



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القسام
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6250

التاريخ: الإثنين 2023/10/9

الفبر الرئيسي



أكثر من 700 قتيل إسرائيلي: "القسام"
تواصل خوض المعارك داخل المستوطنات
وتأسر مجموعة جديدة من الجنود

... ص 6

أبرز العناوين



نتنياهو يتوعد بالانتقام: هذه الحرب ستستغرق وقتاً... ما حدث لم يسبق له مثيل في "إسرائيل"
بايدن يبلغ نتنياهو: مساعدة عسكرية إضافية لـ"إسرائيل".. تحريك حاملة طائرات إلى شرق المتوسط
مقتل إسرائيليّين برصاص شرطي في الإسكندرية و"إسرائيل" تدعو المستوطنين لمغادرة الشرق الأوسط
تل أبيب تقدّر أن نحو 100 أسير إسرائيلي اقتيدوا إلى غزة
لا إجماع في مجلس الأمن لإدانة حركة حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
8	2. أجرى اتصالات مع زعماء دول عربية.. عباس: غزة لن تبقى وحدها
9	3. عباس لـ بليكن: ضرورة توفير الحماية الدولية لأبناء شعبنا الأعزل
10	4. اشتية: أي اصطفاغ دولي مع "إسرائيل" يعني جرائم أكبر ضد شعبنا
10	5. "الداخلية" في غزة: الغارات خلفت شهداء وإصابات معظمهم من النساء والأطفال
10	6. فتوح يطالب العالم بالتدخل الفوري لوقف عدوان الاحتلال على شعبنا
المقاومة:	
11	7. حماس: التحركات الأمريكية لدعم الاحتلال محاولة لترميم معنويات جيشه
11	8. كتائب القسام... تفوق استخباري هائل وتضليل مهين لمنظومة المخابرات الإسرائيلية
12	9. الجيش الإسرائيلي: 70 مسلحا حاولوا اقتحام مستوطنة خلال الليل
12	10. تل أبيب تقدر أن أسير إسرائيلي اقتيدوا إلى غزة
12	11. القسام: مسيرة الزواري الانتحارية تشارك في طوفان الأقصى
13	12. النخالة: لدى الجهاد 30 أسيراً إسرائيلياً
13	13. حماس تدعو الفلسطينيين في الضفة إلى النفير والاشتباك مع الاحتلال ومستوطنيه
14	14. الجيش الإسرائيلي: حماس أطلقت 3,284 صاروخاً منذ بدء هجومها
14	15. صحيفة بريطانية: حماس حصلت على كنز أمني استراتيجي بعملية "طوفان الأقصى"
14	16. "عرين الأسود" تدعو الفلسطينيين في مدن الضفة للخروج والاشتباك مع الاحتلال
15	17. فلسطينيون يوثقون تعامل المقاومة مع الأسرى من الأطفال وكبار السن
15	18. "تركترون الطائر" .. تكتيك جديد أربك الاحتلال وحيد الجدار واخترق غلاف غزة
16	19. استشهاد شاب حاول تنفيذ عملية دهس بجرافة في الخليل
الكيان الإسرائيلي:	
17	20. نتنياهو يتوعد بالانتقام: هذه الحرب ستستغرق وقتاً... ما حدث لم يسبق له مثيل في "إسرائيل"
18	21. الكابينيت صادق على الحرب مساء السبت: منع سفر الوزراء بوادي عارة
19	22. الكابينيت الإسرائيلي يتخذ قرارات لـ"تدمير القدرات العسكرية لحماس والجهاد"
20	23. الجيش الإسرائيلي يطلق "السيوف الحديدية" رداً على عملية حماس
21	24. جيش الاحتلال يعلن تنسيقه الكامل مع القيادة المركزية الأمريكية

21	25. جيروزاليم بوست: نحو 750 إسرائيليا في عداد المفقودين
21	26. وزير الدفاع الإسرائيلي: حماس ارتكبت خطأ فادحا
22	27. نتنياهو يعين جنرالا متقاعدا مسؤولا عن ملف الأسرى والمفقودين في غزة
22	28. بن غفير يطلق حملة لتسريع إجراءات تسليح المواطنين الإسرائيليين
23	29. الاحتلال ينشر أسماء 44 من قتلاه بينهم قادة عسكريون كبار
23	30. "ماذا حدث لاستخباراتنا؟" ... مشادات في جلسة الحكومة الإسرائيلية بسبب طوفان الأقصى
24	31. صحف إسرائيلية: هجوم حماس صادم ويعكس فشلا استخباراتيا ذريعا
25	32. عملية طوفان الأقصى... إسرائيليون يبحثون عن مفقوديههم عبر منصات التواصل
26	33. هروب جماعي لمئات الإسرائيليين من مستوطنات غلاف غزة
26	34. أوبزرفر وواشنطن بوست: إذلال وهزيمة لـ"إسرائيل" وأكبر فشل لمخابراتها على الإطلاق
27	35. مقال بفايننشال تايمز: هجوم حماس لحظة مرعبة بالنسبة لـ"إسرائيل"
28	36. جلعاد إردان: هذه 11 سبتمبر بالنسبة لإسرائيل ولن نتوقف حتى نبيد حركة حماس
29	37. الشيقل الإسرائيلي يهبط إلى أدنى مستوى منذ 8 أعوام
29	38. "إسرائيل" تطلب من أميركا قتابل ذكية وصواريخ للقبة الحديدية
30	39. غانتس يقبل الانضمام إلى حكومة نتنياهو وليبد يضع شرطا: «من دون بن غفير»
31	40. الجيش الإسرائيلي: عدد كبير من الرهائن في قبضة حماس
32	41. سكان مستوطنات إسرائيلية للسلطات: «من فضلكم أرسلوا القوات»
32	42. إلغاء عشرات الرحلات الجوية إلى تل أبيب يومي السبت والأحد
33	43. "إسرائيل" تعلن إجلاء سكان غلاف غزة خلال 24 ساعة وتوقع أياما صعبة
34	44. محلل نظم أمريكي: نتنياهو فشل في اختراق اتصالات حماس
34	45. "إسرائيل" تدعو رعاياها في مصر إلى مغادرتها فورا
35	46. السفير الإسرائيلي في برلين يحذر من وقوع هجمات على مؤسسات يهودية في ألمانيا
35	47. السفير الإسرائيلي في فرنسا: إخفاق محتمل لاستخباراتنا أتاح وقوع عملية حماس
35	48. ماذا قال رئيس الموساد السابق عن هجوم حماس المباغت؟
35	49. إعلام عبري: إطلاق سراح عشرات الرهائن الإسرائيليين في مستوطنة بنييري
36	50. ضغط هائل على الطيران: الإسرائيليون يريدون الفرار
38	51. بعد استدعاء الاحتياط.. الاحتلال يعتزم إعادة خمسة آلاف جندي من اليونان للأراضي المحتلة

38	52. فوضى في "إسرائيل"... إصابة 4 جنود بنيان صديقة وقتيل بانقلاب دبابة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
38	53. العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة: 493 شهيداً و2,751 مصاباً
39	54. المكتب الإعلامي الحكومي: جيش الاحتلال ارتكب "مجازر" بحق 15 عائلة
39	55. الضفة: سبعة شهداء وعشرات الإصابات واندلاع تظاهرات واسعة إسناداً للقطاع
39	56. الاحتلال يقطع الكهرباء عن غزة.. والخطر يحيط بمستشفيات القطاع
40	57. الضفة: المستوطنون يشنون سلسلة واسعة من الاعتداءات
	<u>مصر:</u>
40	58. مقتل إسرائيليين برصاص شرطي في الإسكندرية و"إسرائيل" تدعو المستوطنين لمغادرة الشرق الأوسط
41	59. مصر تؤكد تحركها على المستويين الإقليمي والدولي لتهدئة الأوضاع بغزة
42	60. "الأخبار": مصر أكدت عدم قدرتها على إجبار حماس على التراجع عن التصعيد ووقف إطلاق النار
42	61. شيخ الأزهر معلقاً على "طوفان الأقصى": شعب فلسطين بث فينا الروح
43	62. الطنطاوي يبارك "طوفان الأقصى" ويطلب مصر بتقديم الدعم للفلسطينيين
43	63. نواب مصريون: القيادة السياسية تضع القضية الفلسطينية على رأس أولوياتها
	<u>الأردن:</u>
44	64. العاهل الأردني يؤكد ضرورة تعزيز التنسيق العربي لوقف التصعيد بغزة ومحيطها
44	65. "يديعوت": "إسرائيل" سحبت طاقم سفارتها في العاصمة الأردنية عمان
45	66. نقابة الصحفيين الأردنيين تدين استهداف الاحتلال للصحفيين ووسائل الإعلام
	<u>لبنان:</u>
45	67. "حزب الله" يستهدف ثلاثة مواقع إسرائيلية في شبعا ويؤكد: لسنا على الحياد مما يحصل بغزة
46	68. وزير الخارجية اللبناني: على "إسرائيل" عدم توسيع الحرب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
46	69. أردوغان: لا سلام بالمنطقة دون حل عادل للقضية الفلسطينية
47	70. مفتي عُمان يدعو للمقاومين.. و"علماء المسلمين" يشيد بـ"طوفان الأقصى"

47	الإمارات: الهجمات التي تشنها حماس ضد المدن والقرى الإسرائيلية تشكل تصعيداً خطيراً
48	وول ستريت جورنال: السعودية مستعدة لزيادة إنتاج النفط من أجل صفقة التطبيع
48	السعودية تدعو للوقف الفوري للتصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين
49	رئيس وزراء قطر يدعو لخفض التصعيد في مكالمة مع بلينكن
49	ملك البحرين يؤكد على بذل المساعي السلمية نحو التهدئة في الأراضي الفلسطينية
49	المغرب يدعو لاجتماع وزاري طارئ للجامعة العربية بشأن غزة
50	رئيس وزراء ماليزيا ينتقد المجتمع الدولي للتحيز ضد قمع الفلسطينيين
50	الشارع السوري يعلن تضامنه مع عملية "طوفان الأقصى" من السويداء
50	تضامن رياضي عربي مع عملية طوفان الأقصى
51	هبوط جماعي في البورصات العربية نتيجة تصاعد الصراع بين غزة و"إسرائيل"
51	أحزاب وحركات إسلامية تدعو لدعم "طوفان الأقصى" بكل السبل الممكنة
52	دعوات موريتانية لمؤازرة المقاومة الفلسطينية في مواجهتها ضد الاحتلال
53	احتفاء إيراني بـ"الطوفان" الفلسطيني.. المستقبل للمقاومة ومحورها
54	إيران تنفي مشاركتها في طوفان الأقصى وتؤكد دعمها للفلسطينيين
54	اليمنيون: حاضرون للمساندة
55	باكستان تطالب بوقف الاعتداءات على الفلسطينيين
	دولي:
55	بايدن يبلغ نتنياهو: مساعدة عسكرية إضافية لـ"إسرائيل".. تحريك حاملة طائرات إلى شرق المتوسط
56	لا إجماع في مجلس الأمن لإدانة حركة حماس
57	الرئيس الأوكراني يندد بـ"طوفان الأقصى" وروسيا تدعو لوقف إطلاق النار
57	جمهوريون يهاجمون بايدن: ساهمت بتمويل حماس
59	ردود فعل دولية على "طوفان الأقصى" منحازة للاحتلال
62	بلينكن: لا يوجد دليل على تورط إيران في التصعيد الفلسطيني الإسرائيلي
62	مسيرة حاشدة في مانشستر البريطانية دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني
63	جماهير سيلتيك الاسكتلندي تحتفي بعملية "طوفان الأقصى"
63	ألمانيا وفرنسا تعززان الأمن حول المؤسسات اليهودية
64	أرمينيا: الأسلحة الإسرائيلية تطلق النار على شعبنا

65	97. توماس فريدمان: هجوم "حماس" أسوأ يوم في تاريخ "إسرائيل"
66	98. مقتل 12 مواطناً تايلاندياً في إسرائيل واختطاف 11 وإصابة 8
67	99. زعيم مجلس الشيوخ الأمريكي يحث الصين على دعم "إسرائيل"
67	100. الاتحاد الإفريقي يدعو إلى إنهاء الحرب بين الفلسطينيين والإسرائيليين
68	101. المجر تجلي 215 شخصاً من "إسرائيل"
68	102. «الأغذية العالمي» يدعو إلى إنشاء ممرات إنسانية لإدخال الغذاء إلى غزة
68	103. "إسرائيل": أمريكيان بين المحتجزين في غزة
69	104. مظاهرات حول العالم تأييداً لغزة وتنديداً بالاحتلال
<u>حوارات ومقالات</u>	
69	105. هذا ما كشفت عنه عملية "طوفان الأقصى"... إحسان الفقيه
72	106. استنتاجات ما بعد الحرب... غسان شربل
75	107. لقادة "إسرائيل": ظهرتم أغبياء أمام حكمة حماس وذكاء قادتها... شلومي الدار
77	108. حرب 7 أكتوبر: أربعة أوجه للإهانة الإسرائيلية!... ناحوم برنياع
80	<u>خريطة:</u>

١. أكثر من 700 قتيل إسرائيلي: "القسام" تواصل خوض المعارك داخل المستوطنات.. وتأسر

مجموعة جديدة من الجنود

ذكرت قناة الأقصى الفضائية، 8/10/2023: كشف الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام "أبو عبيدة"، بأن قيادة القسام قد تمكنت خلال الساعات الماضية من ليلة [أول] الأمس وفجر اليوم [أمس] من استبدال بعض القوات في مواقع القتال بقوات أخرى وتنفيذ عمليات تسلل جديدة لإسناد المجاهدين بالعتاد والأفراد على عدة محاور. وأكد أبو عبيدة خلال رسالة له يوم الأحد بأن مجاهدو القسام يخوضون اشتباكات ضارية وبطولية ويواصلون القتال على محاور عدة متخنيين القتل والجراح في قوات العدو.

وأشار أبو عبيدة إلى أن "مدفعية القسام تقوم بدك مواقع العدو وتحصيناته وإسناد القوات العاملة في الميدان بالدعم الناري بقذائف الهاون والصواريخ والتي كان آخرها إسناد المجاهدين في سديروت من

خلال قصف أماكن تواجد العدو في المغتصبة بـ100 صاروخ". وتابع: "مستمرون في معركة طوفان الأقصى وندعو أبناء شعبنا في كل ساحات الوطن وأمتنا في كل أماكن تواجدها للانخراط في هذه المعركة التي سيخلدها التاريخ وتتغنى بها الأجيال بعون الله".

وبثت قناة الأقصى الفضائية، 2023/10/9، تسجيلاً صوتياً للناطق العسكري باسم كتائب القسام "أبو عبيدة"، أعلنت فيه عن تمكن مجموعة من مجاهدي القسام خلال يوم الأحد من اقتياد مجموعة جديدة من أسرى العدو والعبور بهم إلى قطاع غزة، كما كشف بأن مجاهدي القسام في مواقع القتال وثقوا حالات قتلٍ من قبل العدو لعددٍ من أسراه بعد تمكن المجاهدين من احتجازهم. وأكد "أبو عبيدة" خلال كلمة له مساء الأحد (10/08) على أن مجاهدي القسام تمكنوا خلال ساعات نهار الأحد من الوصول إلى منطقة "مفكاعيم" جنوب عسقلان المحتلة، وخاضوا اشتباكات ضارية أدت إلى عدد كبير من القتلى والإصابات في صفوف العدو.

ولفت إلى أن مجاهدي القسام ما زالوا يخوضون اشتباكات عنيفة وبطولية في كل من "زيكيم" و"يفتاح"، كما أشار إلى أن مجاهدي القسام لا زالوا متواجدين في محور آخر ويديرون القتال ويخوضون اشتباكات متواصلة في منطقة "مفلاسيم"، كما تستمر قوات من مجاهدينا بالتمركز والاشتباك مع قوات العدو في منطقة "صوفا". وكشف "أبو عبيدة" بأن عددا من المجاهدين تمكنوا من الانسحاب بسلام من قاعدة "أوريم" التي تضم وحدة الاستخبارات 8200 بعد انتهاء مهمتهم فيها وإجهازهم على عدد كبير من قوات العدو.

ونشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2023/10/9: تواصلت الاشتباكات بين القوات الإسرائيلية ومقاومين فلسطينيين بمواقع داخل مستوطنات غلاف غزة، وذلك مع دخول اليوم الثالث من عملية طوفان الأقصى وسط تقديرات باحتمال ارتفاع حصيلة الخسائر الإسرائيلية إلى 1,000 قتيل. وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته ما زالت تقاتل في 7 أو 8 نقاط قرب قطاع غزة. وتجددت الاشتباكات بين جنود إسرائيليين وعناصر من القسام في بلدة سديروت، وأفادت القناة الإسرائيلية الـ12 أن المواجهات تدور قرب مفترق جيفيم وسط البلدة. من جانبها، أعلنت الإذاعة الإسرائيلية عن استمرار الاشتباكات بين الجيش الإسرائيلي وعناصر القسام في 3 مواقع بمستوطنات عالميم ونيريم وسديروت. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أعلنت سابقاً أنها تطارد مسلحين تسللوا إلى منطقة جنوب عسقلان، فيما أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن قرار إخلاء 25 مستوطنة و"كيبوتس" في غلاف غزة.

وقد أعلن الجيش الإسرائيلي سقوط 700 قتيلاً إسرائيلياً منذ فجر السبت، ونشر قائمة جديدة بأسماء 16 من جنوده قتلوا منذ بداية عملية طوفان الأقصى، بينهم ضابط في وحدة النخبة برتبة مقدم، مما يرفع مجموع القتلى في صفوف قواته حتى الآن إلى 73 عسكرياً. وقال المتحدث باسم الجيش

الإسرائيلي إن عدد الرهائن الإسرائيليين العسكريين والمدنيين كبير، وإن الوضع يتطلب ردا غير مسبق.

في المقابل، أوردت صحيفة ידיعوت أحرונوت تقديرات باحتمال ارتفاع عدد القتلى الإسرائيليين إلى 1,000.

وتلاحقت التطورات في غزة خلال ساعات الليل والفجر، حيث شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات مكثفة على مواقع شمالي القطاع وعلى الشريط الساحلي وذلك جوا ومن البحر. وقال الجيش الإسرائيلي إنه قصف الليلة أكثر من 500 هدف إستراتيجي للمنظمات في قطاع غزة. كما قال مصدر طبي للجزيرة إن الغارات تركزت على مباني في بيت حانون، حيث بلغ عدد الشهداء 19، ليلعب إجمالي عدد الشهداء في قطاع غزة جراء الهجمات الإسرائيلية 436، بينهم 78 طفلا، فيما بلغ عدد المصابين نحو 2,300 مصاب.

وقال موقع I24 News، الإسرائيلي، 2023/10/9: دخلت إسرائيل يومها الثالث في معركتها مع حركة حماس، في أعقاب هجوم مفاجئ متعدد الجبهات شنه فلسطينيون من قطاع غزة. وشمل الهجوم الجوي هجمات متطورة بطائرات بدون طيار على مواقع للجيش الإسرائيلي، واختراق طائرات شراعية داخل الأراضي الإسرائيلية، وهبوط قوارب مطاطية على الشواطئ. وبعد أن اخترق المتسللون الفلسطينيون السياج الحدودي، بدأت أفواج من المسلحين تستقل سيارات جيب وتحمل أسلحة رشاشة في ذبح المدنيين في الشوارع، وأخذ الرهائن إلى قطاع غزة. وقد خلف الهجوم المفاجئ أكثر من 700 قتيل، واحتجاز المئات كرهائن، وآلاف الجرحى، جميعهم من جنسيات وأعمار مختلفة.

في الليلة الأولى، دارت معارك مسلحة مكثفة بين القوات الإسرائيلية ومئات من متسلي حماس المسلحين في 22 موقعا على الأقل في جميع أنحاء إسرائيل. وتم الكشف لاحقا عن أن حفلا موسيقيا في جنوب إسرائيل كان مسرحا لهجوم مروع قام به المسلحون الفلسطينيون، حيث تم العثور على أكثر من 260 جثة لشبان وشابات.

٢. أجرى اتصالات مع زعماء دول عربية.. عباس: غزة لن تبقى وحدها

رام الله - وفا: وجّه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحكومة، والجهات ذات الاختصاص، بالعمل الفوري على توفير الإمكانيات المتاحة لإغاثة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال: إن أهلنا في غزة يتعرضون لعدوان شامل واعتداءات وقتل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما يستدعي أن نقدم كل شيء من شأنه التخفيف من معاناتهم، سواء على المستوى الحكومي أو القطاع الخاص أو المؤسسات الأهلية والخيرية، من خلال تسيير قوافل إغاثة إنسانية وبصورة عاجلة

للتخفيف من مصابهم، مؤكداً أن "غزة لن تبقى وحدها في مواجهة هذا العدوان، شأنها في ذلك كبقية الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأضاف: نحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية قطع الإمدادات الأساسية عن أبناء شعبنا في قطاع غزة من ماء وكهرباء ومواد غذائية، داعياً المجتمع الدولي للتدخل الفوري، "وإلزام سلطة الاحتلال بمسؤولياتها والتزاماتها القانونية تجاه الشعب المحتل، وعلى المجتمع الدولي تحمّل مسؤولياته أيضاً تجاه توفير الإغاثة الفورية لأبناء شعبنا الذي يعاني من ويلات الحصار والحروب الإسرائيلية".

وأجرى عباس، مساء أمس، اتصالاً هاتفياً مع القيادي في فتح أحمد حلس، وذلك لمتابعة الأوضاع بقطاع غزة، في ظل استمرار وتصاعد العدوان الإسرائيلي. ووجد عباس تأكيداً على "حق شعبنا في الدفاع عن نفسه وحماية أبنائه من عدوان الاحتلال"، مشدداً على "ضرورة توفير كل ما هو ممكن من احتياجات طبية وإنسانية لأهلنا في قطاع غزة". وأكد "ضرورة حماية الجبهة الداخلية وتعزيز اللحمة الوطنية في مواجهة التحديات الناجمة عن استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا في جميع أماكن تواجده، في القدس وقطاع غزة والضفة الغربية".

كما أجرى عباس، مساء أمس، سلسلة اتصالات هاتفية مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، وأمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني. وأكد عباس ضرورة العمل مع الأطراف كافة لضمان وقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا في كل مكان، وتحديدًا في قطاع غزة. وشدد على أهمية إيصال المساعدات الإغاثية والطبية لأهلنا في القطاع، كما جدد التأكيد على أن الحل الوحيد لكل ما يجري من تصعيد في المنطقة هو الحل السياسي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس.

الأيام، رام الله، 2023/10/9

٣. عباس لـ بلينكن: ضرورة توفير الحماية الدولية لأبناء شعبنا الأعزل

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء السبت، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن. وأكد عباس خلال الاتصال الهاتفي، ضرورة وقف التصعيد الإسرائيلي الجاري على أبناء شعبنا، وأن سبب ذلك هو ممارسات المستعمرين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، والعدوان على المقدسات الإسلامية والمسيحية، خاصة المسجد الأقصى، وهو ما كنا قد حذرنا منه، علاوة على ما يحدث من انسداد للأفق السياسي، وعدم تمكين شعبنا من حقه المشروع في تقرير مصيره وتحقيق استقلاله وسيادته في دولته بعاصمتها القدس الشرقية. وشدد على أن عدم

تطبيق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي على إسرائيل، واستمرار الظلم والقهر اللذين يتعرض لهما شعبنا، هي التي تدفع بالأمور نحو الانفجار الذي لن يستطيع أحد تحمل نتائجه، مشدداً على ضرورة توفير الحماية الدولية لأبناء شعبنا الأعزل الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي دموي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/7

٤. اشتية: أي اصطفااف دولي مع "إسرائيل" يعني جرائم أكبر ضد شعبنا

رام الله: تلقى رئيس الوزراء د. محمد اشتية، يوم الأحد، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، بحثاً فيه التصعيد الجاري في قطاع غزة. وقال رئيس الوزراء: "إن إسرائيل تتحمل كامل المسؤولية عما يجري، عبر خلقها مناخاً من الكراهية والعنف والتحريض وانتهاك القانون الدولي". واعتبر اشتية أن الاصطفااف الدولي خلف إسرائيل يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم في قطاع غزة تجاه أبناء شعبنا، وأن شعبنا واحد في غزة والضفة والشتات. وتابع: "الآن مطلوب من العالم وقف العدوان على غزة وخلق أفق سياسي يلبي حقوق شعبنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/8

٥. "الداخلية" في غزة: الغارات خلفت شهداء وإصابات معظمهم من النساء والأطفال

غزة - الرأي: قالت وزارة الداخلية في غزة، إن الاحتلال صعّد من عدوانه في كافة أنحاء قطاع غزة، ما خلف شهداء وجرحى. وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم صباح اليوم الاثنين، أن الاحتلال صعّد من عدوانه وحرّبه على شعبنا، بشنه مئات الغارات بشكل متلاحق في الساعات الأخيرة على كافة محافظات قطاع غزة. وأكد البزم أن جل الأهداف هي أبراج وعمارات سكنية ومنشآت مدنية وخدمتية والعديد من المساجد، وقد خلفت الغارات شهداء وإصابات معظمهم من النساء والأطفال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/9

٦. فتوح يطالب العالم بالتدخل الفوري لوقف عدوان الاحتلال على شعبنا

غزة: طالب رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، أحرار العالم والمنظمات الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن، بمواقف أكثر جدية، والتدخل الفوري لوقف عدوان الاحتلال على شعبنا، وضرورة محاسبة حكومة الاحتلال المتطرفة. ودعا فتوح، في تصريح له، صدر الأحد، الامتين العربية والاسلامية والعالم الحر إلى التضامن مع شعبنا الفلسطيني، والاعتصام للضغط على دولة الاحتلال واجبارها

على وقف العدوان. كما أشاد فتوح بحالة التضامن والتكاتف بين أبناء شعبنا في جميع أرجاء الوطن، وبصموده، وبمقاومته الباسلة، مضيفاً أن هذا الصمود الاسطوري سيزيده إصراراً على مواصلة الدفاع عن كرامته، وستبقى فلسطين رمزا للصمود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/8

٧. حماس: التحركات الأمريكية لدعم الاحتلال محاولة لترميم معنويات جيشه

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن إعلان الولايات المتحدة استقدام حاملة طائرات للمنطقة لدعم الاحتلال الصهيوني في عدوانه على شعبنا الفلسطيني، محاولة لترميم معنويات جيش الاحتلال المنهارة بعد هجوم كتائب القسام في معركة طوفان الأقصى. وشدد قاسم مساء الأحد على أن هذه التحركات لا تُخيف شعبنا ولا مقاومتها التي ستواصل دفاعها عن شعبنا ومقدساتنا في معركة طوفان الأقصى.

موقع حركة حماس، 2023/10/8

٨. كتائب القسام.. تفوق استخباري هائل وتضليل مهين لمنظومة المخابرات الإسرائيلية

عيسى سعد الله: نجحت كتائب الشهيد عز الدين القسام التي قادت الهجوم الكبير والقوي على جزء واسع من البلدات الإسرائيلية في غلاف غزة، أمس، في تضليل منظومة المخابرات والاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، بل وأهانها بعد أن تمكنت عبر مختلف أذرعها العسكرية من شن هجوم كبير وواسع تسبب في ارتباك شديد في صفوف جيش الاحتلال، بل وفي تحييد عدد كبير جداً من كتائبه العسكرية المنتشرة على حدود غزة وعدم دخولها المعركة. وفي الوقت الذي كان الجميع وخصوصاً المحللين يتوقعون هجوماً إسرائيلياً مبيتاً على قطاع غزة أو ضد قادة المقاومة كما توعدت إسرائيل قبل شهر ونصف الشهر انتقاماً لعمليات قتل المستوطنين في الضفة الغربية، نجحت "القسام" في شن هجوم سهل وموجع جداً لإسرائيل. وعلمت "الأيام" ان قادة القسام الذين وضعوا الخطة لم يُعلموا المقاتلين المقرر إشراكهم في تنفيذ الاجتياح الا قبل ساعتين فقط من ساعة الصفر. وأوضحت مصادر في المقاومة لـ"الأيام" أنها لم تتوقع هذا الضعف والفشل الاستخباراتي الإسرائيلي والعملياتي على حدود غزة، بعد تمكن المقاومة وتحديداً كتائب القسام من قصف مناطق واسعة في إسرائيل بألاف الصواريخ واجتياح شريط بعُمق أربعة كيلومترات داخل إسرائيل والسيطرة على أكثر من 15 بلدة إسرائيلية ومعظم المعابر بما فيها بيت حانون "إيرز" وأسر أعداد من جنود الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2023/10/8

٩. الجيش الإسرائيلي: 70 مسلحا حاولوا اقتحام مستوطنة خلال الليل

القدس المحتلة: أكد الجيش الإسرائيلي، الإثنين، أن قواته لا زالت تخوض اشتباكات مسلحة مع عناصر من كتائب القسام، بعد تسللهم إلى مستوطنات الغلاف مجدداً. وقال إن قوات كبيرة تخوض اشتباكات في 6 مناطق من غلاف غزة من بينها بئيري وشعار هنيغف وعلوميم ونيريم وغيرها. وادعى أنه خلال ساعات الليل، حاول 70 مسلحا اقتحام مستوطنة بئيري وتم تصفية غالبيتهم عند الحدود، بينما تمكن بعضهم من اجتيازها وتدور اشتباكات معهم. وأشار إلى أنه لا زال يتحقق من إمكانية وجود نفق هجومي داخل كيبوتس كفار عزة المجاور لحدود شرق مدينة غزة. فيما ذكرت قناة ريشت كان العبرية، أن عناصر حماس اقتحموا منذ بدء الأحداث يوم السبت، 20 مستوطنة، و11 موقعاً عسكرياً للجيش الإسرائيلي، واخترقوا السياج من 80 ثغرة، ويقدر عدد المقتحمين من 800 إلى 1,000، وأعدت حماس هذه الخطة منذ أكثر من عام بدون أن ينضم إليها أي شريك في خطتها السرية.

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/9

١٠. تل أبيب تقدر أن أسير إسرائيلي اقتيدوا إلى غزة

القدس: قدرت صحيفة إسرائيلية، الأحد، أن مسلحين من حركة "حماس" أسروا نحو 100 إسرائيلي واقتادوهم إلى قطاع غزة خلال الهجوم الذي نفذوه السبت. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية: "تشير التقديرات إلى أن نحو 100 شخص اختطفوا إلى غزة". ولم تدل الصحيفة بمزيد من التفاصيل، ولكن هذا هو أول تقدير إسرائيلي لعدد الإسرائيليين الذين أسرهم مسلحون فلسطينيون من محيط قطاع غزة. كما لم تفصح حركة "حماس" عن عددهم، إلا أنها أعلنت هي وحركة "الجهاد الإسلامي"، في بيانات منفصلة، السبت، أنهما نجحتا في "أسر عدد من الجنود الإسرائيلية".

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

١١. القسام: مسيرة الزواري الانتحارية تشارك في طوفان الأقصى

كشفت كتائب عز الدين القسام عن دخول مسيرة الزواري الانتحارية الخدمة ومشاركتها في الهجوم الذي أطلقته أمس السبت على إسرائيل وسمته "طوفان الأقصى". وقالت كتائب القسام إن سلاحها الجوي شارك بـ35 مسيرة انتحارية من طراز "الزواري" في جميع محاور القتال، وساهم في التمهيد

الناري لعبور مقاتليها إلى الأراضي المحتلة. ونشرت كتائب القسام مقطع فيديو لطائرة "الزواري" الانتحارية التي دخلت الخدمة خلال معركة طوفان الأقصى.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/10/8

١٢. النخالة: لدى الجهاد 30 أسيراً إسرائيلياً

وكالات-الرأي: أكد الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة أن لدى حركته أكثر من 30 أسيراً إسرائيلياً حتى اللحظة ولن يعودوا إلى بيوتهم إلا بتحرير أسرانا. وقال في خطاب له مساء الأحد: "إنها أيام من العز والمجد على حدود فلسطين من غزة ومن الضفة صفحة مشرقة بأبهى صورة من الوحدة والتكامل بين قوى المقاومة". وتابع النخالة: ينظر إليكم شعبنا في كل أماكن وجوده بكل فخر واعتزاز كما تنتظر إلينا أمتنا بكل أمل ويقين بالنصر.

وأشار إلى أن عملية طوفان الأقصى كشفت ضعف العدو وأصابته بالهستيريا والشلل وبات واضحا أن العدو قابل للانكسار بل إنه كسر واستنجد منذ الساعات الأولى بحليفته أميركا رأس الشر في العالم.

وقال: أسرى العدو من الجنود والمستوطنين الذين نقبض عليهم في غزة بالعشرات وأكثر بل أستطيع القول إنهم يتجاوزون هذا الرقم بكثير. ودعا قائد "الجهاد" حكومة الاحتلال أن تستسلم لهذه الحقيقة وأقصر الطرق لعدم خسارتكم أعدادا إضافية من الأسرى والقتلى الإقرار بالهزيمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/8

١٣. حماس تدعو الفلسطينيين في الضفة إلى النفير والاشتباك مع الاحتلال ومستوطنيه

غزة - الرأي: دعت حركة "حماس" جماهير شعبنا في الضفة الأبية إلى النفير العام ومواجهة الاحتلال في كل المواقع، وقطع الطرق الالتفافية على المستوطنين، مؤكدة أن اليوم يوم الملحمة، وطوفان الحق والقوة، نصرة للمسجد الأقصى المبارك، والتحاماً مع غزة العزة دفاعاً عن أرضنا ومقدساتنا.

وقالت الحركة في بيان صحفي الأحد: "إننا نشدّ على أيدي المقاتلين الثائرين من كتائب القسام وسرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى وكل المقاومين لمواصلة الاشتباك واستهداف الاحتلال ومليشيات مستوطنيه في كل مكان على أرضنا المحتلة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/8

١٤. الجيش الإسرائيلي: حماس أطلقت 3,284 صاروخا منذ بدء هجومها

تل أبيب: قال الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، إن حركة حماس أطلقت 3,284 صاروخا من غزة على إسرائيل منذ بدء هجومها السبت. وأضاف الجيش عبر حسابه على منصة إكس (تويتر سابقا) أنه قصف 653 هدفا تابعا لحماس منذ بدء العملية. وشنت فصائل فلسطينية هجوما واسعا مباغتة من غزة على بلدات وتجمعات سكنية في المنطقة المحيطة بالقطاع ما أدى إلى مقتل أكثر من 700 إسرائيلي وإصابة أكثر من 2,000 آخرين. وردت إسرائيل بشن عملية عسكرية على قطاع غزة أسفرت حتى الآن عن مقتل 413 فلسطينيا وإصابة 2,300.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/8

١٥. صحيفة بريطانية: حماس حصلت على كنز أمني استراتيجي بعملية "طوفان الأقصى"

لندن: أفادت صحيفة /الاندبندت/ البريطانية نقلا عن مصدر في المقاومة ان جهاز الاستخبارات التابع لحركة "حماس" قد حصل على "كنز أمني استراتيجي خلال اقتحام مقاتلي الحركة للمواقع الإسرائيلية على حدود قطاع غزة". وأشارت الصحيفة أنه في صباح الأحد واثناء هجوم مقاتلي "حماس" على موقع معبر "ايرز" ومقتل الجنود "قاموا باعتقال ضباط المخابرات الاسرائيلية التابعين لجهاز الأمن العام، حيث كانوا متواجدين في المعبر الذي ينتقل من خلاله العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل لأعمالهم وكان ضباط المخابرات يتجهزون لمقابلة العمال للحصول على معلومات تخص المقاومة الفلسطينية إلا أنهم تفاجأوا بمقاتلي "حماس" يدخلون عليهم المكاتب ويسيطرون على ملفاتهم وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم".

وأفاد المصدر للصحيفة أن استخبارات "القسام" التابعة (لحماس) حصلت على كشوفات بأسماء المتعاونين مع المخابرات الاسرائيلية وطرق التواصل معهم وأساليب عملهم وانتشارهم في القطاع أوقات النزاعات الاسرائيلية الفلسطينية.

قدس برس، 2023/10/9

١٦. "عرين الأسود" تدعو الفلسطينيين في مدن الضفة للخروج والاشتباك مع الاحتلال

نابلس: دعت "عرين الأسود" الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية، للخروج والاشتباك مع قوات الاحتلال، تضامنا مع قطاع غزة. وطالبت "عرين الأسود" في بيان، مساء السبت، بالخروج للشوارع

"مكبرين مهللين، متضرعين لله بنصر رجالكم، الذين يخوضون الآن معركة البطولة والانتصار بعون الله". وتابع: "ازحفوا بكل ما أوتيتم من أدوات قتالية مهما كانت بسيطة، اخرجوا للشوارع، اقطعوا الطرق على جيش الاحتلال ومستوطنيه". وقالت "عرين الأسود" للفلسطينيين في مدن الضفة، "منا ومنكم التكبير، ولكم علينا الزحف على كل نقاط التماس، حتى التسلل لقلب المستوطنات المحيطة".
قدس برس، 2023/10/7

١٧. فلسطينيون يوثقون تعامل المقاومة مع الأسرى من الأطفال وكبار السن

تداول عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، منذ الساعات الأولى من انطلاق الهجوم الفدائي الفلسطيني باتجاه مستوطنات غلاف غزة، السبت، عددا من الصور ومقاطع فيديو توثق كيفية تعامل المقاتلين الفلسطينيين مع كل من الأطفال وكبار السن بطريقة وصفت بـ"الإنسانية". وجاء في مقطع فيديو، لا يتعدى بضع ثوان، نشرته "عربي21" على حسابها الرسمي في منصة "إكس" (تويتر سابقا) توثيق لـ"مقاتلين فلسطينيين يتجنبون التعرض لسيدة إسرائيلية وطفلها" فيما يقول أحد المقاتلين: "استروها، وليعلم العالم بأن الإنسانية عندنا وليست عندهم". وفي السياق نفسه، تم تداول فيديو آخر كالنار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي، يوثق بدوره كيف عمل مقاتل فلسطيني على تسليم سلاحه لسيدة إسرائيلية عجوز، لينقلها إلى مكان آمن من أجل تجنبها الإصابة بأي أذى. وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مع الصور ومقاطع الفيديو المتداولة، بإعادة نشرها على حساباتهم بشكل متسارع، مرفقة بوسوم "طوفان الأقصى" و"طوفان القدس" و"فلسطين"، التي تصدرت "الترند" منذ صباح اليوم في كافة المنصات، خاصة "إكس" (تويتر سابقا).

موقع "عربي 21"، 2023/10/7

١٨. "تركترون الطائر".. تكتيك جديد أربك الاحتلال وحيد الجدار واخترق غلاف غزة

محمد الجمل: منذ العام 2002، تواصل المقاومة في قطاع غزة الهجمات وعمليات التسلل والاقتحام لمستوطنات وبلدات، ومواقع عسكرية، محيطة بالقطاع، باستخدام طرق وتكتيكات مختلفة، من بينها الأنفاق، والتسلل عبر السياج، والدخول من البحر، وغيرها. لكن عملية التسلل الأخيرة، والتي تعتبر الأكبر في تاريخ المقاومة الفلسطينية، والتي نفذت، فجر أول من أمس، بمشاركة أكثر من 1,500 عنصر، استخدمت المقاومة خلالها تكتيكات وأساليب جديدة غير معهودة، كان أبرزها "التركترون الطائر"، وهو من إبداع واختراع غزة، عبارة عن دراجة نارية صغيرة، وضع عليها مروحة كبيرة من الخلف، وجرى ربطها بمظلة تساعد على التحليق.

وبمجرد تشغيل محرك الدراجة، تنطلق عجلاتها بالسير مسافة قصيرة، وحين تمتلئ المظلة بالهواء، تبدأ بالارتفاع والتحليق، إذ يتحكم عنصران مستقلان بتوجيهها، ويحلقان بها إلى وجهتهما، قبل تنفيذ عملية هبوط، ظهرت في مقاطع فيديو انتشرت، مؤخراً، على أنها عملية سلسلة وآمنة. وعند الساعات الأولى من الفجر، سمع مواطنون من سكان شرق القطاع أصوات محركات في الهواء، في البداية، ظنوا أنها طائرات استطلاع إسرائيلية، لكن حين نظروا شاهدوا تلك المظلات تملأ السماء، وتتحرك بالعشرات في اتجاه الشرق، قبل أن تشاهد تهبط داخل غلاف غزة. وأكد قادة في الجيش الإسرائيلي أن مهندسي "حماس" تمكنوا من صناعة وتطوير "تركترون طائر"، ساهم في سرعة وصول المقاتلين لغلاف غزة، وتخطيهم الجدار بسهولة. ووفق مواطنون من سكان شرق القطاع، فإن وصول الدفعة الأولى عبر "التركترون الطائر"، لبلدات غلاف غزة، كان توطئة لدخول العدد الأكبر من المقاتلين، إذ خاض مقاومون تسللوا اشتباكات مع الاحتلال من الخلف، بينما عملت الكثافة الصاروخية الكبيرة على إرباك الجنود والضباط المكلفين حراسة الحدود، ما أسهم في سهولة وصول مئات المقاتلين، ممن اندفعوا باتجاه خط التحديد عبر دراجات نارية، ومركبات، والعشرات وصلوا مشياً على الأقدام.

الأيام، رام الله، 2023/10/9

١٩. استشهاد شاب حاول تنفيذ عملية دهس بجرافة في الخليل

الخليل: استشهاد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية بعد ان اقتحم حاجزا عسكريا إسرائيليا في مدينة الخليل بجرافته، ليرتفع بذلك عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، منذ فجر السبت الماضي إلى 15. واستشهد فجر اليوم، شاب حاول تنفيذ عملية دهس باستخدام جرافة كبيرة في حي جابر بمدينة الخليل. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال أطلقت وابلا من الرصاص الحي صوب الشاب راجح حسام طه، بزعم محاولته اقتحام حي واد النصارى بجرافة، المحاذي لمستوطنة كريات أربع المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل والمغلق من قبل الاحتلال منذ عام 2000. وأضافت أن قوات الاحتلال احتجزت جثمان الشهيد طه. وكان سائق الجرافة رجا طه في العشرينات من عمره، ظهر صوته في بث مباشر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وهو يقود الجرافة، وظل البث المباشر مستمرا حتى بعد استشهاده.

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

٢٠. نتتياهو يتوعد بالانتقام: هذه الحرب ستستغرق وقتاً... ما حدث لم يسبق له مثيل في "إسرائيل"

ذكرت الأيام، رام الله، 2023/10/8، تل أبيب- وكالات: هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، بتدمير حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وتحويل غزة إلى خراب، مشيراً إلى أن إسرائيل تستعد لحرب طويلة الأمد على القطاع المحاصر، محملاً حركة حماس، المسؤولية عن "سلامة الأسرى" الإسرائيليين.

جاء ذلك في خطاب مصور بثه نتتياهو مساء امس، في أعقاب جلسة لحكومته والمداولات الأمنية المتواصلة، توعد خلاله بـ"الانتقام" من "حماس" بعد أن شنت حركة المقاومة الفلسطينية هجوماً مباغتاً أسفر عن مقتل أكثر من 250 إسرائيلياً على الأقل واحتجاز العديد من الأسرى وإصابة 1500 شخص.

وأكد نتتياهو أن "هذه الحرب ستستغرق وقتاً وستكون صعبة وسنواجه أياماً صعبة ولكن سننتصر"، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن "ما حصل اليوم لم تشهده إسرائيل من قبل". وأضاف إن حماس مسؤولة عن سلامة الأسرى، مهدداً بأن "إسرائيل ستصفي حسابها مع أي شخص يلحق بهم الأذى". وقال نتتياهو إن "حماس بدأت حرباً قاسية وشريرة"، وأضاف إن "إسرائيل ستنتصر"، مستدركاً بالقول إن "الثمن باهظ للغاية. هذا يوم صعب للغاية بالنسبة لنا جميعاً. حماس تريد قتلنا جميعاً"، وردد عبارات اقتبسها من نص الكاتب اليهودي، حايم ناحمان بياليك، حول الانتقام والثأر.

وأضاف "الجيش الإسرائيلي سيستخدم كل قوته على الفور ضد قدرات "حماس". وسوف ننتقم بقوة لليوم الأسود الذي ألحقه بدولة إسرائيل ومواطنيها"، مشيراً إلى أن "الحكومة بأكملها تقف وراء هذا القرار". وتابع "كل الأماكن التي يختبئ فيها قادة حماس، ستتحول إلى خراب".

ودعا أهالي قطاع غزة إلى الرحيل والابتعاد "سنعمل في كل مكان وبكل قوة. قوات الجيش الإسرائيلي تظهر المستوطنات من آخر الإرهابيين (في إشارة إلى المواجهات التي لا تزال مندلعة بين مقاومين والقوات الإسرائيلي في مستوطنات "غلاف غزة")، ينتقلون من بلدة إلى أخرى، ويدخلون بيتاً تلو الآخر، ولاستعادة السيطرة".

جاء ذلك في خطاب مصور بثه نتتياهو مساء امس، في أعقاب جلسة لحكومته والمداولات الأمنية المتواصلة، توعد خلاله بـ"الانتقام" من "حماس" بعد أن شنت حركة المقاومة الفلسطينية هجوماً مباغتاً أسفر عن مقتل مئات الإسرائيليين وجرحى الآلاف.

وأكد نتتياهو أن "هذه الحرب ستستغرق وقتاً وستكون صعبة وسنواجه أياماً صعبة ولكن سننتصر"، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن "ما حصل اليوم لم تشهده إسرائيل من قبل". وأضاف إن حماس مسؤولة عن سلامة الأسرى، مهدداً بأن "إسرائيل ستصفي حسابها مع أي شخص يلحق بهم الأذى". وأضافت عرب 48، 2023/10/8، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إن إسرائيل ستصل إلى «كل مكان تختبئ فيه (حماس)، وأطلب من سكان غزة مغادرة تلك الأماكن الآن». وأكد نتتياهو، في خطاب تلفزيوني، يوم السبت، أن ما حدث (في إشارة لهجوم الفصائل الفلسطينية) لم يسبق له مثيل في إسرائيل، مضيفاً: «وسننتقم لهذا اليوم الأسود». وتابع: «الجيش سيستخدم كل قوته للانتقام من (حماس)، في كل المناطق التي توجد بها أو تعمل منها أو تختبئ بها». ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/7، أن نتتياهو قال، مساء السبت، إن "ما حدث اليوم لم نشهده من قبل"، محذراً من "أيام صعبة" تنتظر الإسرائيليين، وأضاف "سنحول الأماكن التي تختبئ فيها حماس إلى أنقاض". وتابع أن "هذه الحرب ستستغرق وقتاً وستكون صعبة وسنواجه أيام صعبة، ولكننا سننتصر في الحرب والثمن باهظ للغاية بحيث لا يمكن تحمله". وتوعد نتتياهو بأن "جيش الدفاع الإسرائيلي سيستخدم على الفور كل قوته لتدميرهم والانتقام بالقوة لليوم الذي ألحقوا فيه الأذى بإسرائيل ومواطنيها". وتابع "سنقوم بتدمير كل المواقع التي يتحصن بها عناصر حماس ويتسترون فيها ونجعلها أنقاضاً، سنفعل ذلك بكل قوة وبكل مكان". وحمل نتتياهو حركة حماس مسؤولية "حياة الأسرى الإسرائيليين في غزة".

٢١. الكابينيت صادق على الحرب مساء السبت: منع سفر الوزراء بوادي عارة

قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية، في ساعة متأخرة من مساء أمس، السبت، تفعيل بند الحرب في "قانون أساس: الحكومة"، وفق ما ذكرت هيئة البث الهامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأحد.

ويسمح تفعيل هذا البند للحكومة بإصدار أوامر بشأن "تنفيذ عمليات عسكرية كبيرة من شأنها أن تؤدي باحتمالية قريبة من اليقين إلى حرب". ويوجد لقرار كهذا تأثير على تعويضات ستدفعها الدولة لمتضررين من الحرب.

وتملك الحكومة الإسرائيلية صلاحية تفعيل بند الحرب، وفي حالات استثنائية بإمكان رئيس الحكومة تمرير قرار كهذا في الكابينيت، وهو ما فعله نتنياهو.

وأطلع سكرتير الحكومة رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست على القرار بتفعيل بند الحرب. وستعقد اللجنة اجتماعا خاصا، غدا، من أجل المصادقة على استدعاء قوات الاحتياط.

وصادق الوزراء من خلال استفتاء هاتفي عاجل، اليوم، على أنظمة حالة الطوارئ، التي تسمح للمحاكم بالنظر في قضايا من دون حضور معتقلين، وذلك بادعاء وجود صعوبة لنقل أسرى وسجناء، خاصة في جنوب إسرائيل، بسبب الحرب والنقص بأفراد الشرطة.

وفي هذه الأثناء، أصدرت وحدة "ماغين" لحراسة الوزراء، والتي تتلقى توجيهات من الشاباك، تعليمات للوزراء بألا يقتربوا من بلدات عربية والامتناع عن السفر في "شوارع إشكالية".

وجاء في بيان صادر عن الوحدة أنه "حتى إشعار آخر، يمنع الدخول أو الاقتراب من بلدات بدوية وعربية في أنحاء البلاد. كذلك يجب الامتناع عن السفر في شوارع إشكالية مثل وادي عارة ووادي الملح".

عرب 48، 2023/10/7

٢٢. الكابينيت الإسرائيلي يتخذ قرارات لـ"تدمير القدرات العسكرية لحماس والجهاد"

قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، الليلة، شن هجوم عنيف ومتواصل على قطاع غزة المحاصر يهدف إلى "تدمير القدرات العسكرية والسلطوية لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، بطريقة تلغي قدرتها ورغبتها في تهديد وإيذاء مواطني إسرائيل لعدة سنوات قادمة".

جاء ذلك في بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بعد منتصف ليلة السبت - الأحد، وأشار البيان إلى أن الكابينيت اتخذ "سلسلة من القرارات العملية" لتحقيق أهدافه، وقال إنه قرر "وقف تزويد قطاع غزة بالكهرباء والوقود والسلع".

ونقل البيان عن نتيناهو قوله: "إننا مقبلون على حرب طويلة وصعبة فرضت علينا نتيجة لهجوم قاتل شنته حماس"، وأضاف "المرحلة الأولى تنتهي في هذه الأثناء بتدمير أغلبية قوات العدو التي توغلت في أراضينا، وبنفس الوقت بدأنا التشكيل الهجومي وسيستمر دون تحفظ ولا هواده حتى تحقيق الأهداف".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن المداولات في الكابينيت تمحورت "حول شكل الرد الإسرائيلي" على هجوم حماس المباغت على المستوطنات المتاخمة لقطاع غزة، فجر السبت، غير أن التقارير تؤكد أن "الرد الإسرائيلي سيكون استثنائياً وغير مسبوق".

كما طُرح خلال جلسة الكابينيت مخاوف من انضمام "جبهات أخرى إلى الحرب"، في إشارة إلى الجبهة الشمالية والمناطق الحدودية مع لبنان وسورية؛ وخلال المناقشات عبر وزراء عن استيائهم من "سلوك الجيش الإسرائيلي"، وسط تأكيد على "الحاجة للتركيز على القتال" في هذه المرحلة.

عرب 48، 2023/10/8

٢٣. الجيش الإسرائيلي يطلق "السيوف الحديدية" رداً على عملية حماس

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري اليوم (السبت) عبر منصة «إكس» إطلاق عملية «السيوف الحديدية» ضد «حماس» في قطاع غزة، رداً على عملية «طوفان الأقصى» ضد إسرائيل. وأضاف أدري أنه «سيجري استدعاء الآلاف من قوات الاحتياط».

وفي أعقاب الإعلان، شنت طائرات حربية إسرائيلية غارات عدة على أهداف في قطاع غزة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأطلقت المقاتلات الحربية الإسرائيلية عدة صواريخ على هدف في غرب مدينة غزة بينما سمع دوي عدة انفجارات في مناطق أخرى.

وتابع المتحدث بأن «القتال دائر عند معبر إيريز الحدودي بين إسرائيل وقطاع غزة وقاعدة زاكيم». وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت سابق من اليوم السبت حالة «تأهب الحرب» بعد تعرض إسرائيل لهجمات صواريخ من قطاع غزة وإطلاق حركة «حماس» عملية «طوفان الأقصى».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان: «بدأت حماس الإرهابية بعملية مزدوجة شملت إطلاق قذائف صاروخية وتسلسل مخربين إلى داخل الأراضي الإسرائيلية».

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي «سيدافع عن سكان دولة إسرائيل. منظمة (حماس) ستدفع ثمنًا باهظاً».

كما أعلن الجيش الإسرائيلي عبر منصة «إكس» إطلاق صفارات الإنذار في القدس والمناطق المحيطة بها.

وذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يجري تقييماً للموقف ووافق على خطط لمواصلة عمليات الجيش.

كما وافق وزير الدفاع يوآف غالانت على استدعاء جنود احتياط وفقاً لاحتياجات الجيش. وقالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إن خدمة الإسعاف الإسرائيلية أعلنت مقتل شخص وإصابة 15 آخرين في هجمات صاروخية من غزة على جنوب ووسط إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/7

٢٤. جيش الاحتلال يعلن تنسيقه الكامل مع القيادة المركزية الأمريكية

صرح المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري، أن الجيش الإسرائيلي ينسق تحركاته بشكل كامل مع القيادة المركزية الأمريكية. وقال هغاري تعليقا على العملية العسكرية في قطاع غزة الموجهة ضد حركة حماس الفلسطينية: "كوننا في حالة استعداد وتأهب تام، فإننا ننسق بشكل كامل مع القيادة المركزية الأمريكية".

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/9

٢٥. جيزوراليم بوست: نحو 750 إسرائيلي في عداد المفقودين

قالت صحيفة "جيزوراليم بوست" صباح اليوم الأحد أن نحو 750 إسرائيلي في عداد المفقودين حالياً منذ بدء الهجمات العسكرية التي أطلقتها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، دون مزيد من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٢٦. وزير الدفاع الإسرائيلي: حماس ارتكبت خطأ فادحاً

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت اليوم (السبت)، أن «حماس» ارتكبت خطأ فادحاً من خلال الهجوم الذي نفذته اليوم داخل مدن وبلدات إسرائيلية، حسبما نشرت «وكالة أنباء العالم العربي».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرنوت» ذعن غالانت قوله في ختام جلسة تقييم الوضع الأمني بحضور نتتياهو «حماس ارتكبت خطأ فادحا هذا الصباح وبدأت الحرب ضد دولة إسرائيل». وأشار الى أن جنود الجيش الإسرائيلي يقاتلون في كل نقاط الاختراق، وأضاف: «دولة إسرائيل ستنتصر في هذه الحرب».

من جهة أخرى، نقل تلفزيون «أي 24» العبري، عن مفوض الشرطة الإسرائيلي قوله إن «مسلمين من حركة حماس اشتبكوا في معارك في 21 موقعا في جنوب إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/7

٢٧. نتتياهو يعين جنرالا متقاعدا مسؤولا عن ملف الأسرى والمفقودين في غزة

القدس المحتلة: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، الأحد، تعيين الجنرال المتقاعد غال هيرش، مسؤولا عن ملف الأسرى والمفقودين في قطاع غزة وغلافه. ووفق بيان صدر عن مكتب نتتياهو: «عين رئيس الوزراء، العميد غال هيرش مسؤولا عن قضية المختطفين والمفقودين». وأضاف: «ستخضع جميع الوزارات الحكومية لتعليماته في هذا الموضوع». من جانبها، ذكرت قناة (12) الخاصة أن الجنرال هيرش، متقاعد.

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

٢٨. بن غفير يطلق حملة لتسريع إجراءات تسليح المواطنين الإسرائيليين

أعلن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، اليوم الأحد، إطلاق حملة لتسريع إجراءات منح رخص حمل وحياسة السلاح للمواطنين الإسرائيليين، مع منح الأفضلية لعناصر سابقين في قوات الأمن الإسرائيلية، وذلك في خضم المعارك جنوبي البلاد بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الأمن القومي تحت عنوان "حملة طوارئ في شعبة الأسلحة النارية"، أن بن غفير "أصدر توجيهات شعبة ترخيص الأسلحة النارية بإطلاق حملة طوارئ من أجل السماح لأكبر عدد ممكن من المواطنين بالتسلح، وستدخل الخطة حيز التنفيذ خلال 24 ساعة".

عرب 48، 2023/10/8

٢٩. الاحتلال ينشر أسماء 44 من قتلاه بينهم قادة عسكريون كبار

نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي أسماء وصور 44 ضباطا ومجندا قتلوا من قواته خلال معركة "طوفان الأقصى" التي بدأتها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس. وكان قد أعلن في البداية أسماء 26 قتيلا وأعلن لاحقا أسماء 18 آخرين وذلك نظرا لأن عدد القتلى لم يتم حصره حتى الآن بسبب سيطرة مقاتلي فصائل المقاومة على عدة أماكن ومواقع عسكرية ولا زالت الاشتباكات في بعض هذه المواقع جارية منذ أمس.

وقال بيان لجيش الاحتلال إن معظم القتلى من لواء غولاني والكوماندوز والاستخبارات والمظليين والجبهة الداخلية، وأنه تم إبلاغ عائلاتهم.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن من بين القتلى قائد لواء ناحل ونائب قائد وحدة ماجلان وقائد كتيبة تكشوف، وكذلك قائد كتيبة الاتصالات، إضافة إلى قائد سرية وقائد فصيل في قيادة الجبهة الداخلية.

ونشر جيش الاحتلال الإسرائيلي رابطا على موقعه الرسمي يضم أسماء وصور جنوده الذين قتلوا. كما ذكرت كتائب القسام أنها قتلت مارتين كوزميتزاك قائد سرية في مديرية تنسيق عمليات فرض القانون.

وكان مصدر في حماس أكد للجزيرة نت أن معظم ضباط قيادة المنطقة الجنوبية في إسرائيل وقعوا في الأسر، ومن بينهم قائد فرقة غزة الجنرال الإسرائيلي الذي انتشرت صور أسرته عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي أمس.

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٣٠. "ماذا حدث لاستخباراتنا؟" ... مشادات في جلسة الحكومة الإسرائيلية بسبب طوفان الأقصى

كشف إعلام إسرائيلي رسمي -اليوم الأحد- عن مداولات صعبة وصراخ ومشادات تخللت جلسة للحكومة الإسرائيلية، مساء السبت، لبحث خيارات تل أبيب في الرد على عملية طوفان الأقصى المباشرة التي نفذتها كتائب عز الدين القسام لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، على حزمة أهداف إسرائيلية.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) إن "الجلسة تخللها الصراخ والمشادات الكلامية".

ونقلت الهيئة عن وزير العلوم أوفير اوكنيس قوله خلال الجلسة "كل مواطن يسأل اليوم ماذا حدث للاستخبارات الإسرائيلية"، في إشارة إلى عدم توفر معلومات مسبقة عن هجوم حماس. ورد وزير الشؤون الاجتماعية عميحي شيكلي عليه قائلا "اصمت"، فرد عليه وزير ثالث -لم تسمه الهيئة- "لا تقل لنا أن نصمت".

وخلال الجلسة، قالت وزيرة الاتصالات غاليت ديستال "سيدي رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو)، أفضل المؤثرين في شبكة الإنترنت يجلسون معي منذ الصباح. أريدك أن تخبرني بما يجب أن أفعله. أعطني جهة اتصال".

فرد عليها وزير السياحة حاييم كاتس، وهو يصرخ "لا نحتاج إلى تسويق ودعاية، ولا نحتاج إلى هذا الهراء. نحن بحاجة إلى توجيه ضربة لم يسبق لها مثيل منذ 50 عاما وتدمير غزة". كما اندلعت مشادة بين وزيرة حماية البيئة عيديت سيلمان ووزير الصحة موشيه أربيل، وبحسب هيئة البث قالت سيلمان وزارة الصحة لم تحدثني عن مراكز الإسعاف... فرد عليها أربيل "إذا أردت، فمرحبا بك لتكوني نائبة وزير الصحة. ومضت سيلمان قائلة: لا يهمني مكان وجودي. أنا فقط أقول إنهم لا يعملون".

أما وزير المالية بتسلئيل سموتريتش فقال "يجب علينا الآن أن نكون قاسيين وألا نراعي كثيرا الإسرائيليين المختطفين لدى حماس".

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٣١. صحف إسرائيلية: هجوم حماس صادم ويعكس فشلا استخباراتيا ذريعا

عكست تغطية الصحف الإسرائيلية لمجريات عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس وقوى المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة أمس السبت، حجم الصدمة التي تسود إسرائيل مع استمرار الهجوم.

واختارت صحيفة هآرتس عنوانا يختزل الحدث كله، فقالت "تسلل مفاجئ وقصف كبير يصدمان إسرائيل، عدة قتلى ومئات الجرحى وعدد غير معروف من الرهائن"، وسردت الصحيفة من الوقائع عن المواجهات التي خاضها مقاتلو حماس في المستوطنات ومواقع أخرى.

فيما تصدرت صحيفة معاريف عدة عناوين عن حالة الصدمة التي أصابت الإسرائيليين، حيث رأت أن الهجوم شكّل "فشلا استخباراتيا ذريعا"، ولم يفاجئ إسرائيل وحدها، مستشهدة ببعض ردود الفعل السياسية والإعلامية والدولية للتدليل على ذلك.

عناوين صحيفة جيروزاليم بوست، سيطر عليها الذهول ذاته، حيث وصفت هجوم حماس بغير المسبوق، وأن الإسرائيليين لم يروا مثله منذ وصول حركة حماس إلى السلطة في غزة، مضيعة أن الهجوم فريد من نوعه من حيث المفاجأة، إضافة لكونه تضمن قصفا بالصواريخ وتوغلا بريا في الوقت ذاته.

وفي الاتجاه ذاته، سارت صحيفة يديعوت أحرونوت، حيث أشارت إلى حالة الذهول التي أصابت سكان مستوطنات غلاف غزة، ونقلت عن بعضهم أن مقاتلي "القسام" يتجولون في مباني مستوطناتهم بكل حرية، بينما اشتكى آخرون من أن الجيش غائب والسكان يستجدون بهم دون رد. وأوردت صحيفة ذا تايم أوف إسرائيل، أسئلة عن دور الجيش والاستخبارات الإسرائيلية، طرحها هجوم حماس حسب محللين إسرائيليين الذين وصفوا ما حدث بالفشل الذريع، فيما نقلت عن القائد السابق في البحرية الإسرائيلية "إيلي مارون" قوله، إنه ما حدث "أكثر من فشل"، لافتا إلى أن "العواقب ستكون وخيمة".

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٣٢. عملية طوفان الأقصى... إسرائيليون يبحثون عن مفقوديهم عبر منصات التواصل

نشر إسرائيليون عشرات المناشدات على منصات التواصل الاجتماعي، للبحث عن مفقودين انقطع الاتصال بهم، واختفت آثارهم في الساعات الأولى، عقب الهجوم المفاجئ الذي أطلقته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على المستوطنات والمواقع الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة. وحسب البيانات والصور الشخصية المتداولة للمفقودين، فإن معظمهم من الشباب، وعدد كبير منهم انقطع الاتصال بهم، عقب هروب جماعي للمستوطنين من إحدى الاحتفالات الجماعية، التي كانت في "غلاف غزة".

ومنذ ساعات الصباح الأولى، شنت كتائب عز الدين القسام -الذراع العسكرية لحماس- هجوما مفاجئا وغير مسبوق على إسرائيل، في مستوطنات غلاف غزة وفي النقب بالجنوب.

الجزيرة.نت، 2023/10/7

٣٣. هروب جماعي لمئات الإسرائيليين من مستوطنات غلاف غزة

أظهرت مقاطع فيديو بثها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي هروبا جماعيا لمئات المستوطنين الإسرائيليين فجر اليوم السبت من مستوطنات غلاف غزة، بالتزامن مع اقتحام عناصر المقاومة الفلسطينية هذه المستوطنات.

الجزيرة.نت، 2023/10/7

٣٤. أوبزرفر وواشنطن بوست: إذلال وهزيمة لـ"إسرائيل" وأكبر فشل لمخابراتها على الإطلاق

انفقت صحيفتان بريطانية وأميركية على وصف الهجوم الذي شنته المقاومة الفلسطينية المسلحة على إسرائيل -فجر السبت- بأنه يمثل "فشلا ذريعا" للمؤسسة العسكرية والأمنية وأجهزة المخابرات في دولة الاحتلال، لم يسبق أن شهد مواطنوها مثيلا له من قبل. وبينما اعتبرت صحيفة أوبزرفر البريطانية التي تصدر كل يوم أحد عن مجموعة غارديان الإعلامية، أن الهجوم المفاجئ سيبقى ماثلا في الأذهان على أنه فشل استخباري لم يحدث على مر العصور، رأت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن إسرائيل "تعرضت للإذلال والهزيمة" يوم السبت". وقالت إن أجهزة المراقبة الإسرائيلية المتطورة تجعل مشاهد مقاتلي حماس وهم يجوسون خلال الشوارع أكثر إثارة للدهشة.

ورغم أن صور آلاف الصواريخ وهي تنطلق في السماء أضحت مألوفة على مر السنين خلال المواجهات بين الطرفين حول قطاع غزة، فإن مشاهد فرق حماس القتالية وهي تجول في شوارع المستوطنات مثل سديروت، لم يشهدها معظم الإسرائيليين قبل السبت الماضي، وفق تقرير أوبزرفر. فإذا كان الهجوم مفاجئا، فذلك لأن أجهزة المراقبة الإسرائيلية للمجتمع الفلسطيني متطورة للغاية ومنتشرة على نطاق واسع، حيث تُعد مراقبة أنشطة حماس تحديدا واحدة من أهم واجبات المؤسسة الأمنية، بحسب الصحيفة البريطانية.

وتنقل عن وشاة من وحدة الحرب السيبرانية (8200) التابعة لقوات الدفاع الإسرائيلية كشفهم لصحيفة غارديان ووسائل إعلام أخرى في عام 2014، أن مهمة شبكة تجنيد عملاء فلسطينيين تتمثل في تحديد المخبرين المحتملين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطُلب من أعضاء الشبكة البحث عن أفراد يعانون من مشاكل مالية وصحية وأشخاص عُرضة للتحرش الجنسي من بين الفلسطينيين المسموح لهم بمغادرة قطاع غزة. واستهدفت الشبكة أيضا أسرى من الجماعات الفلسطينية المسلحة في السجون الإسرائيلية.

ومع ذلك -تقول أوبرفر- لم تُرصد تحذيرات حماس لهجوم السبت، رغم أن إسرائيل تمتلك تكنولوجيا مراقبة هي من بين الأكثر تقدما في العالم كما تشهد على ذلك الفضائح التي طالت برامج التجسس التابعة لها والمعروفة باسم (بيغاسوس). وتقر الصحيفة البريطانية أن حركة حماس باتت أكثر براعة في التكيف مع التحديات العسكرية التي تواجهها، وكثيرا ما تبذل قدرا من الجهد في تخطيطها، وفي تحديد مكامن الضعف الإسرائيلية. ولفتت إلى أن القائد السابق للجبهة الإسرائيلية، إيلي مارو، قال في بث تلفزيوني مباشر إن كل إسرائيل تتساءل: أين الجيش الإسرائيلي، وأين الشرطة والأمن؟"، واصفا ما حدث السبت بأنه "فشل ذريع".

وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، قالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إن الجيش وأجهزة المخابرات في إسرائيل فوجئوا بالهجوم البري والبحري والجوي الذي شنته حركة حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني، مما أثار اتهامات مريرة بعد أشهر من التحذيرات من مسؤولي الأمن بشأن تدهور قدرة البلاد على الردع. وذكرت في تقرير من القدس أن الإسرائيليين لم يشهدوا مثل ذلك اليوم قط من قبل، مع أنهم اعتادوا على الصراع مع الفلسطينيين.

ونقلت عن كاتب العمود بصحيفة هآرتس، يوسي فيرتر، أن إسرائيل "تعرضت للإذلال والهزيمة" يوم السبت، مضيفا أنه "حتى لو دُمّرت غزة فإن ذلك لن يكفّر عن أخطر فشل منذ يوم كيبور"، وهو الاسم الذي تطلقه تل أبيب على حرب 6 أكتوبر/تشرين الأول 1973 مع الجيوش العربية "التي بدأت هي الأخرى بهجوم مفاجئ".

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٣٥. مقال بفايننشال تايمز: هجوم حماس لحظة مرعبة بالنسبة لـ"إسرائيل"

وصف الكاتب أندرو إنجلاند، في مقال له بصحيفة فايننشال تايمز، هجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالجريء، واعتبره لحظة محورية بالنسبة لإسرائيل، لافتا إلى أن هذا الهجوم له تأثير كبير على الأمن الإسرائيلي والاستقرار في المنطقة.

وقال إنجلاند إن عملية حماس المخطط لها بعناية أطلقت العنان لكوابيس إسرائيل الأكثر رعباً، حيث يجد المدنيون أنفسهم على الخطوط الأمامية للصراع الذي طال أمده، إذ تحولت منازلهم إلى مناطق حرب.

ووفق الكاتب، يصف محللون إسرائيليون الهجوم بأنه الأسوأ داخل الأراضي المحتلة منذ عام 1948، مضيفاً أن هذه لحظة محورية بالنسبة لإسرائيل التي تتفخر منذ مدة طويلة بقدرة مؤسستها الأمنية والاستخباراتية على استباق وسحق التهديدات التي تواجه حدودها.

وأكد إنجلاند أن قدرة حماس على شن مثل هذا الهجوم المخطط له بشكل جيد من داخل حدود قطاع غزة الفقير المحاصر، والمحاط بالأسوار العسكرية ونقاط التفتيش الإسرائيلية، يشير إلى فشل استخباراتي هائل من شأنه أن يرسل موجات من الصدمة والخوف داخل المجتمع الإسرائيلي.

وأشار الكاتب إلى أن هذه الأحداث تذكر بحرب 1973 عندما فاجأت مصر وسوريا إسرائيل بقيادة هجوم عربي في سيناء ومرتفعات الجولان في يوم الغفران. ومن غير المرجح أن يكون من قبيل الصدفة أن تشن حماس هجومها مع الذكرى الخمسين لتلك الحرب.

لكن هجوم أمس السبت وقع داخل إسرائيل وتم استهداف الجميع، في حين أنه في 1973 كانت سيناء ومرتفعات الجولان تحت الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٣٦. جلعاد إردان: هذه 11 سبتمبر بالنسبة لـ"إسرائيل" ولن نتوقف حتى نبيد حركة حماس

الأمم المتحدة "القدس العربي": عقد السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، جلعاد إردان، لقاء صحافياً أمام مجلس الأمن الدولي، مهدداً ومتوعداً بإبادة حركة حماس وبقية فصائل المقاومة الذين شبههم بإرهابيي القاعدة وتنظيم "الدولة". وقال إن هؤلاء الذين وصفهم "بالبرابرة" قد هاجموا الأطفال والمسنين والنساء، وقتلوهم بدم بارد. وقال إنهم اقتحموا المنازل وجروا الناس من بيوتهم وبعضهم من الذين نجوا من المحرقة النازية.

وقد عرض دانون مجموعة من الصور والفيديوهات تظهر عمليات احتجاز الرهائن وأخذهم إلى أماكن مجهولة. ووعده دانون بأن جميع الرهائن الإسرائيليين سيتم تحريرهم. "هذه جرائم حرب بربرية. جرائم حرب بكل وضوح. لقد اقتحموا حفلة لعدد كبير من الشباب والشابات يحتفلون في

نهاية الأسبوع بالأعياد وتم التعامل معهم كما تعامل النازيون مع اليهود في الأربعينيات. مئات منهم قتلوا ومن عاش منهم اصطحبوه إلى غزة". وقال إنه لا يريد أن يتخيل ما يجري لمئات المدنيين الإسرائيليين الأبرياء في غزة. ثم رفع إصبعه مهددا "هذه المرة الأمور تختلف. لن نسمح للعالم أن ينسى ما حدث اليوم لدولتنا. العالم عليه ألا ينسى ما حدث اليوم. حماس هي حركة إرهابية لا تختلف عن القاعدة وداعش. لا يريدون الحوار لا يبحثون عن محادثات. يريدون شيئا واحدا فقط: تدمير الدولة اليهودية". وقال إن الوقت قد حان لإنهاء وجود حماس مرة وإلى الأبد وعلى المجتمع الدولي أن يعطي إسرائيل الدعم الكامل. "هذه حرب ليست على إسرائيل وحدها بل على العالم الحر. على الحضارة العالمية وإسرائيل تقف على رأس الجبهة وإذا لم تنتصر سيدفع العالم الثمن". وعن اجتماع مجلس الأمن المغلق قال السفير جلعاد إردان "إسرائيل لديها مطلب واحد، يجب إدانة جرائم حماس بكل قوة وبدون تردد. إسرائيل يجب أن تعطى الدعم للدفاع عن نفسها. وإسرائيل لا تقبل أقل من هذا من مجلس الأمن". وقال خاتما بيانه: ستدفع حماس الثمن باهظا حتى لا تتكرر مثل هذه الحادثة".

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

٣٧. الشيقل الإسرائيلي يهبط إلى أدنى مستوى منذ 8 أعوام

هبط الشيقل الإسرائيلي إلى أدنى مستوى منذ 8 أعوام تقريبا مقابل الدولار الأميركي، اليوم الاثنين، مع تصاعد حدة الصراع في الشرق الأوسط. وانخفض الشيقل في أحدث التعاملات الآسيوية أكثر من 3 بالمئة مقابل الدولار إلى 9581.3.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٣٨. "إسرائيل" تطلب من أميركا قنابل ذكية وصواريخ للقبة الحديدية

قال مسؤول عسكري إسرائيلي وآخر أميركي لشبكة (سي إن إن)، فجر اليوم، إن إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة قنابل ذكية وصواريخ اعتراضية إضافية لمنظومة القبة الحديدية. وذكر المسؤول العسكري الإسرائيلي أن الجيش قد يطلب المزيد من الإمكانيات والأسلحة من واشنطن بناء على تطورات العملية ضد حماس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٣٩. غانتس يقبل الانضمام إلى حكومة نتنياهو وليبد يضع شرطاً: «من دون بن غفير»

في الوقت الذي تلقى فيه فكرة تشكيل حكومة طوارئ في إسرائيل تضم حزبي المعارضة، وهما «المعسكر الرسمي» بقيادة بيني غانتس، و«يوجد مستقبل» بقيادة يائير لبيد، رواجاً جماهيرياً واسعاً، وخصوصاً أن التداول فيها بدأ في البيت الأبيض، توجد معارضة لها شديدة من قبل طرفي الخريطة الحزبية والأوساط الراديكالية في اليمين واليسار.

وكانت فكرة حكومة الطوارئ قد اقترحها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، على غانتس وليبد خلال جلستين منفصلتين (مساء السبت)، ضمن «إطلاع رئيسي المعارضة على الأوضاع الأمنية والاستراتيجية». وقال إن حكومة مثل هذه ستكون شبيهة بحكومة الطوارئ التي أقامها ليفي أشكول إبان حرب 1967، يكون فيها للمعارضة وزيراً دولة بلا وزارة، ويكونان شريكين في المجلس الوزاري الأمني المصغر المسؤول عن اتخاذ قرارات الحرب.

أجاب لبيد بأنه يوافق بشرط إخراج كتلة «الصهيونية الدينية» بقيادة بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير؛ فهو يعتقد أن حكومة الطوارئ ينبغي أن تكون قائمة على أساس برنامج سياسي معتدل، يجعل حكومة إسرائيل مقبولة في العالم وفي المنطقة، وقادرة على إدارة الحرب على «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بحرية.

لكن غانتس رد بالإيجاب ومن دون شروط، وقال إنه لا يريد أي مناصب وزارية، وأن ما يريده هو «مرجعية موحدة في الحرب»، حتى تتخذ القرارات بشكل مهني، ويتم هزم العدو مع تحمل مسؤولية مشتركة عن مجريات الأمور.

غير أن اليمين يعد إقامة حكومة مثل هذه ضربة له ستؤدي أولاً إلى إجهاض «الخطة الحكومية لإصلاح القضاء»، التي تعدها المعارضة «خطة للانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي». وسوف تقيد المشروع الاستيطاني، وتعيد المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين إلى الطاولة، على أساس حل الدولتين. وعملياً ستنتسف الأجندة التي جاء بها اليمين إلى الحكم.

وفي المقابل، يرى لبيد نفسه أن حكومة مثل هذه سوف تنتقد نتنياهو من المعارضة الواسعة له، لكن عدم التجاوب مع الفكرة سيضعف المعارضة بين الناس، وربما يعيد لنتنياهو شعبيته؛ لذلك وضع شروطاً، أولها الإعلان عن إلغاء خطة الحكومة المذكورة أعلاه، ووقف سياسة التطرف وإخراج

قاداتها سموتريتش وبن غفير وحزبيهما من الحكومة، حتى لا يخربوا الوحدة بعد الحرب ويعودوا إلى سياسة التطرف وإشعال الضفة الغربية.

لكن في المعارضة الشعبية الميدانية المتمثلة في قيادة مظاهرات الاحتجاج، يعارضون بشدة هذه الفكرة، ويحذرون من أنها ترمي إلى إبقاء اليمين في الحكم بقيادة نتياهو لإنقاذه من لجنة التحقيق التي ستقوم حتماً بفحص الإخفاقات التي ظهرت في هجوم «حماس» على إسرائيل.

ووفق المحلل السياسي، يوسي فيرتر، فإن «نتياهو وأجندته الهستيرية، مع حكومة الهراء والرعب التي شكلها والتي مزقت هذا الشعب ارباً، جلبوا علينا هذه الحرب. فقد كان صعباً على (حماس) أن تصمد أمام هذا الإغراء عندما رأت إسرائيل ممزقة وشعبها يكره بعضه بعضاً وجهاز أمنها يشهد أزمة انفصال ورفض الخدمة أو التردد في الخدمة».

وقال إن خطة نتياهو الحكومية هي التي تسببت في هذا الشرح، لكن نتياهو ورفاقه أداروا ظهورهم ونعتوا الضباط بكلمات قبيحة، مثل: «الفوضيون» و«الدمل» و«غير الصهاينة»، و«هم ليسوا من شعب إسرائيل» و«غير الوطنيين». ولم يكلف نتياهو نفسه عناء القدوم إليهم والتحدث معهم منذ سنوات، رغم أنهم الأوائل على خط الدفاع وخط التعرض للضرر القاتل. وقد مرت 15 سنة منذ وعد نتياهو بتدمير سلطة «حماس». وفي هذه السنوات نجح بتدمير المجتمع الإسرائيلي والردع ومنظومة الحكم، في حين أن «حماس» أصبحت جيشاً مدرباً.

المحلل السياسي قال أيضاً إنه لا حكومة في العالم يمكن أن تخرج بسلام من مثل حدث كهذا. هذا فشل تاريخي، انهيار كامل لجميع الأجهزة، «ويريد لحكومة الطوارئ الآن أن تنقذه».

وأضاف فيرتر: «بعد حرب لبنان الثانية بقي إيهود أولمرت سنتين، لكنه في الواقع كان يتجول بيننا بوصفه رئيس حكومة حياً - ميتاً. هذا سيكون أيضاً مصير نتياهو. على الأقل كانت لأولمرت حكومة طبيعية، من دون عصابة مخربين سيئين وبلطجية تنغص علينا حياتنا منذ 9 أشهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

٤٠. الجيش الإسرائيلي: عدد كبير من الرهائن في قبضة حماس

أعلن الجيش الإسرائيلي أن «عددًا ضخماً» من المدنيين والجنود الإسرائيليين محتجزون رهائن لدى حركة «حماس» الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الجيش اللفتانت (الملازم) كولونيل جوناثان كونريكوس، في بث مباشر عبر موقع «إكس»، من الساعات الأولى لصباح اليوم الأحد، إن هناك عدداً ضخماً من الأسرى الإسرائيليين على قيد الحياة، ويفترض أن البعض الآخر مات، في يد «حماس». كانت صحيفة «جيزوراليم بوست»، قد ذكرت في وقت سابق من اليوم الأحد، أن الشرطة الإسرائيلية طلبت من أهالي المفقودين مساعدتها في العثور عليهم بعد الهجوم المباغت الذي بدأت به حركة «حماس»، أمس، على جنوب ووسط إسرائيل وأسفر عن مقتل المئات. وأضافت الصحيفة أن تقارير غير رسمية تقيد بأن من المعتقد أن ما يصل إلى 750 إسرائيلياً في عداد المفقودين. وأشارت إلى أن أصدقاء وأقارب المفقودين يحاولون توحيد جهودهم من أجل العثور عليهم، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/8

٤١. سكان مستوطنات إسرائيلية للسلطات: "من فضلكم أرسلوا القوات"

كشف أحد سكان مستعمرة كيبوتس بئيري لقناة تلفزيونية إسرائيلية أنهم محاصرون في منازلهم، ويعتقد السكان أن السلطات «تخلت عنهم» مع تسلل حركة «حماس» إلى منطقتهم، وفقاً لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل». ويوضح إيلي ميسكا «من فضلكم أرسلوا القوات»، مستخدماً القناة التلفزيونية كوسيلة للتحدث إلى السلطات الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/7

٤٢. إلغاء عشرات الرحلات الجوية إلى تل أبيب يومي السبت والأحد

ألغت شركات طيران عدة عشرات الرحلات إلى تل أبيب أمس واليوم في أعقاب الهجوم العسكري "طوفان الأقصى" الذي شنته المقاومة الفلسطينية على إسرائيل، في حين دعت إدارة الطيران الاتحادية شركات الطيران الأميركية لتوخي الحذر. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن من بين هذه الشركات التي أوقفت رحلاتها إلى مطار بن غوريون في تل أبيب، لوفتهانزا وطيران الإمارات و"راين إير" وخطوط إيجيه الجوية وشركات أميركية وحتى الخطوط الجوية الفرنسية.

لكن السلطات لم توقف الرحلات التجارية في هذا المطار ولا في مطار رامون قرب إيلات جنوباً، وهو المطار الدولي الثاني في البلاد.

وفي ألمانيا، أعلنت شركة الطيران الأوروبية العملاقة لوفتهانزا تقليص عدد رحلاتها إلى إسرائيل بعد إطلاق حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عبر ذراعها العسكري كتائب عز الدين القسام، بشكل مفاجئ الهجوم العسكري على البلدات الإسرائيلية.

وقال متحدث باسم لوفتهانزا "نظراً للوضع الأمني الحالي في تل أبيب" ستبقي المجموعة الألمانية رحلة واحدة فقط إلى فرانكفورت، في حين "تم إلغاء جميع رحلات لوفتهانزا الأخرى من وإلى تل أبيب أمس السبت".

من جهتها، ألغت شركة ترانسافيا المنخفضة الكلفة التابعة لمجموعة الخطوط الجوية الفرنسية "كي إل إم" رحلة جوية من مطار باريس أورلي كان مقرراً أن تصل بعد منتصف الليل إلى تل أبيب، وذلك حتى لا يقضي موظفوها الليلة في إسرائيل، وفق ما قال متحدث لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس.

وفي وارسو، أعلنت شركة "إل أو تي" البولندية أنها ألغت رحلاتها التي تربط العاصمة البولندية بتل أبيب السبت "بسبب الوضع في إسرائيل"، ولم تقدم معلومات بشأن الرحلات في الأيام المقبلة. وأعلنت شركة الطيران الإسبانية "إيبيريا" أن شركة "إيبيريا إكسبرس" التابعة لها ألغت رحلاتها إلى تل أبيب.

وألغت شركة الطيران الإيطالية "آي تي إيه" رحلاتها حتى صباح الأحد على الأقل "لحماية سلامة الركاب والطاقم".

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٤٣. "إسرائيل" تعلن إجلاء سكان غلاف غزة خلال 24 ساعة وتتوقع أياماً صعبة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي البدء في إجلاء سكان منطقة غلاف غزة، متوقعاً أياماً صعبة، وذلك بعد يوم من إطلاق كتائب القسام عملية عسكرية باسم طوفان الأقصى باغتنم بها الاحتلال وأسرت عشرات الجنود.

وقال المتحدث باسم الجيش دانيال هغاري للصحافيين إن "مهمتنا خلال الساعات الأربع والعشرين القادمة هي إجلاء جميع سكان غلاف غزة"، وأكد هغاري أن القتال مستمر "لإنقاذ الرهائن" الذين تحتجزهم المقاومة الفلسطينية.
وأشار هغاري إلى أن قواته تواصل البحث عن المسلحين في 7 مواقع، وأن عشرات الآلاف من القوات موجودون في مستوطنات غلاف غزة.

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٤٤. محلل نظم أمريكي: نتنياهو فشل في اختراق اتصالات حماس

سخر إدوارد سنودن -وهو محلل نظم عمل في وكالة الأمن القومي الأمريكي- من حكومة بنيامين نتنياهو بعد عملية طوفان الأقصى التي بدأتها كتائب الشهيد عز الدين القسام.
وقال سنودن في منشور له على منصة إكس (تويتر سابقاً) إن نتنياهو قام برعاية "صناعة تقدر قيمتها مليارات الدولارات من بيع أدوات التجسس إلى الطغاة الذين يستخدمونها لاختراق أجهزة الأيفون الخاصة بالنقاد" في إشارة إلى برمجة التجسس الشهير بيغاسوس، وأوضح أن هذا البرنامج تم استخدامه على "المعارضين المنتخبين، ومحامي حقوق الإنسان، وحتى الطلاب (وهذه كلها أمثلة حقيقية)" وختم بالقول "اتضح أنها ليست مفيدة جداً للتجسس على حماس".

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٤٥. "إسرائيل" تدعو رعاياها في مصر إلى مغادرتها فوراً

القدس: دعت إسرائيل، الأحد، رعاياها في مصر، وخصوصاً في سيناء (شمال شرق)، إلى مغادرتها "في أسرع وقت ممكن". جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، في أعقاب الهجوم الذي وقع في مدينة الإسكندرية شمال مصر في وقت سابق الأحد، وأدى إلى مقتل إسرائيليين اثنين ومصري.

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

٤٦ . السفير الإسرائيلي في برلين يحذر من وقوع هجمات على مؤسسات يهودية في ألمانيا

برلين: حذّر السفير الإسرائيلي في العاصمة الألمانية برلين، رون بروسور، من وقوع هجمات على مؤسسات يهودية وإسرائيلية في ألمانيا أيضاً، وذلك بعد الهجمات التي شنتها حركة "حماس" على إسرائيل، اليوم السبت.

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

٤٧ . السفير الإسرائيلي في فرنسا: إخفاق محتمل لاستخباراتنا أتاح وقوع عملية حماس

باريس: اعتبر السفير الإسرائيلي في فرنسا رفائيل موراف أن الهجوم الذي شنته حركة "حماس"، السبت، انطلاقةً من قطاع غزة، قد يكون أتاحه إخفاق محتمل لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، وكذلك عدم جاهزية بلاده لمواجهة.

وقال الدبلوماسي، في حديث لقناة "بي اف ام تي في" التلفزيونية: "لو كانت وردتنا أي معلومات لكنا اتخذنا التدابير اللازمة للتصدي للهجوم. وكنا استعدادنا. بالتالي لا أخفي أنه كان هناك إخفاق استخباراتي".

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

٤٨ . ماذا قال رئيس الموساد السابق عن هجوم حماس المباغت؟

رام الله- "القدس العربي": قال الرئيس السابق لجهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" إفرام هاليفي، في مقابلة مع شبكة "سي إن إن"، تعقيباً على الهجوم المباغت الذي شنته حركة حماس الفلسطينية على الأراضي المحتلة، إن "الهجوم فريد من نوعه" وإنها "المرّة الأولى" التي تتمكن فيها غزة من "اختراق عمق إسرائيل والسيطرة على القرى". وأضاف هاليفي: "لم نتلق أي تحذير من أي نوع، وكانت مفاجأة تامة أن الحرب اندلعت هذا الصباح (السبت)".

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

٤٩ . إعلام عبري: إطلاق سراح عشرات الرهائن الإسرائيليين في مستوطنة بئيري

قالت وسائل إعلام عبرية إن قوات الأمن الإسرائيلية تمكنت من تصفية عدد من المسلحين الفلسطينيين وإطلاق سراح عشرات الرهائن كانوا يحتجزونهم في مستوطنة بئيري.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، ليلة السبت/الأحد، بأنه "تم إطلاق سراح الرهائن الذين كانوا محتجزين في صالة الطعام الرئيسية بمستوطنة بئيري"، دون مزيد من التفاصيل. لكن القناة السابعة الإسرائيلية (عاروتش شيفاع) قالت إن قوات الأمن الإسرائيلية تمكنت من تصفية الخاطفين.

وأضافت: "بعد ساعات طويلة من احتجاز عشرات تمكنت القوات الخاصة من القضاء على الإرهابيين وإطلاق سراحهم".

وتابعت: "خلال محاولة إطلاق سراح الرهائن، أفاد السكان أنهم سمعوا أصوات إطلاق نار وانفجارات".

ولم تنشر وسائل الإعلام الإسرائيلية أي صور توثق لمقتل المسلحين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

٥. ضغط هائل على الطيران: الإسرائيليون يريدون الفرار

يشهد قطاع الطيران الإسرائيلي، صعوبات جسيمة في مواجهة تطورات «طوفان الأقصى» في يومه الثالث؛ فعلى رغم اكتظاظ مطار «بن غوريون» بالإسرائيليين الذين ينوون المغادرة، ألغت عشرات الشركات الأجنبية رحلاتها، ومن بينها: «لوفتهنزا»، «دلتا يوناييتد»، «إير فرانس»، «وييزاير»، «فيرجين»، «إيزي جيت»، «ترانسافيا»، «راين إير»، «إيجيان»، «مالطا إيرويز»، «أستانا إيرواز»، «الخطوط الهندية» وغيرها.

كذلك، تواجه شركات الطيران الإسرائيلية «ضغطاً هائلاً من كلا الاتجاهين، حيث هناك إسرائيليون يريدون المغادرة فوراً، وآخرون في الخارج كانوا يقضون نقاهة في عطلة الأعياد، ويريدون العودة إلى بيوتهم»، بحسب صحيفة «ذا ماركير» الاقتصادية الإسرائيلية، التي أشارت أيضاً إلى أن «هناك ضغطاً هائلاً، ونقصاً في القوى البشرية والعمال والموظفين في أعقاب استدعاء الاحتياط، وخصوصاً الطيارين». إلا أن عدّة شركات طيران أخرى، أعلنت مواصلة تسيير رحلاتها الجوية، لكنّها طلبت من المسافرين التأكّد من مواقيت الرحلات، وبين هذه الشركات «فلاي دبي» التي أعلنت تسيير أربع رحلات أمس، بالإضافة إلى الخطوط الإماراتية والبلغارية التي أعلنت أنها ستسيّر رحلاتها وفق الجداول المعلّنة مسبقاً.

الأمر هذا، انسحب كذلك على شركات الرحلات البحرية، إذ ألغت شركة «رويال كاريبيان» رحلتها اللتين كان مقرراً انطلاقهما اليوم، وفي تاريخ 13 من الشهر الجاري، من ميناء مدينة حيفا، مشيرةً إلى أن «جميع من حجز رحلات بين تاريخ 7 و21 من الشهر الجاري، في إمكانه إلغاء الحجز واستعادة أمواله كاملةً».

أمّا شركات الطيران الإسرائيلية: «إل-عال»، و«أركيا»، و«يسرائير»، فأعلنت أن «جميع الرحلات من وإلى إسرائيل على طائراتها، قد حُجزت بالكامل»، وأنها «تشهد ضغوطاً هائلة من قبل الإسرائيليين والسياح على حدٍ سواء، الذين يتوجّهون إليها طالبين مغادرة إسرائيل». وفي هذا السياق، أشارت «إل-عال» إلى أن «مكاتبها الخدمائية تشهد اتصالات مكثّفة»، طالبةً من الجمهور «التحلي بالصبر حتى تقديم الاستجابة اللازمة لهم»، لافتةً إلى أنها «بخلاف شركات طيران أخرى، لا تستغلّ الوضع الأمني لرفع أسعار التذاكر»؛ إذ «خفّضتها إلى الحد الأقصى». أمّا «أركيا»، فأعلنت تسيير «جسر جويّ من كلّ من أثينا ولارنكا»؛ حيث طلبت من الإسرائيليين الراغبين بالعودة إلى إسرائيل من دول أوروبا «التوجه إلى العاصمتين المذكورتين لإجلاتهم غداً وبعد غد». وفي الإطار نفسه، قال المدير التنفيذي لشركة «يسرائير»، أوري سيركيس، للصحيفة، إن «ثمة حدثاً هائلاً جداً، إننا نواجه مستويين اثنين؛ الأول: من جهة المسافرين الراغبين بالعودة إلى إسرائيل؛ والثاني: الضغط الهائل والمفاجئ على مستوى الحجم والنطاق من الراغبين بمغادرة إسرائيل». وأضاف سيركيس «(إننا) نواجه تحدياً آخر، يتمثّل في استدعاء طيّاري الاحتياط، كما أن طواقم أجنبية تعمل على تشغيل طائراتنا، مطالبة بمغادرة إسرائيل حالياً، ما يعني أننا نعمل مع طواقم محدودة العدد»، لافتاً إلى «نقصان في طواقم تأمين الطائرات؛ حيث يرغب معظم هؤلاء بمغادرة البلاد».

ولا يقلّ وضع القطاع الفندقية كارثية؛ إذ تتلقّى الفنادق، في جميع أنحاء الكيان، عشرات آلاف المكالمات من الراغبين بإلغاء الحجوزات، بالتوازي مع تجهيز الفنادق في كلّ من إيلات ومنطقة البحر الميت لاستيعاب مستوطني «غلاف غزة». وفي هذا الإطار، أعلنت «نقابة الفنادق» تجهيزها تسعة آلاف غرفة فندقية في عموم فلسطين المحتلة، لإجلاء مستوطني الجنوب، وذلك استجابةً لطلب «الهيئة الوطنية للطوارئ» و«الجبهة الداخلية» اللتين تنظّمان عمليات الإجلاء. وفي سياق متصل، شهدت المحالّ والمجمعات التجارية في شمال فلسطين المحتلة، أمس، كثافة في أعداد

الزبائن المقبلين على شراء الأغراض التموينية، والتي فقد بعضها عن الرفوف، بسبب التصعيد الأمني، واحتمال تدهور الجبهة الشمالية.

الأخبار، بيروت، 2023/10/22

٥١. بعد استدعاء الاحتياط.. الاحتلال يعتزم إعادة خمسة آلاف جندي من اليونان للأراضي المحتلة
كشفت وسائل إعلام يونانية، يوم الأحد، عن خطط لعودة 5 آلاف جندي احتياط من قوات الاحتلال مقيمين في اليونان إلى الأراضي المحتلة، في أعقاب استدعاء الاحتياط، وفقاً لوكالة الأناضول. وذكرت وسائل إعلام يونانية أنه جرى التخطيط لإجراء 20 رحلة جوية من أثينا إلى تل أبيب، لنقل 5 آلاف جندي إسرائيلي احتياط مقيمين في اليونان

موقع عربي 21، 2023/10/8

٥٢. فوزى في "إسرائيل"... إصابة 4 جنود بنيران صديقة وقتيل بانقلاب دبابة
أصيب 4 جنود في الجيش الإسرائيلي، مساء الأحد، في منطقة الجليل، قرب المناطق الحدودية جنوب لبنان، من جراء تعرضهم لنيران صديقة إثر محاولتهم تجاوز حاجز عسكري في المنطقة، بحسب ما أظهر تحقيق أولي لجيش الاحتلال. وفي سياق متصل، لقي شخص (25 عاماً) مصرعه وأصيب آخرون، في حادث طرق وقع على شارع رقم 6، جنوبي البلاد، في أعقاب تصادم شاحنات تنقل دبابات ومدركات تابعة للجيش الإسرائيلي إلى المنطقة المحيطة في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/9

٥٣. العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة: 493 شهيداً و2,751 مصاباً
غزة - وكالة الرأي: أعلنت وزارة الصحة، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ صباح السبت الماضي، إلى 493 شهيداً و2,751 مصاباً. منهم 91 طفلاً و61 سيدة. وذكرت الوزارة، أن عشرات المواطنين أصيبوا بجراح مختلفة، منهم 244 طفل و151 سيدة. وبينت أن الطواقم الطبية لا زالت تعمل بكل طاقتها من أجل إنقاذ عشرات الحالات الخطيرة والحرجة في غرف العمليات والعنايات المكثفة. واستنكرت الوزارة إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على استهداف

الطواقم الطبية والمرافق الطبية، حيث أدت هذه الانتهاكات المتكررة إلى استشهاد 3 من العاملين وإصابة 3 آخرين جراء الاستهداف المباشر لمستشفى الاندونيسي ومجمع ناصر الطبي، بالإضافة إلى تدمير 5 سيارات اسعاف حكومية وأهلية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2023/10/9

٥٤. المكتب الإعلامي الحكومي: جيش الاحتلال ارتكب "مجازر" بحق 15 عائلة

غزة: قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة سلامة معروف، الإثنين، إن الجيش الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الأخيرة مجازر بحق 15 عائلة، قصف منازلها بشكل مباشر دون إنذار، "ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحى غالبيتهم من الأطفال". وأضاف رئيس المكتب في بيان: "خلافاً لادعاءات الاحتلال باستهدافه مقدرات المقاومة، ففي الساعات الأخيرة ارتكب جيش الاحتلال مجازر بحق 15 عائلة قصف منازلها بشكل مباشر دون سابق إنذار ما خلف عشرات الشهداء والإصابات غالبيتهم من النساء والأطفال". وأوضح أن أبرز تلك المجازر كانت بحق عائلة "الزعاين" التي تسبب قصف منزلها (شمال) بشكل مباشر "باستشهاد نحو 20 فرداً من أفرادها، ووقوع إصابات".

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

٥٥. الضفة: سبعة شهداء وعشرات الإصابات واندلاع تظاهرات واسعة إسناداً للقطاع

محافظات - "الأيام": استشهد، أمس، سبعة مواطنين، جراء إصابتهم برصاص قوات الاحتلال، فيما أصيب العشرات بالرصاص الحي والمعدني واختناقاً بالغاز السام المسيل للدموع، في مواجهات اندلعت بمناطق عدة من الضفة، أمس، في وقت قطعت فيه قوات الاحتلال الطرق بين المحافظات، وأحكمت إغلاقها للعديد من المدن والبلدات والقرى، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم.

الأيام، رام الله، 2023/10/9

٥٦. الاحتلال يقطع الكهرباء عن غزة.. والخطر يحيط بمستشفيات القطاع

أعلن وزير الطاقة والبنية التحتية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس أنه وقّع أمراً يقضي بوقف تزويد قطاع غزة بالكهرباء، وفقاً لقناة (12) العبرية. وفي وقت سابق، أعلنت شركة الكهرباء التابعة للاحتلال في

بيان صحفي، جهوزيتها لقطع الكهرباء عن غزة بشكل كامل. وأكدت أنها تنتظر أمراً سياسياً للقيام بهذه الخطوة، مشيرة إلى انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن مناطق غلاف غزة. من جانبها قالت شركة توزيع الكهرباء في غزة بوقت سابق، إن "نسبة العجز الكهربائي تصل لقرابة 80 بالمئة"، موجهة نداء عاجلاً للمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية للتدخل السريع والعاجل لمنع انهيار الشبكة الكهربائية في غزة. وأعلنت مصادر طبية فلسطينية، أن قطع الطاقة الكهربائية عن غزة سيفاقم من أزمة المشافي في القطاع التي تعاني ضغطاً كبيراً بسبب ارتفاع أعداد الشهداء والمصابين، مشيرة إلى أن الوقود في مجمع الشفاء الطبي في القطاع لا يكفي سوى ليومين فقط.

موقع "عربي 21"، 2023/10/7

٥٧. الضفة: المستوطنون يشنون سلسلة واسعة من الاعتداءات

محافظات - "الأيام": أصيب 4 مواطنين على الأقل وأحرق منزلان في هجوم للمستوطنين على قرية ياسوف، شرق سلفيت.. وفي خربة يانون، جنوب نابلس، هاجم مستوطنون الأهالي. وفي بلدة تقوع، جنوب شرقي بيت لحم، اعتدى مستوطنون على مواطن بالضرب في بلدة تقوع، جنوب شرقي بيت لحم. وفي محافظة أريحا، أطلق مستوطنون الرصاص الحي تجاه مركبات المواطنين على طريق "المعرجات" الرابطة بين مدينتي رام الله وأريحا. وفي محافظة الخليل، أكد محمد ربيعي، رئيس مجلس التواني، أن مستوطنين مسلحين انتشروا على طول الطريق المؤدية من قرية التواني إلى مستوطنة "حافات ماعون"، والتجمعات القريبة من المستوطنات، قبل أن يهاجموا منازل المواطنين ويعتدوا عليهم. وأكد أن جنود الاحتلال اعتدوا على مواطنين ومتضامنين في قرية التواني خلال تصديهم للاعتداء الاستيطاني. وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، هاجم مستوطنون الرعاة خلال رعيهم الماشية في خلة مكحول في الأغوار الشمالية.

الأيام، رام الله، 2023/10/8

٥٨. مقتل إسرائيليّين برصاص شرطي في الإسكندرية و"إسرائيل" تدعو المستوطنين لمغادرة الشرق الأوسط

لندن - "عربي 21": أفادت وسائل إعلام مصرية، يوم الأحد، بأن شرطياً أطلق النار بشكل عشوائي على فوج إسرائيلي في مدينة الإسكندرية (شمال مصر)، ما أسفر عن مقتل سائحين إسرائيليين. وفي السياق، قالت القناة الثانية عشرة العبرية، إن سلطات الاحتلال دعت "الإسرائيليين" لمغادرة كل دول الشرق الأوسط على الفور بعد الهجوم في مصر. وأعلن المتحدث باسم خارجية الاحتلال أوفير

غندلمان، الأحد، "أن مصرياً أطلق هذا الصباح النيران على مجموعة سياح إسرائيليين في الإسكندرية، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم ودليلهم المصري، بالإضافة لإصابة إسرائيلي ثالث". وقال مصدر أمني مصري إن رجل أمن في منطقة المنشية بالإسكندرية، أطلق النار على فوج سياحي إسرائيلي في منطقة مزار عمود السواري. وتابع المصدر بأنه "بتاريخ اليوم 8 أكتوبر في أثناء تواجد أحد الأفواج السياحية الإسرائيلية بمزار عمود السواري بمنطقة المنشية بالإسكندرية، قام أحد أفراد الشرطة المعينين بخدمة تأمين المنطقة بإطلاق أعيرة نارية من سلاحه الشخصي بشكل عشوائي".

وأكد المصدر مقتل اثنين من أعضاء الفوج السياحي وأحد المصريين وإصابة آخر. ولفتت إلى أنه "تم على الفور القبض على فرد الشرطة، وجار اتخاذ الإجراءات القانونية حياله، كما أنه تم نقل المصاب إلى المستشفى للعلاج".

موقع "عربي 21"، 2023/10/8

٥٩. مصر تؤكد تحركها على المستويين الإقليمي والدولي لتهدة الأوضاع بغزة

القاهرة - إيمان مبروك: مع استمرار الاشتباكات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ودخول «حزب الله» اللبناني على خط النزاع المسلح بإطلاق صواريخ باتجاه القوات الإسرائيلية ورد الأخيرة بصواريخ مضادة، تتجه الأنظار إلى فرص مصر في الوساطة وتهدة الأوضاع. فيما تتسارع التحركات المصرية الدبلوماسية على المستويين الإقليمي والدولي لتهدة الأوضاع واحتواء تبعات الأزمة.

وقال المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه منذ اللحظة الأولى لاندلاع الاشتباكات، بتكثيف اتصالات مصر مع جميع الأطراف ذات الصلة. وأضاف أن «مصر على اتصال مباشر مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، وكذلك الأطراف الإقليمية والدولية منذ (السبت) وحتى الآن، سواء على مستوى الرئيس السيسي أو وزارة الخارجية والجهات المعنية».

وأكد فهمي، حرص الدولة المصرية على حقن الدماء أولاً، مضيفاً: «مصر تسعى جاهدة على مدار اللحظة للدفع بمسار تحقيق التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية وعلى نحو يضمن إرساء السلام والاستقرار في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/8

٦٠. "الأخبار": مصر أكدت عدم قدرتها على إجبار حماس على التراجع عن التصعيد ووقف إطلاق النار

القاهرة: منذ انطلاق عملية «طوفان الأقصى»، شخّصت الأنظار نحو مصر، والدور الذي ستلعبه في ضبط المواجهة المتصاعدة. وفيما اعتبرت القيادة المصرية أن المواجهة الجديدة تأتي نتيجة تجاهل التعامل الجدي مع الأزمة، وتكرار الانتهاكات والاستفزازات من جانب إسرائيل، خلال الأشهر الماضية، بدا موقف القاهرة واضحاً لجهة دعم فصائل المقاومة الفلسطينية، والمعبّر عنه في الاتصالات والمشاورات المكثفة التي جرت على أكثر من مستوى، في اليومين الماضيين. ونكرت مصادر مطلّعة، في حديث إلى الأخبار»، أن القاهرة أكّدت، في الاتصالات التي تلقّتها، «عدم قدرتها على إجبار حركة حماس على التراجع عن التصعيد، والاستجابة لمطلب وقف إطلاق النار»، فيما يجري التفاوض معها حول «التأكد من سلامة الأسرى الإسرائيليين»، على أن يصار لاحقاً إلى بحث إمكانية عقْد صفقة تبادل يخرج بموجبها عدد من الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية، متوقعةً ألا يتم ذلك «قبل عدة أسابيع». ونقلت المصادر تحذيرات القاهرة من «استمرار التصعيد العسكري، وتبعاته على كلّ الأطراف»، وسط تشديدها على «ضرورة اللجوء إلى الحوار ووقف التصعيد الإسرائيلي والتهديد باستخدام القوة المفرطة»، وهو الأمر الذي تعتبره السلطات المصرية، وفق المصادر، «أولوية في الوقت الحالي، ليس لدعم مسار التهدة فحسب، ولكن أيضاً لإيجاد بيئة دائمة للاستقرار وليس بنية هشّة تشتعل بين الحين والآخر».

الأخبار، بيروت، 2023/10/9

٦١. شيخ الأزهر معلقاً على "طوفان الأقصى": شعب فلسطين بث فينا الروح

لندن - "عربي21": قال شيخ الأزهر الشريف، أحمد الطيب، إن "الشعب الفلسطيني الأبى أعاد لنا الثقة وبث فينا الروح، وأعاد لنا الحياة بعد أن ظننا أنها لن تعود مرة أخرى". وطالب الطيب، في بيان له، اطّلت عليه "عربي21"، "العالم المتحضر والمجتمع الدولي بالنظر بعين العقل والحكمة في أطول احتلال عرفه التاريخ الحديث احتلال الصهاينة لفلسطين" مؤكداً أن "هذا الاحتلال هو وصمة عار في جبين الإنسانية والمجتمع الدولي الذي يكيل بمكيالين ولا يعرف سوى الازدواجية في المعايير حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية".

موقع "عربي 21"، 2023/10/7

٦٢. الطنطاوي يبارك "طوفان الأقصى" ويطلب مصر بتقديم الدعم للفلسطينيين

لندن - "عربي21": أعرب المرشح الرئاسي المصري المحتمل، أحمد الطنطاوي، عن دعمه الكامل لحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن "مقاومة الاحتلال وتحرير الأرض حق وواجب إنساني وقانوني"، وذلك تعليقا على عملية "طوفان الأقصى". وأضاف في بيان نشره عبر حسابه في منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، أن "الاحتلال اندفع في جرائمه وتطرفه ضد فلسطين وحقوق شعبها ومقدساته، مطمئناً إلى عجز المجتمع الدولي وغضه الطرف عن جرائم الاحتلال، لكن الشعب الفلسطيني ما يزال على عهده يثبت عزمه وقدرته على المقاومة وانتزاع حقوقه". وطلب الحكومة المصرية بتقديم كافة أشكال الدعم الواجب للشعب الفلسطيني لمواجهة الجرائم الإسرائيلية القائمة والمحتملة".

موقع "عربي 21"، 2023/10/7

٦٣. نواب مصريون: القيادة السياسية تضع القضية الفلسطينية على رأس أولوياتها

إيمان علي: ثمن الدكتور محمد عبد الحميد، وكيل لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس النواب، التحركات العاجلة والمكثفة التي تقوم بها مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي لوقف تدهور الأوضاع داخل الأراضي الفلسطينية، والتوصل إلى الوقف الفوري للاعتداءات الإسرائيلية. وأعلن "عبد الحميد" تضامنه الكامل مع حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة.

ومن جانبه قال النائب عمرو عكاشة، عضو مجلس الشيوخ، إن اتصالات الرئيس عبدالفتاح السيسي مع عدد من رؤساء الدول للتشاور حول محاولات وقف التصعيد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تأكيد على دعم مصر للقضية الفلسطينية.

في السياق، قال الدكتور عفت السادات رئيس حزب السادات، ووكيل لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إن موقف مصر من القضية الفلسطينية ثابت لا يتغير، وأضاف: "كانت وتظل مصر المساند الأكبر لقضية العرب الأولى".

من جهته، ثمن النائب أحمد فؤاد أباطة، رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس النواب، الجهود المكثفة التي تقوم بها مصر لوقف العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، والحيولة دون الذهاب إلى مواجهة مفتوحة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

كما ثمن النائب طارق عبد العزيز عضو مجلس الشيوخ، التحركات المصرية والاتصالات التي يجريها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمسؤولين المصريين مع الجانب الأوروبي والأمريكي والعربي

لاقرار التهدئة ووقف التصعيد ضد غزة مؤكداً أن موقف مصر ثابت وراسخ منذ عقود بدعم القضية الفلسطينية.

اليوم السابع، مصر، 2023/10/8

٦٤. العاهل الأردني يؤكد ضرورة تعزيز التنسيق العربي لوقف التصعيد بغزة ومحيطها

عمّان - قدس برس: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفي تلقاه من رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، اليوم الأحد، "ضرورة تعزيز التنسيق العربي لوقف التصعيد في غزة ومحيطها، ودعم الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة". وأوضح أن "هناك تواملاً مع الشركاء الإقليميين والدوليين لبحث تحرك دولي عاجل لوقف التصعيد".

وخلال اتصال هاتفي مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أكد الملك عبد الله أهمية العمل معاً لتفادي تفاقم الأوضاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، التي ستكون لها تداعيات خطيرة على كل جهود التهدئة الشاملة وعلى أمن المنطقة واستقرارها". وشدد على "ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لخفض التصعيد الخطير في غزة ومحيطها، ودفع الجانبين لضبط النفس وحماية المدنيين واحترام القانون الدولي الإنساني".

قدس برس، 2023/10/8

٦٥. "يديعوت": "إسرائيل" سحبت طاقم سفارتها في العاصمة الأردنية عمّان

لندن - "عربي21": قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن الاحتلال الإسرائيلي سحب طاقم سفارته في العاصمة الأردنية عمّان. ووفق الصحيفة، جاء ذلك بعد الحرب على غزة، خوفاً من احتشاد مظاهرات أمام السفارة.

وشهدت مناطق عدة في الأردن، السبت، تظاهرات وفعاليات شعبية تضامناً مع المقاومة الفلسطينية، وتأييداً لعملياتها الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ودعماً لعملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة.

موقع "عربي 21"، 2023/10/9

٦٦. نقابة الصحفيين الأردنيين تدين استهداف الاحتلال للصحفيين ووسائل الإعلام

دانت نقابة الصحفيين الأردنيين بأشد العبارات جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الصحفيين ووسائل الإعلام في قطاع غزة، والتي أدت الى استشهاد الزميلين مصور وكالة السلطة الرابعة الشهيد محمد الصالحي ومصور وكالة عين ميديا الشهيد منصور لافي أثناء تغطيتهما للأحداث الجارية في غزة واصابة ووقدان آخرين أثناء قيامهم بواجبهم المهني والانساني.

وأكد مجلس نقابة الصحفيين في بيان له اليوم وقوفه الكامل إلى جانب الصحفيين الأشقاء في عموم فلسطين وفي قطاع غزة تحديداً واستعداد نقابة الصحفيين الأردنيين لتقديم أي دعم ومساندة يحتاجونها لمواصلة كشف جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الأشقاء في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الغد، عمان، 2023/10/8

٦٧. "حزب الله" يستهدف ثلاثة مواقع اسرائيلية في شبعا ويؤكد: لسنا على الحياد مما يحصل بغزة

بعد ساعات على انطلاقة العمليات الفدائية في غلاف قطاع غزة المحتل (عملية طوفان الأقصى)، لم يتأخر حزب الله في إعلان موقفه مما يجري في قطاع غزة، فنقذت المقاومة الإسلامية عملية عسكرية ضدّ ثلاثة مواقع في مزارع شبعا، حيث قامت «مجموعات الشهيد القائد الحاج عماد مغنية في المقاومة الإسلامية بقصف ثلاثة مواقع للاحتلال الصهيوني في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بأعداد كبيرة من قذائف المدفعية والصواريخ الموجهة وتمّت إصابة المواقع إصابات مباشرة»، وفق بيان للمقاومة. وجاء ذلك قبل أن يتبعها موقف سياسي أعلنه رئيس المجلس التنفيذي في الحزب السيد هاشم صفي الدين حاسماً «أن المقاومة في لبنان ليست على الحياد في المعركة القائمة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال». وأعلن حزب الله في بيان أن «العملية ردّ حاسم على جرائم الاحتلال ورسالة إلى العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بأسره»، موضحاً أن «قيادة المقاومة الإسلامية في لبنان تواكب التطورات الهامة على الساحة الفلسطينية وعلى اتصال مباشر مع قيادة المقاومة الفلسطينية».

كما أعلن صفي الدين في خطاب خلال احتفال تضامني مع المقاومة الفلسطينية أن «المقاومة أرسلت صباحاً رسالة في كفرشوبا، لتقول إنّ من حقنا أن نستهدف العدو الذي لا يزال يحتل أرضنا، وهذه رسالة يجب أن يتمنّ فيها الإسرائيلي جيداً. هناك رسالة للأميركي والإسرائيلي بأنّ ما حصل في غزّة له خلاصة، بأن حماقاتكم المتمادية واستخفافكم أوصلا إلى طوفان الأقصى، وإذا تماديتم فستشهدون طوفان الأمة الذي سيغرق كل الكيان».

الأخبار، بيروت، 2023/10/9

٦٨. وزير الخارجية اللبناني: على "إسرائيل" عدم توسيع الحرب

واشنطن - علي بردى: رأى وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب أن على إسرائيل عدم توسعة الحرب التي تخوضها مع حركة "حماس" في غزة وغلافها. ووصف ما سماه «انفجار» الوضع في قطاع غزة بأنه «خطير»، عازياً ذلك إلى «تكبير» إسرائيل و«تعيدها الدائم» على الشعب الفلسطيني. وكشف بوحبيب، في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في واشنطن قبل إعلان "حزب الله" مهاجمته مواقع إسرائيلية في مزارع شعبا صباح الأحد، أن الحكومة اللبنانية تلقت وعداً بأن «حزب الله» لن يتدخل في حرب غزة إلا إذا «تحرشت» إسرائيل بلبنان. ووصف ما سماه «انفجار» الوضع في قطاع غزة بأنه «خطير»، عازياً ذلك إلى «تكبير» إسرائيل و«تعيدها الدائم» على الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن موقف لبنان من التطورات يتطابق مع المواقف العربية «الشجاعة». وأقر بأن «حزب الله» قضية إقليمية، وليس قضية لبنانية تستطيع أن تحلها الحكومة اللبنانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/8

٦٩. أردوغان: لا سلام بالمنطقة دون حل عادل للقضية الفلسطينية

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأحد، أنه لا يمكن تحقيق السلام في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية بشكل عادل. وذلك في كلمة ألقاها بإسطنبول. وسلط الرئيس التركي الضوء على أهمية مدينة القدس في وجدان المسلمين والمسيحيين، وعلى المكانة التي حظيت بها المدينة عند العثمانيين. وقال أردوغان إن "من يعرف تاريخ الشرق الأوسط يعي هذه الحقيقة، المسألة الفلسطينية تقع في صلب كل المشاكل في المنطقة، وإن لم يتم حل هذه المسألة بالشكل العادل فالمنطقة ستبقى تتوق للسلام". وأضاف أن "إحلال السلام الدائم في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إيجاد حل جذري للمشكلة الفلسطينية الإسرائيلية". وأكد أن "إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس (الشرقية)، مستقلة ومتكاملة جغرافياً، باتت احتياجاً لا يقبل التأجيل". وشدد على أهمية الالتزام بحل الدولتين. وأشار أردوغان إلى ضرورة تجنب أي خطوات من شأنها تصعيد التوتر في المنطقة وفتح الطريق أمام إراقة مزيد من الدماء ومفاجمة المشاكل. وجدد أردوغان التأكيد على استعداد بلاده لبذل ما في وسعها من جهود لوقف الاشتباكات في أقرب وقت، وخفض التوتر في قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2023/10/8

٧٠. مفتي عُمان يدعو للمقاومين.. و"علماء المسلمين" يشيد بـ"طوفان الأقصى"

نشر حساب "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" مقطع فيديو لمفتي سلطنة عمان أحمد الخليلي، وهو يدعو للمستضعفين في فلسطين، ولنصر المقاومة، بعد اقتحام مواقع الاحتلال في غلاف غزة بعملية "طوفان الأقصى". وأكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن مقاومة المحتل فريضة شرعية ويقرها القانون الدولي، مشددا على أن واجب الأمة الإسلامية تحرير قبلتها الأولى والأراضي المباركة المحتلة.

وشدد "الاتحاد" في بيان على أن "طوفان الأقصى" هو تطوير فعال للمقاومة المشروعة، بل الواجبة، وأن واجب الأمة الوقوف معها بكل إمكانياتها كل في موقعه وبمقدار قدرته -وأنه لا يجوز أبداً ترك إخواننا في فلسطين كلها، وبخاصة في الأقصى، والقدس الشريف، وغزة العزة، بل يجب مناصرتهم.

موقع "عربي 21"، 2023/10/7

٧١. الإمارات: الهجمات التي تشنها حماس ضد المدن والقرى الإسرائيلية تشكل تصعيداً خطيراً

أبوظبي-عاصم الخولي: دعت وزارة الخارجية في بيان لها إلى حماية المدنيين وشددت على أن الأولوية العاجلة هي إنهاء العنف وحماية المدنيين. وشددت الوزارة في بيانها على أن الهجمات التي تشنها حركة حماس ضد المدن والقرى الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة، بما في ذلك إطلاق آلاف الصواريخ على التجمعات السكانية، تشكل تصعيداً خطيراً وجسيماً. وأعربت الوزارة عن استيائها الشديد إزاء التقارير التي تفيد باختطاف مدنيين إسرائيليين من منازلهم كرهائن، وأكدت على ضرورة أن ينعم المدنيون من كلا الجانبين بالحماية الكاملة بموجب القانون الإنساني الدولي، وضرورة ألا يكونوا هدفاً للصراع. وأعربت دولة الإمارات عن تعازيها لأسر الضحايا، ودعت إلى بذل كافة الجهود الدبلوماسية لمنع حدوث مواجهة إقليمية أوسع نطاقاً.

كما عبرت الوزارة عن أسفها العميق للخسائر في الأرواح الإسرائيلية والفلسطينية نتيجة لاندلاع أعمال العنف، ودعت الطرفين إلى وقف التصعيد وتجنب تفاقم العنف وما يترتب على ذلك من عواقب مأساوية تؤثر على حياة المدنيين والمنشآت.

وكالة أنباء الإمارات (وام)، 2023/10/8

٧٢. وول ستريت جورنال: السعودية مستعدة لزيادة إنتاج النفط من أجل صفقة التطبيع

عربي 21- هنا لطرش: قالت صحيفة وول ستريت جورنال؛ إن السعودية، مستعدة لرفع إنتاجها من النفط، من أجل صفقة التطبيع مع السعودية. وأشارت الصحيفة في تقريرها الذي ترجمته "عربي 21"، بأن السعودية قد أبدت للبيت الأبيض استعدادها لزيادة إنتاج النفط في أوائل العام المقبل إذا كانت أسعار النفط مرتفعة؛ حيث تهدف هذه الخطوة إلى كسب رضا الكونجرس من أجل صفقة تقترح المملكة فيها الاعتراف بإسرائيل، وبالمقابل تحصل على اتفاق دفاع مع واشنطن، حسب ما صرح به مسؤولون سعوديون وأمريكيون.

وأشارت إلى أن هذا الفهم هو جزء من محاولة لإبرام اتفاقية ثلاثية من المرجح أن تشمل أيضا المساعدة النووية الأمريكية ويمثل تحولا ملحوظا من قبل الرياض، التي رفضت قبل عام طلب إدارة بايدن للمساعدة في خفض أسعار النفط ومحاربة التضخم، مما أدى إلى توتر شديد في العلاقات. ومع ذلك، شدد المفاوضون السعوديون على أن الظروف السوقية ستكون هي المرشدة لأي تحرك بشأن الإنتاج، وقال المسؤولون المطلعون بالمحادثات؛ إن النقاشات لم تمثل اتفاقا طويل الأمد لخفض الأسعار. وذكرت أنه لم يستجب المتحدثون باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض والحكومة السعودية لطلبات التعليق؛ حيث تمحورت المحادثات حول الاتفاق على الاعتراف السعودي بإسرائيل.

موقع "عربي 21"، 2023/10/9

٧٣. السعودية تدعو للوقف الفوري للتصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين

الرياض: قالت وزارة الخارجية السعودية إن المملكة تتابع عن كثب تطورات الأوضاع غير المسبوقة بين عددٍ من الفصائل الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي، مما نتج عنها ارتفاع مستوى العنف الدائر في عددٍ من الجبهات هناك. ودعت الوزارة في بيان يوم السبت «لوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين، وحماية المدنيين، وضبط النفس». وذكرت السعودية بتحذيراتها «المتكررة من مخاطر انفجار الاوضاع نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، وتكرار الاستفزازات الممنهجة ضد مقدساته».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/7

٧٤. رئيس وزراء قطر يدعو لخفض التصعيد في مكالمة مع بليكن

بحث رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، تطورات الأحداث بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي وسبل خفض التصعيد، وذلك خلال مكالمة هاتفية بينهما صباح الأحد. وأعرب محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن قلق دولة قطر العميق إزاء تصاعد العنف بين الجانبين، وشدد على ضرورة ممارسة أقصى درجات ضبط النفس. كما أكد ضرورة تضافر جهود البلدين من أجل التهدئة وخفض التصعيد، وتجنب المدنيين تبعات المواجهات. وكانت وزارة الخارجية القطرية قد أعربت -أمس السبت- عن قلقها البالغ إزاء تطورات الأوضاع في قطاع غزة، ودعت "جميع الأطراف إلى وقف التصعيد والتهدئة، وممارسة أقصى درجات ضبط النفس". وشددت وزارة الخارجية القطرية على "ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها السافرة للقانون الدولي، والحيلولة دون اتخاذ هذه الأحداث ذريعة لإشعال نار حرب جديدة غير متكافئة ضد المدنيين الفلسطينيين في غزة".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/10/8

٧٥. ملك البحرين يؤكد على بذل المساعي السلمية نحو التهدئة في الأراضي الفلسطينية

المنامة: أكدّ العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، (الأحد)، على أهمية دعم بلاده «جهود السلام الشاملة لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية»، وصولاً «لحل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية». كما أكد على «أن تكون المساعي السلمية والتهدئة هي الخيار الأوحده في وجه التصعيد القائم لنصل إلى الحل المنشود».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/8

٧٦. المغرب يدعو لاجتماع وزاري طارئ للجامعة العربية بشأن غزة

الرباط: قالت وزارة الخارجية المغربية، الأحد، إن الملك محمد السادس وجه تعليمات بأن يصدر المغرب دعوة إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي». وجاءت دعوة المغرب، الذي يرأس الدورة الحالية للمجلس، «للتشاور والتنسيق بشأن تدهور الأوضاع في قطاع غزة واندلاع أعمال عسكرية تستهدف المدنيين، وكذا البحث عن سبل إيقاف هذا التصعيد الخطير».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/8

٧٧. رئيس وزراء ماليزيا ينتقد المجتمع الدولي لتحيزه ضد قمع الفلسطينيين

كوالالمبور: انتقد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم المجتمع الدولي لتحيزه ضد قمع الفلسطينيين في خضم تصاعد الاشتباكات في قطاع غزة وحوله. ووفقاً لصحيفة "نيوستريتس تايمز" الماليزية، قال أنور على منصة إكس، تويتر سابقاً، إنه نتيجة لظلم الشعب الفلسطيني، فقد المئات من الأبرياء أرواحهم. وقال إن "المجتمع الدولي يستمر في اتخاذ إجراءات متحيزة فيما يتعلق بكل أشكال القسوة والقمع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني". وقال إن "مصادرة الممتلكات والأراضي الفلسطينية تتم بشكل متواصل من جانب الصهاينة". وأضاف أنه نتيجة لهذا الظلم، تمت التضحية بأرواح مئات الأبرياء.

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

٧٨. الشارع السوري يعلن تضامنه مع عملية "طوفان الأقصى" من السويداء

دمشق - هبة محمد: تضامن الشارع السوري عموماً، ومحافظة السويداء بشكل خاص جنوب سوريا، مع أحداث السبت في العملية العسكرية الواسعة التي شنتها كتائب القسام فيما يسمى بغلاف غزة، معلنين تضامنتهم مع «طوفان الأقصى» في فلسطين المحتلة. واستأنف الأهالي في السويداء، يوم الأحد احتجاجاتهم المستمرة منذ أكثر من 50 يوماً، في مظاهرة حاشدة في ساحة الكرامة وسط المدينة، حاملين لافتات تدعم انتفاضة «طوفان الأقصى» وتدعو لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

٧٩. تضامن رياضي عربي مع عملية طوفان الأقصى

تضامن رياضيون مع عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، مؤكدين دعمهم الكامل لفلسطين وتمنين النصر للمقاومة. وعبر عدد من نجوم الرياضة عن دعمهم للمقاومة، مؤكدين أن عملية "طوفان الأقصى" تشكل نقلة نوعية في العمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي، سيكون لها ما بعدها. وعلق النجم المصري المعتزل محمد أبو تريكة في تغريدة عبر منصة إكس على العملية واصفاً إياها بـ"شجاعة في عصر كثر فيه التخاذل والانبطاح للصهاينة"، داعياً الله للمقاومة بالثبات والنصر.

في حين كتب الحارس الدولي المصري شريف إكرامي "لا يوجد أقبح ممن يكيل بمكيالين، ممن يسمي احتلال الأرض حقاً، والدفاع عن الوطن إرهاباً، ممن تغاضى عن مجازر الصهاينة خلال عقود في حق العرب وينتفض الآن بعد رد فلسطين". وعلق النجم التونسي المعتزل حاتم الطرابلسي مستشهداً بآية من القرآن الكريم، داعياً بالنصر لأبطال المقاومة.

وكتب المعلق الرياضي حفيظ دراجي على منصة إكس "يوم عظيم، طوفان الأقصى هو عبور جديد، وعبرة لمن يعتبر، وكل من يعتقد أن التطبيع هو الذي يعيد الحق لشعبنا العظيم، حرب التحرير بدأت، والموازن ستتغير".

وعالمياً، طلب بطل الرياضة النيوزيلندي سوني بيل وليامز، وهو ملاكم وأحد أبرز نجوم رياضة الرغبي، من متابعيه على منصة إكس "الصلاة من أجل غزة". وحظيت التغريدة خلال ساعة واحدة بأكثر من 300 ألف مشاهدة، وأكثر من 20 ألف إعجاب. وواصل جمهور نادي سيلتك الأسكتلندي موقفه الداعم للقضية الفلسطينية، حيث رفع لافتات دعم للمقاومة خلال مباراة فريقه يوم أمس.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/10/8

٨٠. هبوط جماعي في البورصات العربية نتيجة تصاعد الصراع بين غزة و"إسرائيل"

عواصم عربية: شهدت البورصات العربية هبوطاً جماعياً خلال تعاملات الأحد، بداية جلسات الأسبوع، وذلك جراء المخاوف المحيطة بتصاعد الصراع بين حركة المقاومة بقطاع غزة وإسرائيل. وهبطت أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج عند إغلاق الأحد، إذ نزل المؤشر السعودي الرئيسي 1.6 في المائة إلى 10,96 نقطة. وفي قطر، انخفض المؤشر الرئيسي 0.6 في المائة إلى 10,001 نقطة في ثالث جلسة من الخسائر. كما أغلقت بورصة الكويت على انخفاض مؤشراتهما كافة، وسط عمليات بيع ملحوظة على أسهم قيادية بالتزامن مع تراجع حجم السيولة في السوق العامة. وخارج منطقة الخليج، نزل مؤشر الأسهم القيادية في مصر 2.6 في المائة إلى 19,357 نقطة، وهو أسوأ أداء له منذ قرابة ثلاثة أشهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/8

٨١. أحزاب وحركات إسلامية تدعو لدعم "طوفان الأقصى" بكل السبل الممكنة

الجزائر، الرباط، بيروت، بغداد: أعلنت قوى سياسية وحركات إسلامية عربية عن دعمها لعملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية فجر اليوم من قطاع غزة، معتبرة ذلك جزءاً من الدفاع عن النفس في مواجهة الاحتلال.

أكدت **جمعية العلماء المسلمين في الجزائر**، أن ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، اليوم يمثل تحولا استراتيجيا في العلاقة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، ودعت العرب والمسلمين جميعا إلى إسناد المقاومة الفلسطينية وحماية ظهرها بكل الوسائل. وفي المغرب أكد عزيز هناوي القيادي في **مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين**، في تصريحات خاصة لـ "عربي 21"، أن ما يجري في الأراضي الفلسطينية بين المقاومة والاحتلال، هو يوم من أيام الله، ودعا الشعوب العربية في مختلف البلاد العربية إلى الاحتجاج في كل العواصم دعما للشعب الفلسطيني في مواجهة "الإجرام الصهيوني". وفي بغداد بارك **الحزب الإسلامي العراقي** انطلاق عملية "طوفان الأقصى" ووصفها بـ"طوفان البطولة واسترداد الحقوق". وأكد الحزب في بيان له نشره على صفحته الرسمية أن القضية الفلسطينية باقية ولن تموت حتى تحقيق أهداف التحرير التام.

وفي الكويت أصدرت **الحركة الدستورية الإسلامية** بيانا نصرة لعملية طوفان الأقصى، ووصفته بأنه "يوم من أيام الله المشهودة التي أدخلت الفرح في قلوب الملايين من المسلمين والعرب وأحرار العالم الذين يرفضون الطغيان والعريضة الصهيونية إزاء المقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية وإزاء الأبرياء من الفلسطينيين".

موقع "عربي 21"، 2023/10/7

٨٢. دعوات موريتانية لمؤازرة المقاومة الفلسطينية في مواجهتها ضد الاحتلال

نواكشوط - عربي 21 - محمد ولد شينا: دعت أحزاب وهيئات موريتانية إلى مؤازرة المقاومة الفلسطينية سياسيا وإعلاميا، فيما أعلنت هيئات عزمها تنظيم وقفات داعمة للمقاومة في مواجهتها ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال حزب "الصواب" في بيان: "المقاومة الفلسطينية الباسلة تهدي لأمتها في فجر السابع من أكتوبر هذا العام عبورا أسطوريا جديدا، عبور مزق خاصرة الكيان الصهيوني في عملية طوفان الأقصى التي أعلنها المجاهد محمد ضيف". ودعا الحزب القوى الموريتانية إلى أن تهب على الفور "لدعم المقاومين الفلسطينيين في خنادقهم الجسورة".

أما حزب "التجمع الوطني للإصلاح والتنمية" (ثاني أكبر حزب ممثل في البرلمان) فأكد موقفه الداعم للمقاومة الفلسطينية. ودعا الحزب كافة أبناء الأمة وقواها الحية لهبة كبرى تضامنا مع المقاومة وحماية لمكتسباتها حتى التحرير الكامل لأرض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

من جهته قال "الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني" (هيئة موريتانية) إنه "يشد على أيدي المقاومين الذين ينوبون عن الأمة في هذه المعركة التي تصنع النصر والتحرير لشعبنا الفلسطيني

المقاوم". ودعا في بيان الشعب الموريتاني إلى هبة نصره للمقاومة في معركة "طوفان الأقصى" ضد الاحتلال.

موقع "عربي 21"، 2023/10/7

٨٣. احتفاء إيراني بـ"الطوفان" الفلسطيني.. المستقبل للمقاومة ومحورها

طهران-محمد خواجوي: مثلت عملية «طوفان الأقصى» المباغثة ضد الكيان الإسرائيلي والضربات الماحقة وغير المسبوقة التي ألحقتها به، خبراً ساراً بالنسبة إلى إيران. وفي أول رد فعل على ما حدث، أعلن القائد الأسبق لـ«الحرس الثوري»، مستشار المرشد الأعلى الإيراني يحيى رحيم صفوي، دعمه العملية، قائلاً: «(إننا) سنبقى إلى جانب المجاهدين الفلسطينيين حتى تحرير فلسطين والقدس». وفي إطار الردود أيضاً، وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، «طوفان الأقصى»، بـ«الحركة العفوية لمجموعات المقاومة والشعب الفلسطيني المظلوم للذود عن حقوقهم المسلّم بها وغير القابلة للإنكار، وردّ الفعل الطبيعي على سياسات الصهاينة المثيرة للحرب والاستنزائية»، مضيفاً أنّ «هذه العملية فتحت صفحة جديدة في ميدان المقاومة والعمل المسلح ضد المحتلين والغزاة في الأرض المحتلة».

أما الناطق باسم الحكومة، علي بهادري جهرمي، فكتب، عبر حسابه في منصة «إكس»، أنّ «الردّ القوي للشبان الفلسطينيين في عملية طوفان الأقصى على الأعمال الإجرامية للنظام القاتل للأطفال، برهن أن الكيان الصهيوني هو اليوم أكثر هشاشة وانهمازاً من أيّ وقت مضى»، وأن «الشباب الفلسطينيين باتوا يمسون بزمام المبادرة». ومن جهته، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، في بيان، أمس، إن «عملية طوفان الأقصى حوّلت كابوس انهيار الكيان الصهيوني إلى واقع بالنسبة إلى قادة هذا الكيان، وأثبتت أن بعض الجهود اليائسة، مثل العرض السخيف لعملية التطبيع، لن تتمكّن من إبطاء الانحدار لبيت العنكبوت هذا وانهياره».

وفي المناسبة أيضاً، أجرى الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس، اتصالات هاتفية منفصلتين بكلّ من الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي»، زياد النخالة، ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، اللذين بحث معهما أحدث التطوّرات في الساحة الفلسطينية.

وفي سياق متصل، تجمع أعضاء البرلمان الإيراني في مستهل الجلسة العلنية ليوم السبت، أمام منصة الهيئة الرئاسية للبرلمان وهم يرددون شعارات من قبيل «الموت لإسرائيل»، و«الموت لأمريكا»، و«الموت لبريطانيا»، و«إسرائيل مهزومة وفانية وفلسطين هي المنتصرة». كذلك، التأم مساء السبت جمعٌ من الجماهير في ساحة فلسطين في وسط العاصمة الإيرانية، طهران، ورددوا

شعارات مناصرة لفلسطين، ووزّعوا الحلوى، وأطلقوا الألعاب النارية، في تعبير عن دعمهم للعملية. كما نصبت أمانة طهران لافتات ضخمة كُتب عليها «طوفان الأقصى» في مختلف مناطق العاصمة.

الأخبار، بيروت، 2023/10/9

٨٤. إيران تنفي مشاركتها في طوفان الأقصى وتؤكد دعمها للفلسطينيين

قالت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة -أمس الأحد- إن طهران لم تشارك في عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة (حماس) ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت البعثة الأممية -في بيان- أن "الإجراءات الحازمة التي اتخذتها فلسطين تشكل دفاعاً مشروعاً تماماً في مواجهة 7 عقود من الاحتلال القمعي والجرائم البشعة التي ارتكبتها النظام الصهيوني غير الشرعي"، كما جاء في البيان. وأكدت البعثة "ندعم فلسطين على نحو لا يتزعزع، لكننا لا نشارك في الرد الفلسطيني، لأن فلسطين فقط هي التي تتولى ذلك بنفسها". وأشارت إلى أن "نجاح" عملية حماس كان بسبب المباغته، وهو ما يمثل "أكبر فشل" للأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وقالت البعثة "إنهم (الإسرائيليين) يحاولون تبرير فشلهم ونسبه إلى القوة الاستخباراتية الإيرانية والتخطيط العملياتي"، مشيرة إلى أن الإسرائيليين "يجدون صعوبة بالغة في قبول ما يتردد في أجهزة المخابرات عن هزيمتهم على يد مجموعة فلسطينية".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/10/9

٨٥. اليمنيون: حاضرون للمساندة

صنعاء-رشيد الحداد: فاضت شوارع وميادين العاصمة اليمنية، صنعاء، بعشرات الآلاف من المؤيدين والمباركين لعملية «طوفان الأقصى»، بعدما دعت اللجنة المنظمة للفعاليات، الجماهير على عجاله، إلى المشاركة في مسيرة "تأييد واحتفاء بالنصر الفلسطيني"، مساء أول من أمس.. وصر بيان عن منظمي الفعالية، عبّروا فيه عن اعتزازهم بنجاح العملية، ودعوا اليمنيين إلى «البقاء في حالة الاستنفار الشامل شعبياً وعسكرياً، استعداداً لأيّ تطوّر ميداني يتطلّب المشاركة المباشرة إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة»، مؤكداً أن عملية «طوفان الأقصى لا تخصّ شعب فلسطين فحسب، بل هي معركة كلّ الأمة، ومعركة الأحرار في كلّ العالم».

وفي موازاة ذلك، أعلن «المجلس السياسي الأعلى» (الحاكم) في صنعاء، تأييده لعملية «طوفان الأقصى»، ومباركته للانتصارات التي حققتها، مؤكداً، في بيان، «حقّ الشعب الفلسطيني وفصائل

المقاومة في مقارعة العدو المحتلّ بكلّ الوسائل المشروعة والممكنة»، مجدّداً تأييد كل الخيارات التي تتّخذها قيادة المقاومة الفلسطينية لردع العدو الصهيوني. كما أشاد المكتب السياسي لحركة «أنصار الله»، بالعملية، معتبراً، في بيان، أن «عملية طوفان الأقصى كشفت ضعف وهشاشة وعجز الكيان الصهيوني المؤقت، وأظهرت للعالم مدى قوّة وفاعلية المقاومة في فلسطين، وقدرتها على ضرب العمق الإسرائيلي واقتحام المستوطنات وقتل الصهاينة وأسر جنودهم»، فيما دعا شعوب وأحرار الأمة العربية والإسلامية إلى «نصرة الشعب الفلسطيني ودعم حركات الجهاد والمقاومة بكلّ أشكال الدعم والمساندة في هذه المعركة التاريخية».

الأخبار، بيروت، 2023/10/9

٨٦. باكستان تطالب بوقف الاعتداءات على الفلسطينيين

طهران: أعرب وزير خارجية باكستان "جليل عباس جيلاني"، عن التضامن القوي لبلده مع الشعب الفلسطيني، قائلاً: إننا نشعر بالقلق إزاء الوضع في فلسطين ونطالب بوقف فوري للعنف والعدوان من جانب قوات الاحتلال. وأعلن جيلاني في بيان: إن باكستان تشعر بقلق بالغ إزاء تصاعد الأعمال العدائية في الشرق الأوسط وخسارة الأرواح البريئة. وردا على عملية "طوفان الأقصى" في الأراضي المحتلة، قال جيلاني: إننا نقف إلى جانبهم مع إعلان التضامن مع فلسطين، ونطالب بوضع حد فوري للعنف والقسوة التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، 2023/10/8

٨٧. بايدن يبلغ نتنياهو: مساعدة عسكرية إضافية لـ"إسرائيل"... تحريك حاملة طائرات إلى شرق المتوسط

واشنطن - أ ف ب: أمر الرئيس الأميركي، جو بايدن، بـ"دعم إضافي" لإسرائيل إثر هجمات حركة "حماس"، وفق ما أعلن البيت الأبيض، أمس، مشيراً إلى أن بايدن أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأن مساعدة عسكرية أميركية إضافية في طريقها إلى إسرائيل. وقالت الرئاسة الأميركية، في بيان: إن بايدن ونتنياهو "ناقشا أيضاً الجهود القائمة لضمان ألا يعتقد أعداء إسرائيل أنهم يستطيعون أو أن عليهم استغلال الوضع الراهن". وجاء في البيان أيضاً، أن "الرئيس أمر بدعم إضافي لإسرائيل في مواجهة الهجوم الإرهابي غير المسبوق لحماس".

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في بيان: إن "حكومة الولايات المتحدة ستزود قوات الدفاع الإسرائيلية بسرعة بمعدات وموارد إضافية، بينها ذخائر". وأضاف: إنه وجّه حامله الطائرات "يو إس إس جيرالد آر فورد" والسفن الحربية المرافقة لها إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، وإن واشنطن تعمل على تعزيز أسراب الطائرات المقاتلة في المنطقة. وتابع: إن إرسال سفن أميركية وطائرات ومساعدات لإسرائيل "يعكس الدعم الأميركي القوي لقوات الدفاع الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي". وألقى بايدن خطاباً، أول من أمس، تعهد فيه تقديم الدعم لإسرائيل، الحليف الرئيس لواشنطن في الشرق الأوسط، بعد الهجوم المباغت الذي شنته "حماس".

الأيام، رام الله، 2023/10/9

٨٨. لا إجماع في مجلس الأمن لإدانة حركة حماس

أبدت الولايات المتحدة أسفها لغياب الإجماع في اجتماع مجلس الأمن الطارئ، والمغلق على عدم وجود إجماع لإدانة حركة حماس. وقبل انعقاد الجلسة، دعت الولايات المتحدة جميع أعضاء مجلس الأمن إلى إدانة "حازمة" لهجوم حماس على "إسرائيل". وقال مساعد السفير الأميركي لدى المنظمة الدولية روبرت وود بعد الجلسة: "دان عدد كبير من الدول هجمات حماس، لكن من الواضح ليس جميعها". وأضاف: "يمكنكم بالتأكيد تحديد إحدى (تلك الدول) دون أن أقول أي شيء"، في إشارة واضحة إلى روسيا التي تدهورت علاقاتها مع الغرب إلى حد كبير منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. وفقا لدبلوماسيين، لم تقدم أي دولة اقتراحا لإصدار إعلان مشترك، في حين أن المجلس غالبا ما أظهر انقساماً حيال القضية الفلسطينية. وقال السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا من جهته: "رسالتي كانت لصالح وقف فوري للقتال، ووقف النار، وإجراء مفاوضات هادئة"، متحدثاً عن وضع يعود سببه جزئياً إلى "قضايا لم يتم حلها". ودان نظيره الصيني زانغ جون "كل الهجمات ضد المدنيين"، مشدداً على ضرورة العودة إلى عملية السلام لتحقيق حل الدولتين. وقالت مصادر دبلوماسية؛ إن أعضاء المجلس يبحثون في إصدار بيان مشترك، لكن المشاورات صعبة.

موقع عربي 21، 2023/10/9

٨٩. الرئيس الأوكراني يندد بـ"طوفان الأقصى" وروسيا تدعو لوقف إطلاق النار

تباينت ردود الفعل الروسية والأوكرانية على إطلاق المقاومة الفلسطينية عملية "طوفان الأقصى" التي استهدفت مواقع عسكرية إسرائيلية ومستوطنات غلاف غزة. ففي حين دعت روسيا الجانبين لضبط النفس، سارع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لدعم إسرائيل.

وقال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي إن موسكو تدعو الطرفين إلى وقف فوري لإطلاق النار، والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وأضاف بوغدانوف أن روسيا تجري اتصالات مع مصر ودول عربية أخرى لخفض التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أسرع وقت ممكن، مشددا على ضرورة أن يكون هناك حل عادل وشامل للصراع وفقا للقانون الدولي.

بدورها، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن روسيا تعبر عن قلقها البالغ إزاء التفاقم الحاد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وأضافت في بيان "ندعو الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى وقف فوري لإطلاق النار ونبذ العنف وممارسة ضبط النفس اللازم وإقامة عملية تفاوض بمساعدة المجتمع الدولي تستهدف إقامة سلام شامل ودائم طال انتظاره في الشرق الأوسط". في المقابل، سارع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي اليوم السبت للتنديد بـ"هجوم حماس"، وقال إن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها "لا يمكن التشكيك فيه".

وسبق أن هاجم الرئيس الأوكراني في عدة مناسبات المقاومة الفلسطينية، وقال إن أوكرانيا تدافع عن نفسها ضد "الغزو الروسي" كما تدافع إسرائيل عن ذاتها ضد الهجمات الفلسطينية.

كما نددت الخارجية الأوكرانية بشدة بالهجمات الفلسطينية، ومنها "الهجمات الصاروخية على السكان المدنيين في القدس وتل أبيب". وأضافت في تغريدة على منصة إكس أن كييف تعبر عن دعمها لإسرائيل في حقها بالدفاع عن نفسها وشعبها.

الجزيرة.نت، 2023/10/7

٩٠. جمهوريون يهاجمون بايدن: ساهمت بتمويل حماس

اتهم جمهوريون الرئيس الأمريكي جو بايدن بتمويل حركة حماس عبر أموال إيرانية تم الإفراج عنها الشهر الماضي، التي كانت ضمن بنود صفقة تبادل السجناء التي تمت الشهر الماضي بين طهران وواشنطن بوساطة قطرية.

وهاجم صحفيون وسياسيون جمهوريين بايدن، واتهموه بأنه مول حركة حماس وهجومها الأخير على "إسرائيل"، عبر هذه الأموال، واعتبروا أن هذا التمويل المزعوم تم بأموال دافعي الضرائب الأمريكية. واعتبر الجمهوريون الذين انتقدوا بايدن أنه يقوض جهود الرئيس السابق دونالد ترامب في محاربة إيران.

وكان من أبرز منتقدي بايدن، الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، حيث اتهمه بتمويل "هجوم حركة حماس" الأخير، وقال إنه "من المؤسف أن أموال دافعي الضرائب الأمريكيين ساعدت في تمويل هذه الهجمات، التي تقول العديد من التقارير إنها جاءت من إدارة بايدن". وأضاف ترامب في منشور له على منصته الاجتماعية "تروث": "لقد جلبنا قدرًا كبيرًا من السلام إلى الشرق الأوسط من خلال اتفاقيات أبراهام، فقط لنرى بايدن يقوضه بوتيرة أسرع بكثير مما كان يعتقد أي شخص أنه ممكن حدوثه، نحن نعيد الكرة مرة أخرى".

أما حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتييس، وهو عضو في الحزب الجمهوري ومرشح محتمل لانتخابات الرئاسة الأمريكية، فقال إن "إسرائيل تتعرض الآن لهجوم من قبل إرهابيي حماس المدعومين من إيران".

وتابع ديسانتييس في منشور له على منصة "إكس" (تويتر سابقًا): "لقد ساعدت إيران في تمويل هذه الحرب ضد إسرائيل".

من جهته، قال العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ الأمريكي جيه دي فانس: "بينما نشاهد هذا الوضع الرهيب في إسرائيل يتكشف، يجب على الأمريكيين أن يواجهوا حقيقة صارخة: أموال ضرائبنا هي التي مولت هذا الأمر".

الصحفي الأمريكي مارك ليفين، ومقدم برنامج "مارك ليفين شو" شبه في منشور له على منصة "إكس" (تويتر سابقًا) قال إن "ما يحدث اليوم هو 11 أيلول/سبتمبر إسرائيل، ولقد ساهم استرضاء بايدن للإرهابيين الفلسطينيين، وضخ مئات الملايين من الدولارات في خزائنهم في حدوث ذلك".

وأضاف: "أيضا ساهم في هذا الهجوم تحويل 6 مليارات دولار إلى الدولة الإرهابية الإيرانية التي تسلح هؤلاء الإرهابيين".

الإعلامي الأمريكي جاك بوسوبيك أشار في منشور له على منصة "إكس" (تويتر سابقًا) إلى أن ترامب توقع منذ شهر واحد، أن يتم استخدام مبلغ الـ 6 مليارات دولار التي قدمها بايدن لإيران في

الهجمات الإرهابية في جميع أنحاء الشرق الأوسط وتحديداً عمليات الاختطاف، مضيعةً "وهذا بالضبط ما نراه في إسرائيل هذا الصباح".
بالمقابل استهجنّت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن هذه الاتهامات ونفتها، وردت عليها على لسان أريان واتسون المتحدثّة باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض والتي قالت إنها "لا تستطيع التعليق على 2024 بسبب قانون هاتش"، مضيعةً: "لكن يمكنني توضيح الحقائق: لم يتم إنفاق سنت واحد من هذه الأموال، وعندما يتم إنفاقها، لا يمكن إنفاقها إلا على أشياء مثل الغذاء والدواء للشعب الإيراني".

موقع عربي 21، 2023/10/9

٩١. ردود فعل دولية على "طوفان الأقصى" منحازة للاحتلال

توالى ردود الفعل الدولية على العملية العسكرية غير المسبوقة التي أطلقتها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) صباح اليوم السبت على إسرائيل، وشملت إطلاق آلاف الصواريخ وتسلا واقتحام مستوطنات، وبدأت أغلب المواقف الدولية منحازة إلى موقف الاحتلال الإسرائيلي ومدّدة بالمقاومة، وفي ما يلي أبرز ردود الفعل الدولية:

الأمم المتحدة:

ندد موفد الأمم المتحدة الخاص إلى الشرق الأوسط تور وينسلاند بـ"شدة" بالعملية، ودعا إلى وقف "الهجمات" على الفور، مشيراً إلى أنه "على تواصل وثيق مع كل الأطراف" ليطلب منها بصورة خاصة "حماية المدنيين".

قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة -في بيان- إن الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش ندد بهجوم حماس على إسرائيل وحث على "بذل جميع الجهود الدبلوماسية لتجنب اندلاع صراع أوسع نطاقاً".

قالت وزارة الخارجية البرازيلية إنها ستدعو إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي. ونددت البرازيل -التي تولت الرئاسة الدورية لمجلس الأمن في أكتوبر/تشرين الأول الجاري- بالهجمات، وعبرت عن تضامنها مع إسرائيل.

الحلف الأطلسي:

ندد حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالعملية، وقال المتحدث باسمه ديLAN وايت "ندين بشدة الهجمات الإرهابية التي نفذتها حماس اليوم على إسرائيل شريكة الحلف الأطلسي"

الاتحاد الأوروبي:

دعا الاتحاد الأوروبي إلى "وقف فوري للعنف في فلسطين وإسرائيل".
أعرب منسق السياسة الخارجية بالاتحاد جوزيب بوريل -في بيان- عن قلقه العميق إزاء الأحداث الجارية في إسرائيل.

أكد بوريل "تضامن الاتحاد الأوروبي الثابت مع إسرائيل خلال هذه الأوقات الصعبة".
أدانت رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين بشكل لا لبس فيه الهجوم الذي نفذته حماس ضد إسرائيل، وإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها ضد مثل هذه الهجمات الشنيعة".
ندد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال بهذه "الهجمات العشوائية على إسرائيل وشعبها"، مدينا "الترهيب والعنف ضد مدنيين أبرياء".

ألمانيا:

قال المستشار الألماني أولاف شولتز "تصل إلينا أخبار مروعة اليوم من إسرائيل، لقد صُدمنا بشدة من إطلاق الصواريخ من غزة وتصاعد العنف، تندد ألمانيا بهذه الهجمات التي تشنها حماس، وتقف إلى جانب إسرائيل".

نددت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك "بشدة بالهجمات من غزة ضد إسرائيل"، وأكدت أن ألمانيا "تتضامن تماما" مع إسرائيل، معتبرة أن حماس "تساهم في تصعيد العنف".

فرنسا:

استنكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشدة الهجمات على إسرائيل، وكتب على منصة "إكس" "أعبر عن تضامني الكامل مع الضحايا وعائلاتهم والمقربين منهم".

أدانت وزارة الخارجية الفرنسية "بحزم شديد الهجمات الجارية ضد إسرائيل وشعبها"، مؤكدة رفضها المطلق لما سمته الإرهاب، وتمسكها بأمن إسرائيل.

بريطانيا:

أعرب رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عن صدمته حيال الهجمات التي شنتها حماس هذا الصباح على إسرائيليين"، مؤكدا "حق إسرائيل المطلق في الدفاع عن نفسها".

قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي "تتدد بريطانيا على نحو قاطع بالهجمات المروعة التي شنتها حماس على مدنيين إسرائيليين، وستدعم دائما حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

إيطاليا:

أعلنت الحكومة الإيطالية أنها "تدعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها" ضد "الهجوم الوحشي الجاري في إسرائيل".

إسبانيا:

أبدت إسبانيا "صدمتها حيال العنف الأعمى"، وأدان وزير الخارجية خوسيه مانويل ألباريس "بشدة الهجمات الخطيرة للغاية التي تنطلق من غزة ضد إسرائيل".

هولندا:

أجرى رئيس الوزراء مارك روتيه مكالمة مع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبحث معه "هجوم حماس غير المسبوق على إسرائيل"، مؤكدا أن "هولندا تدين بدون لبس هذا العنف، وتدعم بالكامل حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

اليونان:

أدان رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس "بشدة الهجمات المروعة"، مؤكدا أن أثينا "تقف بجانب الشعب الإسرائيلي، وتدعم تماما حقه في الدفاع عن نفسه".

ألبانيا:

أدان وزير الخارجية الألباني إيغلي حسني "بشدة" العملية.

بولندا:

أدان وزير الخارجية زيغنيو راو "بأشد ما يمكن الهجمات غير المقبولة" التي وصفها بأنها "أعمال عدوانية".

التشيك:

قال الرئيس التشيكي بيتر بافيل إن "الهجوم الذي نُفذ من قطاع غزة هو عمل مؤسف ضد إسرائيل والسكان المدنيين".

نددت الحكومة التشيكية بالهجمات على إسرائيل، وأكد رئيس الوزراء بيتر فيالا أن بلاده "وقفت على الدوام وستقف بجانب إسرائيل".

بلجيكا:

نددت وزيرة الخارجية البلجيكية حجة لحبيب "بشدة بالهجمات الصاروخية الكثيفة على المدنيين الإسرائيليين، قلوبنا مع جميع المتضررين، إننا نراقب الوضع عن كثب".

سويسرا:

دعت وزارة الخارجية السويسرية إلى "الوقف الفوري للعنف وحماية المدنيين".

النمسا:

ندد وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالنبيرغ بشدة بالهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل، وأكد أن "إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها

الهند:

أعرب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن "تضامن" بلاده مع إسرائيل، مبدياً صدمته العميقة إزاء الأنباء عن الهجمات ضدها.

الجزيرة.نت، 2023/10/7

٩٢. بلينكن: لا يوجد دليل على تورط إيران في التصعيد الفلسطيني الإسرائيلي

أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أنه ليس لدى الولايات المتحدة أي دليل على تورط إيران في التصعيد الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال بلينكن في مقابلة مع "سي إن إن": "لم نرصد بعد دليلاً على أن إيران أمرت بتنفيذ هذا الهجوم أو أي علاقة لها به، لكن هناك بالطبع علاقات طويلة الأمد بينهما (إيران وحماس)".

وبحسب بلينكن، فإن حركة حماس ما كانت لتكون بالقوة التي هي عليها الآن بدون مساعدة إيران، على الرغم من خضوعها لعقوبات من الولايات المتحدة.

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/8

٩٣. مسيرة حاشدة في مانشستر البريطانية دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني

في الوقت الذي تتوالى فيه المواقف الغربية الداعمة لعدوان الاحتلال على قطاع غزة عقب إعلان المقاومة الفلسطينية بدء عملية "طوفان الأقصى"، فقد خرجت مسيرة حاشدة في مدينة مانشستر البريطانية تضامناً مع الشعب الفلسطيني وحقه في مجابهة الاحتلال والفصل العنصري.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة هتاف المحتشدين بالحرية لفلسطين، رافعين لافتات ضد الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني. وفي الولايات المتحدة، خرج المئات في تظاهرة تضامنية مع قطاع غزة أمام مقر قنصلية الاحتلال الإسرائيلي في نيويورك بالقرب من مبنى الأمم المتحدة. وطالب المتظاهرون بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وتوقف العدوان المتواصل على غزة.

موقع عربي 21، 2023/10/9

٩٤. جماهير سيلتيك الاسكتلندي تحتفي بعملية "طوفان الأقصى"

تفاعلت جماهير سيلتيك الأسكتلندي مع عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في الداخل المحتل ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي. ورفعت جماهير سيلتيك لافتات كتب عليها "الحرية لفلسطين"، و"النصر للمقاومة"، وذلك خلال مباراة الفريق السبت أمام نادي كيلمارنوك، وانتهت بفوز سيلتيك بثلاثة أهداف لهدف. ويرتبط هذا التأييد بتاريخ سيلتيك الذي تأسس على يد مجموعة من المهاجرين الإيرلنديين الذين يدينون بالعداء لبريطانيا.

موقع عربي 21، 2023/10/7

٩٥. ألمانيا وفرنسا تعززان الأمن حول المؤسسات اليهودية

عززت ألمانيا وفرنسا أمس السبت الأمن حول المعابد والمدارس والمعالم الأثرية اليهودية بعد عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية وأسفرت عن قتل وأسر عشرات الإسرائيليين. وشددت ألمانيا حماية الشرطة للمؤسسات اليهودية والإسرائيلية، حيث خرج بعض أنصار الفلسطينيين إلى شوارع برلين للاحتفال بالهجوم، في حين ركزت فرنسا جهودها على حماية المعابد والمدارس اليهودية في المدن في جميع أنحاء البلاد، حيث أعرب أحد الزعماء اليهود عن قلقه من احتمال انتقال النزاع.

وقالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر لصحيفة بيلد "في برلين تم تعزيز حماية الشرطة على الفور. إن الحكومة الفدرالية والأقاليم تنسق أعمالها بشكل وثيق"، وأضافت أن السلطات الألمانية تراقب عن كثب أي "مؤيدين محتملين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)". ونشرت شرطة برلين صوراً على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر "أشخاصاً يحتفلون بالهجمات على إسرائيل من خلال توزيع المعجنات" في سونينالي، الشارع الرئيسي في منطقة نيكولن بالمدينة. وعمدت الشرطة في بعض الحالات إلى التحقق من الهويات. ونشر الحساب الألماني لشبكة "صامدون" للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين صوراً لتوزيع معجنات في شوارع برلين ورسالة تحتفل بـ"مقاومة الشعب الفلسطيني".

وندد عمدة منطقة نيكولن، مارتن هيكل، بـ"تمجيد رهيب لحرب رهيبة"، في تصريحات لتلفزيون فيلت. ودعا الحكومة إلى حظر "الدعاية الإرهابية المثيرة للاشمئزاز" من جانب "صامدون". وفي وقت لاحق السبت، أضيئت بوابة براندنبورغ الشهيرة في برلين، وهي رمز لألمانيا الموحدة، بألوان العلم الإسرائيلي. وكتب المستشار أولاف شولتس على منصة إكس "تضامنا مع إسرائيل".

فرنسا

وفي فرنسا، تم تعزيز الإجراءات الأمنية في المعابد اليهودية في باريس ومارسيليا وليون وستراسبورغ، بسبب العطلات ذات الطابع الديني التي يجري الاحتفال بها منذ أواخر سبتمبر/أيلول. ففي شرق فرنسا، باتت المدارس والمعابد اليهودية في مدينة ستراسبورغ تحت مراقبة معززة، حسبما ذكر بيير هاس من مجلس المؤسسات اليهودية الفرنسية. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية "لقد شعرنا بصدمة وقلق شديدين بسبب تفجر العنف هذا". وأضاف "نحن غير مطمئنين من إمكان انتقال النزاع إلى فرنسا". وفي مدينة مارسيليا الساحلية الجنوبية وفي شمال فرنسا ومنطقة باريس، أكدت مصادر الشرطة أنه تم تعزيز الإجراءات الأمنية أيضاً.

الجزيرة.نت، 2023/10/8

٩٦. أرمينيا: الأسلحة الإسرائيلية تطلق النار على شعبنا

القدس - وكالات: ساعدت إسرائيل سراً في تغذية حملة أذربيجان لاستعادة ناغورنو قره - باغ، حيث زودتها بأسلحة قوية قبل هجومها الخاطف، الشهر الماضي، والذي أعاد الجيب العرقي الأرمني إلى سيطرتها، حسبما قال مسؤولون وخبراء.

وقال سفير أرمينيا لدى إسرائيل، أرمان أكوبيان، لوكالة الأسوشيتدبرس إنه "بالنسبة لنا، نشعر بالقلق الشديد من أن الأسلحة الإسرائيلية تطلق النار على شعبنا".
وأضاف إنه "لا أرى لماذا لا ينبغي لإسرائيل أن تكون في وضع يمكنها من التعبير على الأقل عن بعض القلق بشأن مصير المواطنين الذين يطردون من وطنهم".

الأيام، رام الله، 2023/10/6

٩٧. توماس فريدمان: هجوم حماس أسوأ يوم في تاريخ "إسرائيل"

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقالا للمعلق توماس فريدمان، حمل عنوان "هجوم حماس أسوأ يوم في تاريخ إسرائيل"، معتبرا أن عملية "طوفان الأقصى" قد تحرف المزيد من السلاح الأمريكي المخصص لأوكرانيا إلى الاحتلال، وستجعل مقترح التطبيع السعودي مستحيلا.
وأضاف الكاتب: "لو تبين أن إيران شجعت حماس على قتل التقارب السعودي-الإسرائيلي فسيزيد التوتر بين إسرائيل وإيران وحزب الله وكيل طهران في لبنان، وكذا بين إيران والسعودية".
ونقل الكاتب عن المعلق في صحيفة "يديعوت أحرونوت" ناحوم بيرنباغ، قوله إن "طوفان الأقصى" كارثة على إسرائيل وأسوأ من حرب يوم الغفران، في إشارة إلى حرب أكتوبر قبل 50 عاما.
وأوضح أن عملية المقاومة فيها إهانة لجيش الاحتلال، ذلك أن إسرائيل تعرضت في يوم الغفران لهجوم من أكبر دولة عربية وهي مصر. وهذه المرة تعرضت إسرائيل للغزو من 22 موقعا خارج قطاع غزة بما في ذلك بلدات لا تبعد سوى 15 ميلا داخل دولة الاحتلال.
وأشار إلى أن المقاومة الفلسطينية لم تغز فقط إسرائيل، بل إنها أخذت أسرى إلى غزة، عبر حدود أنفق الاحتلال مليار دولار على بنائها، ومن المفترض أنها عصية على الخرق. وهذه ضربة قوية لقوة الردع الإسرائيلية.
أما الأمر الثاني، فقد لاحظ بيرنباغ أن إسرائيل تفاخرت دائما بقوة استخباراتها التي اخترقت حماس والجماعات الفلسطينية المسلحة في الضفة الغربية وحصلت على تحذيرات مبكرة.
وأشار كاتب المقال إلى أن حماس أجرت مناورة عسكرية على عملية كتاك التي نفذتها يوم السبت وقرب الحدود وتحت نظر جيش الاحتلال، لكن قادة الجيش فسروا المناورة بأنها محاولة للتلاعب بالجيش الإسرائيلي وجعل قاداته في حالة عصبية وليست مقدمة لهجوم.

ولفت فريدمان إلى أن المخابرات الإسرائيلية اعتقدت أن حماس كانت بحاجة ماسة للتمويل من قطر والتي تعطيها أكثر من مليار دولار منذ 2012 وتصاريح عمل للغزيين في داخل إسرائيل، وهو ما طلبت مقابله قطر وإسرائيل حدوداً هادئة.

وقال بيرنباغ: "التفسير الاستخباراتي هو أن التدريبات هي لأمر لن يتجرأوا أبداً على عمله" و"كان تقييماً متعطراً"، وعضواً عن ذلك فقد شنت حماس هجوماً معقداً وعالي التقنية من البر والبحر. والآن وصلنا إلى الجانب الفظيع لإسرائيل، فلم تتمكن حماس من الدخول إلى البلدات الإسرائيلية والقواعد العسكرية، بل واختطففت عدداً من الإسرائيليين وأخذتهم إلى غزة. وستكون مشكلة كبيرة لإسرائيل، فقد قايس ننتياهو في 2011 أكثر من ألف معتقل فلسطيني بمن فيهم 280 بأحكام مؤبدة مقابل الإفراج عن المجدد غيلعاد شاليط.

وربما طلب من ننتياهو إفراج السجون من المعتقلين لو كان بين المختطفين أطفال ونساء بحسب ما يقول بيرنباغ.

وأشار فريدمان إلى موقفه الدائم من ننتياهو الذي اتهمه بتمزيق المجتمع الإسرائيلي، نظراً لإصراره على التعديلات القضائية، رافضاً التحذيرات من مخاطر ما يسعى إليه.

وتساءل فريدمان، عن مخرجات الوضع الحالي، مشيراً إلى أنه من الباكر جداً الحديث عن النتائج، لكنه يعتمد على صديق آخر وهو فيكتور فريدمان، من كلية جيرزيل، قال فيه: "هذا وضع فظيع، ولكن هناك فرصة مثل حرب يوم كيبور (الغفران) التي انتهت بسلام مع مصر، فالانتصار الحقيقي هو ما يحدث بعد، وربما دخلت إسرائيل غزة وخلقت وضعاً لتسوية مع الفلسطينيين".

وفي ظل ما حدث اليوم فإن "الفلسطينيين يمكنهم الادعاء أنهم انتصروا مهما حدث بعد" والنقطة هي أنه يجب التفكير أبعد من استخدام القوة ومزيد منها.

موقع عربي 21، 2023/10/8

٩٨. مقتل 12 مواطناً تايلاندياً في إسرائيل واختطاف 11 وإصابة 8

قالت وزارة الخارجية التايلاندية الاثنين، إن 12 مواطناً تايلاندياً قتلوا بالاضطرابات في إسرائيل، بالإضافة إلى اختطاف 11 وإصابة ثمانية. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية كانشانا باتاراتشوك للصحفيين: "نعمل على مساعدة جميع المواطنين التايلانديين في إسرائيل".

ولم تذكر أي تفاصيل حول ظروف مقتلها، لكن وزارة الخارجية التايوانية تعمل على إجلاء رعاياها من إسرائيل.

وكان رئيس وزراء كمبوديا أكد في وقت سابق مقتل طالب كمبودي كان في إسرائيل عند بدء الهجوم الذي شنته فصائل فلسطينية السبت.

الخليج، الشارقة، 2023/10/9

٩٩. زعيم مجلس الشيوخ الأمريكي يحث الصين على دعم "إسرائيل"

دعا زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي تشاك شومر الاثنين، الصين إلى دعم إسرائيل بعد الهجمات الدموية التي نفذتها فصائل فلسطينية، وعبر عن خيبة الأمل لأن بكين لم تظهر أي تعاطف مع إسرائيل.

ورداً على ذلك، حثت وزارة الخارجية الصينية الأطراف المعنية على التزام الهدوء وإنهاء الأعمال القتالية على الفور لحماية المدنيين، مضيفاً أن الطريق الأساسي للخروج من الصراع يكمن في تنفيذ حل الدولتين وإقامة دولة فلسطين المستقلة.

الخليج، الشارقة، 2023/10/9

١٠٠. الاتحاد الإفريقي يدعو إلى إنهاء الحرب بين الفلسطينيين والإسرائيليين

ناشد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد وضع حد للنزاع بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية والذي أسفر عن سقوط مئات القتلى من الجانبين. ودعا فكي الطرفين إلى «العودة، من دون شروط مسبقة، إلى طاولة المفاوضات، لتطبيق مبدأ دولتين تعيشان جنباً إلى جنب».

ودعا في بيان نشره الاتحاد الإفريقي الذي يضم 55 دولة، السبت، على منصة «إكس»، «المجتمع الدولي وقوى العالم الرئيسية على وجه الخصوص إلى تحمّل مسؤولياتها؛ المتمثلة بإرساء السلام وضمن حقوق الشعبين».

وأضاف البيان أنه «يرغب بالتنكير بأن حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الأساسية، خصوصاً تلك المرتبطة بدولة مستقلة وذات سيادة، هو السبب الرئيسي للتوتر الدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

الخليج، الشارقة، 2023/10/9

١٠١. المجر تجلي 215 شخصاً من "إسرائيل"

قال وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو في منشور على فيسبوك صباح الاثنين، إن بلاده أجلت 215 شخصاً من إسرائيل على متن طائرتين خلال الليل، وهبطوا بسلام في بودابست.

الخليج، الشارقة، 2023/10/9

١٠٢. «الأغذية العالمي» يدعو إلى إنشاء ممرات إنسانية لإدخال الغذاء إلى غزة

دعا برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، الأحد، إلى إنشاء ممرات إنسانية لإدخال الغذاء إلى قطاع غزة في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل توجيه ضربات جوية للقطاع الفلسطيني. وقال برنامج الأغذية العالمي ومقره روما: «مع اشتداد الصراع، يواجه المدنيون، ومنهم أطفال وأسر معرضة للخطر، تحديات متزايدة تتعلق بالحصول على الإمدادات الغذائية الأساسية». وأضاف: «يدعو البرنامج إلى إيصال المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق إلى المناطق المتضررة، ويحث كذلك جميع الأطراف على التمسك بمبادئ القانون الإنساني.. ومنها ضمان الحصول على الغذاء».

الخليج، الشارقة، 2023/10/8

١٠٣. "إسرائيل": أمريكيان بين المحتجزين في غزة

أفاد السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة مايكل هرتسوغ، الأحد، أن مواطنين أمريكيين هما بين أفراد احتجزهم مقاتلو حركة «حماس» خلال هجومهم، السبت، انطلاقاً من قطاع غزة. ورداً على سؤال لشبكة «سي بي إس» عما إذا كان هناك من يحملون للجنسية الأمريكية بين المحتجزين في أيدي مقاتلي «حماس»، قال «فهمت أن بينهم أمريكيين ولكنني لا أملك تفاصيل». من جهته، أوضح وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة هي في طور التحقق من معلومات أشارت إلى وجود أمريكيين بين القتلى والرهائن، لكنه لم يؤكد هذه المعلومات.

الخليج، الشارقة، 2023/10/8

١٠٤. مظاهرات حول العالم تأييدا لغزة وتنديدا بالاحتلال

لليوم الثاني تتواصل المظاهرات والوقفات التضامنية تأييدا للشعب الفلسطيني واحتفاء بعملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها كتائب القسام في قطاع غزة وأسفرت عن قتل وأسر مئات من جنود الاحتلال والمستوطنين في مستوطنات غلاف غزة.

وتجاوزت المظاهرات حدود الوطن العربي لتصل إلى القارة الأوروبية وأميركا، حيث شهدت هولندا وإسبانيا وتركيا وغيرها وقفات تضامنية نصره لغزة التي تواجه عدوانا إسرائيليا واسع النطاق.

وشهدت مدينة برشلونة الإسبانية اعتصاما واسعا بدعوة من منظمات التضامن مع فلسطين والجالية الفلسطينية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وتنديدا بالصمت الدولي. وفي هولندا، شهدت مدن روتردام ولايدن ودينهاخ وخرونينغن مظاهرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، حيث رفعت الأعلام الفلسطينية دعما ومساندة لأهل غزة والضفة الغربية المحتلة. أما في تركيا فقد تجمع مئات الأشخاص في ساحة مسجد الفاتح بإسطنبول تلبية لدعوة جمعية شباب الأناضول، ووقف الشباب الوطنيون دعما لـ"طوفان الأقصى".

وفي العاصمة أنقرة احتشد مئات الأتراك أمام السفارة الإسرائيلية مردين هتافات مؤيدة لفلسطين ولكفاح شعبها. وتظاهر عشرات الأميركيين في ميدان "التايمز" في نيويورك، للتضامن مع الشعب الفلسطيني والمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وتجمع عشرات المحتجين من مختلف الأعراق وسط الميدان وهم يرفعون العلم الفلسطيني ولافتات تؤكد على الحق في مقاومة الاحتلال وأخرى ترفض وصفها بالإرهاب، وتطالب بتحرير فلسطين وإطلاق سراح جميع الأسرى في السجون الإسرائيلية وإنهاء الدعم الأميركي لإسرائيل.

فلسطين أون لاين، 2023/10/9

١٠٥. هذا ما كشفت عنه عملية "طوفان الأقصى"

إحسان الفقيه

خمسون عاما كاملة، مرّت على تحطيم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، وتدمير خط بارليف الدفاعي الذي كان جيش الاحتلال يتغنى به.

وعلى الرغم من أن نتائج الحرب، بعد توقفها لم تأت لصالح القضية الفلسطينية، وتغول الكيان الإسرائيلي في بسط سيطرته، وقطع خطوات واسعة على طريق التطبيع مع العرب، وعلى الرغم من

اطمئنانه إلى أنه قاب قوسين من تصفية القضية الفلسطينية، على الرغم من ذلك كله، تحطمت أسطورة قوته وقدراته على يد المقاومة الفلسطينية، بعد خمسين عاما من الكسرة الأولى، وفي اليوم ذاته من الأسبوع (يوم السبت)، في اختيار للتوقيت موفق للغاية من قبل المقاومة، فقبل خمسين عاما كانت الضربة يوم عيد الغفران، وهذه المرة في عيد بهجة التوراة. هجوم واسع النطاق شنته المقاومة، لردع قوات الاحتلال، بعد الانتهاكات المتواصلة بحق الأقصى، والإسراع في محاولات تهويده، والعريضة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

أكثر من خمسة آلاف صاروخ انطلق من قطاع غزة، وحتى وقت كتابة هذه السطور، أعلنت هيئة البث الإسرائيلية أن أعداد القتلى الإسرائيليين بلغت 300 قتيل، إلى جانب 1590 مصابا، وقدرت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى أن عدد الإسرائيليين الذين اختطفهم عناصر المقاومة 100 أسير من مدنيين وجنود من بينهم ضباط كبار. كما تؤكد أن عددا كبيرا من المصابين في حالات موت سريري، أو مصنفة بأنها خطيرة، وهذه تصريحات رسمية لقوات الاحتلال، في حين أن هناك أخبارا فلسطينية عن كون هذا العدد أضعاف ذلك. حتى هذه اللحظة السيناريوهات مفتوحة، ولا يمكن التنبؤ بمآلات هذه الحرب، هل سيتم التصعيد في كل الأنحاء الفلسطينية، لنشهد انتفاضة جديدة؟ هل سيتدخل الوسطاء لوقف إطلاق النار في هذا الوقت الذي كُسرت فيه الهيبة الإسرائيلية؟ هل ستقدم قوات الاحتلال على احتلال القطاع مع كونها أخفقت في حروب غزة السابقة؟ وهل من الممكن أن تقدم على ذلك وتعرض نفسها للغرق مرة أخرى؟ وهل من الممكن أن تفعل أصلا في ظل وجود هذا العدد الضخم من أسراها في القطاع؟ كلها احتمالات واردة بنسبة أو بأخرى. غير أنه من المؤكد، أن عملية «طوفان الأقصى» كشفت وأكدت عددا من الحقائق:

* كشفت عن تطور هائل في قدرات المقاومة، من ناحية تسليحها وتكتيكاتها العسكرية، وأدواتها وطبيعة الهجوم، وتنوعه برا وبحرا وجوا. فاجأت المقاومة الكيان المحتل بصواريخ «رجوم» قصيرة المدى عيار 114 ملم، في التمهيد الناري لعبور مقاتليها من قوات النخبة، قدر عددهم بحسب متحدث القسام بأكثر من ألف مقاتل من النخبة نصفهم عادوا إلى غزة، بينما يخوض آخرون اشتباكات مع الاحتلال في بعض المواقع، مشيرا إلى توغل بعضهم في الداخل الإسرائيلي، وهذا العدد من المقاتلين أكده مسؤولون أمنيون من الجانب الإسرائيلي أيضا، قالوا إن ألفا من مقاتلي النخبة من القسام تسللوا إلى إسرائيل، عبر سبع ثغرات في السياج الحدودي، وتمت السيطرة على عدد من المستوطنات قبل أن يشرع الاحتلال في استعادة السيطرة على معظمها.

* أطلقت المقاومة في الضربة الأولى وحدها خمسة آلاف صاروخ، وهو عدد هائل، أربك حسابات الكيان الإسرائيلي وشل تفكيره، وكانت المفاجأة أن العدو يقوم بمناوراته وتدريباته على محاكاة هجوم

عبر الأنفاق تقوم به المقاومة، لكن قوات الاحتلال فوجئت بهذا الهجوم الكاسح على الأرض، وتكبدت خسائر فادحة في صفوف الإسرائيليين، قتلى وجرحى وأسرى، وفي المعدات تم تدمير بعضها، وتم اقتياد البعض الآخر إلى داخل القطاع.

*كشفت «طوفان الأقصى»، عن فشل جهاز الاستخبارات الإسرائيلي فشلا ذريعا في اكتشاف هذه الحرب، التي يبدو من سياقها أنها مدروسة بدقة، وتم الإعداد لها بقوة من قبل المقاومة، بينما لم تقرأها الاستخبارات الإسرائيلية التي تمحورت فرضيتها حول الاعتقاد بأن المقاومة لن تورط نفسها في حرب، وتتجه إلى إجراءات تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع. وعلى إثر هذا الفشل الاستخباراتي، لا يستبعد أن تتم إقالة شخصيات بارزة في الجهاز الإسرائيلي.

*كشفت «طوفان الأقصى» أن التطبيع العربي مع الكيان الإسرائيلي لم يتجاوز الحكومات إلى الشعوب، وأن الهزيمة العربية باتجاه التطبيع وفقدان مركزية القضية الفلسطينية لدى الأنظمة، لم يؤثر في الشعوب، والتي ظهر وبقوة مدى تفاعلها مع أحداث طوفان الأقصى. فمواقع التواصل أظهرت حجم هذا التفاعل وأخذت هذه الأحداث، موقع الصدارة لدى رواد التواصل الاجتماعي، كما تجلى ذلك في المظاهرات التي انطلقت في عدة دول، تأييدا للحراك الفلسطيني، ما جعل الكيان في حالة ذهول من إخفاق جهود التطبيع.

*كشفت العملية، أن الموقف الأمريكي الغربي ثابت تجاه الكيان الإسرائيلي، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة، الناتو، دول أوروبية منها بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وأوكرانيا، كلها تدين عملية المقاومة وتصفها بالإرهاب، بينما تغض الطرف عن العريضة الإسرائيلية بحق الأقصى والفلسطينيين، وفي أحسن الأحوال تدعو الإسرائيليين إلى ضبط النفس. أما الولايات المتحدة، الراعي الرسمي للكيان الإسرائيلي، فإن رئيسها بايدن بعد الإدانة أعلن صراحة أن دعم بلاده لإسرائيل صلب كالصخر وراسخ، وأن الولايات المتحدة تقف «بجانبي إسرائيل. لن نخفق أبدا في مساندتها». وليس هذا بجديد على بايدن الذي صرح في كلمة ألقاها، بمناسبة لقائه نتنياهو، على هامش اجتماعات الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بقوله: «لا بد أنكم سمعتموني أقول عدة مرات، أنه لو لم تكن إسرائيل موجودة، لكان علينا اختراع واحدة». وهذا بدوره يكشف حجم الإذعان الذي تدين به الأنظمة لأمريكا التي تُسيّرهم دون منطلق إلى التطبيع مع الكيان المحتل، مع أنه لا يُرتجى لديها ولا لدى حلفائها من الغرب أية حلول للقضية الفلسطينية.

*وكشفت عملية «طوفان الأقصى»، أنه كلما كان الحراك الفلسطيني قويا، ارتقت التصريحات الرسمية العربية إلى مستوى الحدث، رغبة منها أو وفق تقديرات سياسية ودبلوماسية، لتتناغم مع ردود الفعل الجماهيرية، نوعا ما. فبعض الدول العربية انتقلت هذه المرة من نطاق الاكتفاء بالدعوة

إلى التهدة ووقف إطلاق النار، إلى نطاق تحميل الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته بحق الأقصى والفلسطينيين، مسؤولية هذا التصعيد الذي نفذته المقاومة.

*كشفت طوفان الأقصى، أن تجاوز الحكومات العربية للفلسطينيين في التعامل مع الكيان المحتل بشأن القضية الفلسطينية، من دون اعتبار إرادة الشعب الفلسطيني، هو أمر لن يقدم شيئاً في عملية السلام، وأن السلام العربي مع الكيان الإسرائيلي، لا ولن يعبر عن حالة سلام فلسطينية مع الإسرائيليين.

*وكشفت، أن محاولات المتخاذلين والمخذلين في شيطنة المقاومة - بدعوى أنها تجلب الدمار للمدنيين العزل، باستعداد ترسانة الحرب الإسرائيلية - قد أسقطها الفلسطينيون أنفسهم من حساباتهم، بعدما أوقعهم التطبيع في عزلة إقليمية، وتخلّى عنهم المتشدقون بالسلام، وأصبح الفلسطينيون لا يختلف لديهم كثيرا الموت قهراً وجوعاً واحتلالاً، عن الموت برصاص الإسرائيليين. وفوق كل ذلك، اكتسب هذا الشعب جلداً يفوق الوصف، جعله يفضل الموت على البقاء تحت نير الاحتلال، ولا أدل على ذلك من كون الحاضنة الشعبية للمقاومة تؤازرها وتشاركها الحراك وأفراح النصر.

ويبقى القول إنه إذا اتسعت رقعة المقاومة لتشمل أنحاء فلسطين، فإن هذا من شأنه أن يخفف الضغط على قطاع غزة، ويؤذن بانتفاضة جديدة، ربما يتغير معها مسار القضية الفلسطينية، ومستقبل الصراع مع الكيان الإسرائيلي، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

القدس العربي، لندن، 2023/10/8

١٠٦. استنتاجات ما بعد الحرب

غسان شربل

من المبكر التساؤل عما ستنتجته المؤسسة السياسية والعسكرية والأمنية الإسرائيلية مما يجري حالياً. ومن المبكر أيضاً التساؤل عما ستنتجته «حماس». هل تعتبر المؤسسة الإسرائيلية ما جرى انتكاسةً رهيباً لا بد من التغلب عليها بتدفع «حماس» وغزة ثمناً يوازي الضرر الذي ألحقته بصورة الجيش الإسرائيلي وقدرته على الردع؟ هل تشغل بمحاسبة المقصرين وعلى قاعدة الإعداد للحرب المقبلة؟ لا بد أولاً من انتظار نهاية الحرب التي يصعب ضبط نوارها في مسرحها الحالي إذا طالت وشهدت فصولاً أشد شراسة مما شهدته حتى الآن. وعلى الضفة الأخرى ماذا ستنتج «حماس»؟ هل تترسخ لديها القناعة أن لا حل إلا بالحرب والاستعداد لحروب مقبلة؟ وفي هذه الحال ماذا عن الضفة والغليان الذي أصابها بفعل مشاهد المواجهة الحالية؟ وماذا عن الحدود اللبنانية - الإسرائيلية التي سارع جمر المواجهة إلى الاستيقاظ فيها منذراً باحتمالات توسع الحرب؟ وماذا أيضاً عن الحدود

البنانية - السورية على رغم الضوابط النسبية التي يشكلها الوجود الروسي هناك لجهة الحؤول دون اندلاع حرب شاملة هناك؟ وماذا عن الإطار الإقليمي الذي تجري فيه الحرب الحالية؟ وماذا أيضاً عن حلفاء كل من الفريقين بدءاً من أميركا وصولاً إلى إيران؟

ما يجري أكبر من حرب بين إسرائيل وقطاع غزة. إنه منعطف في النزاع الطويل والمرير بين الإسرائيليين والفلسطينيين. لا مبالغة في القول إن المشاهد غير مسبوقة. ليس بسيطاً أن تهاجم «كتائب القسام» إسرائيل براً وبحراً وجواً. وأن يصاب الجيش الإسرائيلي بالارتباك الذي أصيب به. وأن يتكبد هذا القدر من الخسائر بين قتيل وجريح وأسير. ليس بسيطاً على الإطلاق أن يتم الإعداد الطويل لهذه العملية التي توازي حرباً من دون أن تتمكن المخابرات الإسرائيلية من الحصول على أي معلومات. إننا نتحدث عن غزة التي كان الجيش الإسرائيلي يعتقد أنه يحاصرها وقادر على إحصاء أنفاس سكانها.

المشاهد غير مسبوقة فعلاً. ليس بسيطاً أن يدخل مقاتلو «حماس» المستوطنات في غلاف غزة ويحتجزوا عدداً من المقيمين فيها وأن يقتادوا البعض إلى غزة نفسها. وليس بسيطاً أيضاً أن تمطر «كتائب القسام» إسرائيل بآلاف الصواريخ والقذائف. كانت معركة اليوم الأولى معركة الصورة قبل أي شيء آخر. لم يستطع الجيش الإسرائيلي تنظيم رد فوري يغلق الثغرات. اضطر إلى الاعتراف وعلى لسان بنيامين نتنياهو أن إسرائيل في حرب واستدعى جيش الاحتياط.

ذاكرة أهل الشرق الأوسط ذاكرة نزاعات طويلة ومريرة. وفي اللائحة يحتل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي موقع الصدارة. ومن الفصول الطويلة لهذا النزاع درس قاسٍ. حسم النزاع بالحرب مستحيل. وحسم النزاع بالتسوية شبه مستحيل أيضاً. في 1967 حقق الجيش الإسرائيلي انتصاراً فاحشاً. كسر الجيوش العربية واحتل مزيداً من الأراضي. لم تدفع نتيجة الحرب الخاسرين إلى الاستسلام. في 1973 جاء الرد قاسياً. أصيبت إسرائيل بالذهول من عملية العبور، لكن الدعم الأميركي حال دون انتصار الجانب العربي. لم تدفع صدمة الحرب إسرائيل إلى اعتماد خيار السلام في جوهر النزاع. وافقت على ما يكفي لإخراج مصر من الشق العسكري من النزاع. توهمت إسرائيل أن خروج مصر يعني نهاية الحروب وتدوير القضية على نار الوقت.

في السبعينات تحولت بيروت عاصمة للقضية الفلسطينية. كانت الاشتباكات على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية رسائل ساخنة. الفلسطينيون يؤكدون تمسكهم بحقوقهم. وإسرائيل ترد بمحاولة شطب حقهم في التذكير بها. في 1982، راودت إسرائيل فكرة اقتلاع منظمة التحرير الفلسطينية من آخر موقع لها على خط التماس العربي - الإسرائيلي. اجتاح الجيش الإسرائيلي لبنان وحاصر بيروت وأرغم قوات

المنظمة على الانسحاب من لبنان. واعتقدت إسرائيل يومها أن القضية ستهم في المنافي مع رموزها.

يعتقد المراقبون المحايدون أن إسرائيل أضاعت فرصاً كبيرة لدفع النزاع في اتجاه تسوية توقف دوامة الحروب. أضاعت فرصة شكلتها مصافحة ياسر عرفات مع إسحاق رابين في حديقة البيت الأبيض استناداً إلى اتفاق أوسلو. كانت مصافحة بين محاربين يمتلك كل منهما شرعية كاملة في بيئته. أساءت إسرائيل تقدير أهمية عرفات السياسية والعسكرية وشرعيته الفلسطينية والعربية والإسلامية. وأساءت تقدير أهمية أن يرتضي الفلسطينيون العيش في دولة على بعض أرضهم. توهم أرئيل شارون أن تهديم جدران «المقاطعة» حول عرفات يهدم حلم الفلسطينيين بدولتهم.

أضاعت إسرائيل فرصة أخرى شكلتها مبادرة السلام العربية التي أعلنتها القمة العربية التي عقدت في بيروت في 2002. كانت المبادرة ثمرة جهود شاقة بذلت لمحاولة الخروج من النزاع، وعلى نحو يضمن قيام دولة فلسطينية تعيش إلى جانب دولة إسرائيل التي وُعدت بالاندماج في المنطقة إذا تجاوبت مع المبادرة.

شعور إسرائيل بالقوة والتفوق دفعها إلى إضاعة أكثر من فرصة. اعتبرت أن عالم ما بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) وغزو العراق يشكل فرصة ذهبية لها لفرض أمر واقع لا يأخذ في الاعتبار الجوهر الفلسطيني للنزاع. أغلقت نوافذ الأمل أمام الفلسطينيين وساهمت بسلوكها في إضعاف معسكر الاعتدال الذي يراهن على تسوية عبر التفاوض. انزلق المجتمع الإسرائيلي بصورة متزايدة نحو اليمين. وجاءت حكومة نتنياهو الحالية حاملة في تركيبها رموزاً جعلت استغزاز المشاعر سياسة يومية. وكانت النتيجة ما نشهد.

شرارات الحرب تهدد بالتطير في أكثر من اتجاه. توسيع الدمار والحرب لن يلغي مشاهد يومها الأول. إطلاق الزلازل لا يلغي دروس زلزال اليوم الأول. رأت إسرائيل ما لم تتوقع رؤيته. لا يمكن إطفاء هذا النزاع إلا باستخلاص العبر. وأول العبر هو التسليم بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة. كل خيار آخر يعني الاستعداد لحرب أخرى أشد هولاً مع ما يعنيه ذلك من خسائر كبيرة، خصوصاً في صفوف المدنيين، فضلاً عن الخسائر الاقتصادية الهائلة. ويبقى السؤال ماذا سيستنتج المتحاربون حين يهدأ صوت المدافع. لا يمكن الخروج من النزاع المزمّن من دون مراجعة عميقة وقرارات صعبة بل مؤلمة. الدولة الفلسطينية أول مفاتيح الاستقرار في المنطقة ومن دون قيامها سنشهد مزيداً مما نشهد حالياً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/9

١٠٧. لقادة "إسرائيل": ظهرتم أغبياء أمام حكمة حماس وذكاء قادتها

شلومي الدار

قمت لعشرات السنين، بتغطية ما يحدث في غزة وصعود حماس وسيطرتها على القطاع من خلال انقلاب عسكري وفرض نظام أصولي وشمولي فيها. لم أستخدم يوماً ما أوصافاً بذئنة أو لغة شارع. لكن للأسف، بعدما سمعت رؤساء المستوى السياسي والأمني يعدون بأن حماس قد فتحت باب جهنم على غزة (كما قال قائد الإدارة المدنية غسان عليان)، أو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو (العدو سيدفع ثمناً لم يشهده)، فليس أمامي طريقة أخرى لطيفة وواضحة أكثر لقول ما سأقوله، وأنا مضطر لاستخدام كلمات أكثر دقة لوصف الوضع الحالي الذي فرضته هذه المنظمة الإرهابية على إسرائيل يوم السبت، 7 تشرين الأول 2023.

المقارنة بين الهجوم الحالي المفاجئ وحرب يوم الغفران أمر مطلوب. نظرة إسرائيل لأنور السادات بعد صدمة يوم الغفران لم تكن نفس النظرة المستخفة التي تعودت على النظر بها قبل الحرب. ونظرة إسرائيل "لمخربي حماس" لن تكون نفس النظرة بعد صدمة نزول التوراة. قادة حماس، إسماعيل هنية ويحيى السنوار ومحمد ضيف وغيرهم، ليسوا من الأشخاص المنمقين الذين ينشغلون بـ "توك توك"، أو بتصريحات مليئة بجنون العظمة أو برحلات عديمة المسؤولية لأرجاء العالم على حساب المواطنين الخاضعين لحكمهم.

تم التخطيط لهجومهم المفاجئ جيداً خلال أشهر، إذا لم يكن خلال سنين. لم تعد حماس منظمة إرهابية تختطف الإسرائيليين وتقتلهم وتخفي مكان دفنهم (إيلان سعدون وآفي ساسبورتس)، أو حماس التي تقوم بتنفيذ العمليات الانتحارية (الانتفاضة الثانية). لم تعد حماس منظمة إرهابية لمخربين رغم أنه تصنيفها بهذا أمر يريحها أكثر. هذه منظمة لها جيش يتكون من آلاف الجنود المدربين والمملوئين بالدفاعية. لديهم انضباط حديدي واستعداد للموت "من أجل غزة". جنود كانوا أطفالاً كبيروا على واقع ليس فيه سوى حماس وجولات قتال وعدم أمل. لا يعرفون واقعاً أو أي مصطلحات أخرى. بعد "لا إله إلا الله" هناك حماس، حماس، حماس، المطلوب التضحية من أجلها.

الضيف والسنوار وغيرهما، عرفوا بأنهم بعد الهجوم على البلدات الإسرائيلية على طول غلاف غزة وإطلاق الصواريخ على إسرائيل، سيغيرون قواعد اللعب وينتقلون إلى عقيدة القتال العسكري. ولضمان بقائهم وبقاء حركتهم بعد الهجوم "البطولي"، وفق تعبيرهم، دربوا جنودهم على إعطاء أولوية عليا لعملية الاختطاف: اختطاف وجلب كل إسرائيلي يصادفهم بعد اقتحام الجدار إلى غزة. جنود، مدنيون، شباب، شيوخ، نساء، رجال وأطفال، لا يهم؛ أكبر عدد ممكن. المخطوفون سلاح يوم الدين الذي سيدافع عن غزة وعن كل الحركة عندما ستهدد إسرائيل باحتلال القطاع وإسقاط حكمهم.

حتى كتابة هذه السطور، يتحدث الغزيون عن أكثر من 50 أسيراً، والصور التي تأتي من هناك عبر الشبكات الاجتماعية فظيعة وتفطر القلب. الإسرائيليون المخطوفون هم بوليصة تأمين لحماس. إذا تجرأت إسرائيل على البدء في عملية عسكرية واسعة فسيردون بالصور وأفلام فيديو، لن يستطيع المواطنون في إسرائيل استيعابها: هل تستطيع القيادة في إسرائيل بعد عملية واحدة كهذه، أن تصمد أمام العدسات وتثرثر بجمل "الانتقام لدماء طفل صغير لم يخلقه الشيطان" أو "لن نتوقف حتى بمحو غزة" أو "سنحولها إلى مواقف للسيارات"؟ هل سنسمح بإعدام الإسرائيليين بأسلوب "داعش".

في اليوم الذي اختطف فيه جلعاد شليط، بدأ إيهود أولمرت الذي كان في حينه رئيس الحكومة، في عملية "أ مطار الصيف". وقتل خلال أسبوع، نحو 500 فلسطيني. قال أولمرت في حينه بغطرسة إن "صاحب البيت أصيب بالجنون". مفهوم "الجنون" الذي استخدمه مع وزير الدفاع في حينه عمير بيرتس، أ بعد إطلاق سراح شليط وزاد ثمنه وأبقى الدفع المبالغ فيه لنتتياهو - بعد ست سنوات. لا تملك إسرائيل، اليوم، المزيد من الترف للتصرف كصاحب بيت مجنون أو تصفية قادة حماس. قضية تصفية أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي التي أوقفت في حينه الانتفاضة الثانية، لا يمكن تكرارها. عندما تحتجز حماس الكثير من المواطنين الإسرائيليين، فليس أمامها أي خيار سوى الفهم بأنها لم تعد القوة الأكبر في المعادلة.

حماس لن تُهزم ولن يتم إسقاطها، لا في الغد ولا في الأشهر القليلة القادمة. هي التي ستملي المعركة والمفاوضات أيضاً. هي ستدير نتتياهو والكابنت وحكومة اليمين المطلقة التي ملأت إسرائيل بوهم أن لديها حولاً سحرية بالقوة للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. وستضطر المعارضة إلى تقويم خطها بسبب القلق على حياة مواطني إسرائيل. في الساعات القليلة القادمة وفي الأيام والأسابيع القادمة، ستنشر حماس أفلام فيديو سيكون لها تأثير كبير. هذه ستكون لحظات صعبة وقاسية وسيتم نقشها في الوعي الإسرائيلي بكونها لحظة من لحظات الإهانة والعجز الكبيرة التي عرفناها في حياتنا. ستكون أياماً أو أسابيع أو أشهراً ستضطر إسرائيل فيها إلى الاستيقاظ. قصف محطة توليد الكهرباء في غزة أو تدمير البنى التحتية المدنية غير ممكن، أي عملية قصف أو أي عملية يقوم بها صاحب بيت مجنون ستعرض مخطوفاً آخر للخطر.

الأمر الذي يجب على إسرائيل أن تغيره هو طريقة تفكيرها. نحن لا نتعامل مع شخص غبي أو مع مجموعة أشخاص متعطشين للدماء. الحقيقة القاسية أننا نتعامل مع عدو، قاداته أذكاء ومخادعون، ويؤسفني القول بأنهم أكثر حكمة وذكاء وتصميماً من القيادة في إسرائيل الآن. عملية كبيرة سيتم وقفها، غزة لن تجوع، وحماس لن تسقط بهذه السرعة. من لم يسقطهم من قبل وسمح لهم بالتقوي والتعزز وحوّل الشيكات المليئة بالأموال لهم، هو الذي يقف الآن أمام الواقع الفظيع الذي سيتحول

إلى صدمة وطنية جديدة، لا تشبه أي شيء مما عرفناه في السابق. وجه يحيى السنوار المبتسم هو وأصدقائه سنضطر إلى رؤيته كثيراً في الأشهر القليلة القادمة، ولن نستطيع فعل أي شيء أكثر من القول "خسارة أننا لم نعلم بتصفيتهم من قبل".

هآرتس 2023/10/8

القدس العربي، لندن، 2023/10/9

١٠٨. حرب 7 أكتوبر: أربعة أوجه للإهانة الإسرائيلية!

ناحوم برنياع

كلف العائق في غزة ثلاثة مليارات ونصف المليار شيكل. من فوق الأرض، من تحت الأرض، مجسات، كاميرات... إلخ. أول من أمس، مع نشوب الحرب، انهار العائق، وأصبح سوراً من ورق. ليس العائق هو المذنب؛ الناس هم المذنبون، قال لي، أول من أمس، أحد المسؤولين عن إنشائه. أول من أمس، بعد الظهر استخدم سلاح الجو 40 طائرة من أنواع مختلفة فوق العائق، كل الوقت، كي يسد المعبر من غزة إلى إسرائيل ومن إسرائيل إلى غزة. كان الجهد بطولياً، وكان التأخير فظيماً.

في الجيش الإسرائيلي، يطلبون في هذه اللحظة وضع القصورات جانباً. يجب ترك رئيس الأركان والجنرالات ليركزوا على القتال. ستأتي التحقيقات بعد ذلك. "صمتاً، يطلقون النار"، كتب عميرام نير الراحل في بداية حرب لبنان الأولى. أعتقد انه يوجد الكثير من الحق في هذا التوقيت: لو نجح الجيش الإسرائيلي في تطهير جيوب "المخربين" في بلدات غلاف غزة، فإن المهام التي سيتصدى لها في الأيام القادمة معقدة وكثيرة المتطلبات؛ أولاً وقبل كل شيء مشكلة المخطوفين في غزة، ومشكلة الردع تجاه الساحات الأخرى. يجب أن تدار الحرب برأس نقيه؛ كل ما تبقى أقل إلحاحاً.

لكن الإغفاء الذي أعطي للجنود لا يتضمن ملايين الإسرائيليين الذين تابعوا، أول من أمس، دهشوا، وتخوفوا، الحرب التي لم يعد لهم لها أحد. في نظري، 7 أكتوبر 2023 كانت إهانة عظيمة، إهانة لم يشهد الجيش الإسرائيلي مثيلاً لها في كل سنواته. وسأشرح: الإهانة الأولى كانت استخبارية. مرة أخرى، مثلما في 1973، رأت المنظومة كل المؤشرات الدالة لكنها استتجت بغيرها بأن هذه مجرد مناورة، تدريبات عابثة. الثانية كانت السهولة التي تجاوز فيها "مخربو حماس" العائق. الثالثة كانت السهولة التي عادوا فيها إلى غزة، مع عشرات الرهائن. الرابعة هي البطء الذي رد به الجيش الإسرائيلي على التوغل. يتجول عشرات "المخربين" في معسكر مدرعات وكأنهم يتجولون في بيوتهم ولم توجد مروحية هجومية تطلق عليهم النار.

ستقولون: كلف قصور "يوم الغفران" عدداً أكبر بكثير من الضحايا، بلا تشبيه. هذا صحيح، بالطبع. لكن في غفران 1973 واجهنا أكبر الجيوش العربية، وليس منظمة "إرهاب" من الدرجة الثانية. ومن الحرب الأليمة ذاتها خرج سلام يصمد حتى اليوم، بعد 50 سنة من وقف النار. من الصعب أن نرى في هذه اللحظة ما هو الخير الذي سيخرج من الحرب الحالية.

فضلاً عن التفاصيل كانت ثمة دهشة مما بدا سلسلة طويلة من القصورات. أعترف: شعرت فجأة بأنني لا أعيش في إسرائيل، التي أفتخر بها، بل في الصومال.

في العام 2006، بعد اختطاف "حزب الله" جنديين، حولت طائرات سلاح الجو الضاحية الشيعية في بيروت جزر خراب. كان القصف ناجعاً. استمرت الحرب. ظاهراً، مطلوب ضربة مشابهة في غزة: لا مانع عملياتنا لفعل هذا. السؤال هو ما هو الهدف الذي سيتحقق من قصف أرض في غزة. تعبنا من المحاولات المتكررة لتلقي "حماس" الدرس من خلال القصف من الجو. إذا كان الحدث، أول من أمس، علمنا شيئاً ما عن "حماس"، فقد علمنا بأن منظمة "الإرهاب" هذه غير قابلة للترويض.

والأساس، مصير عشرات الرهائن، أطفالاً صغاراً، نساء، شيوخاً وجنوداً، معلق في الهواء. لن يحسن القصف المكثف فرصهم للعودة إلى الديار بسلام. "حماس" يمكنها دوماً أن ترفعهم إلى الأسطح درعاً بشرياً. باختصار: القصف هو ما اعتاد الجيش على عمله، رد الفعل الشرطي، لكن من المشكوك فيه أن تكون ثمة جدوى.

الخيار الثاني، هو اختيار المفاوضات. في صفقة شاليت حرر نتنيا هو 027.1 "مخرباً" مقابل جندي أسير واحد. الثمن المعاد بـ"الإرهاب" كان قاسياً، وثمة من يقول أقسى من الاحتمال. كم "مخرباً" ستطلب "حماس" تحريرهم مقابل عشرات الأسرى؟ ستعطي الصفقة "حماس" انتصاراً آخر. والأساس، ستوجه ضربة قاسية، ضربة إضافية، إلى الردع تجاه إيران و"حزب الله"، وستضعف السلطة أكثر فأكثر. الخيار الثالث هو الخروج إلى عملية برية. أربع فرق أنزلها الجيش الإسرائيلي إلى الجنوب لم تخرج للدفاع عن بلدات غلاف غزة، بل خرجت كي تنضم إلى عملية برية، إذا ما وعندما تتخذ القيادة السياسية القرار. سيؤيد معظم الجمهور عملية كهذه في بدايتها. بعد ذلك ستظل الأسئلة: ما الذي سيحصل بعد يوم من الاحتلال، إذا بقينا ننزف هناك؟ وإذا خرجنا فماذا نكون حقناً؟ هل نعتزم أثناء الاحتلال تصفية كل سلسلة قيادة "حماس"؟ من سيأتي مكانهم؟

يتوقع الجمهور، هذه المرة، الحسم وليس جولة أخرى. هل هذا ما يريده نتنيا هو؟ في كل سنواته في الحكم دفع "حماس" قدماً على حساب السلطة، بسياسة "فرق تسد" وتهديئة بكل ثمن. في الأشهر الأخيرة أعطى "حماس" كل ما أوصى الجيش بإعطائه؛ عملاً لعشرين ألف غزي في إسرائيل، توريد

واسع، تحويل مال قطري. سموتريتش، وزير نصف الدفاع في حكومته، قال، مؤخراً، إن "حماس" هي نخر، والسلطة هي عبء. فهل نتناهاو مستعد ليغير القرص؟
يوجد عندي سؤال آخر، يزعجني منذ سنين. "القبة الحديدية" هي ابتكار رائع، أنقذ حياة مئات الإسرائيليين. من الواضح ماذا كان سيحصل لنا لو لم تكن لنا قبة حديدية: بشكل لا مفر منه كنا سنخرج إلى معركة حاسمة تجاه "حماس"، بما في ذلك احتلال غزة. ألا يحتمل أن يكون كل ما حققناه في "القبة الحديدية" تأجيلاً لبضع سنوات لحسم لا مفر منه؟ أفلا نفعل في المستقبل ما كان يتعين لنا أن نفعله منذ زمن ولم نفعله؟ للحدث في غزة معانٍ سياسية وحزبية بعيدة الأثر، سيتبين وزنها في المستقبل. انتصار "حماس" هو بشرى سيئة للصفقة السعودية. إذا كان مئات القتلى في غزة وأولئك الذين سيقتلون في الأيام القليلة القادمة لا يميت الصفقة فإنهم سيدخلونها التجميد العميق. الخوف من حرب متعددة الساحات، في الشمال، في الضفة، في القدس، وفي غزة يقلل أكثر فأكثر مجال المناورة العسكرية.

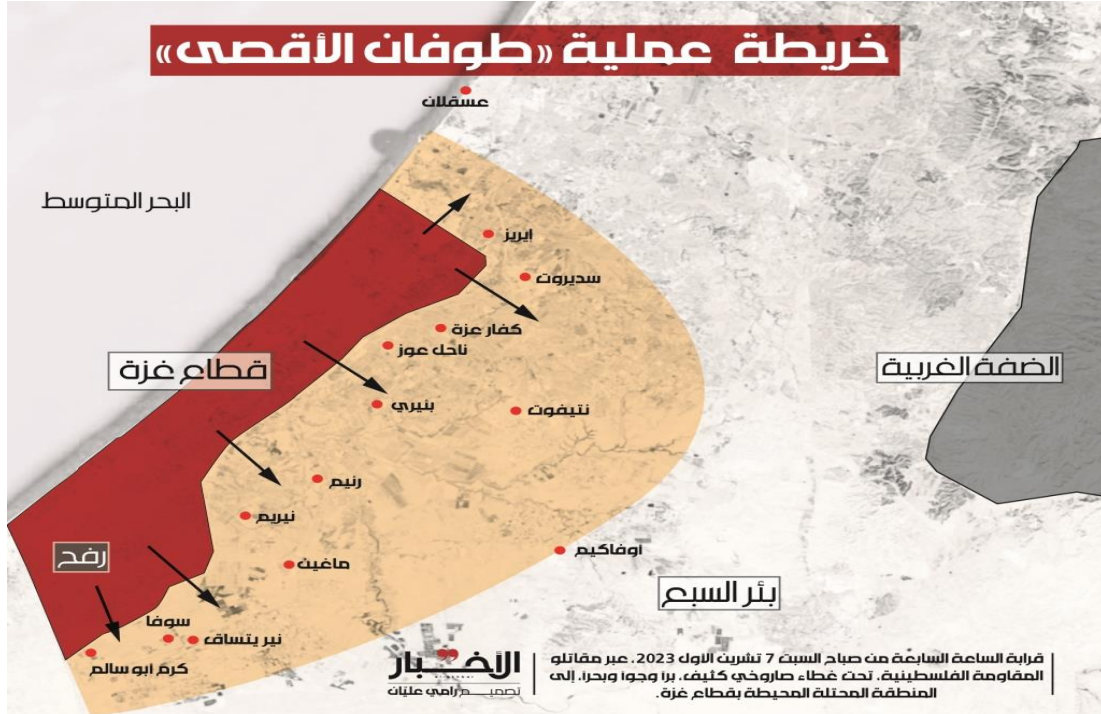
اقترح يائير لابيد، أول من امس، على نتناهاو تشكيل حكومة طوارئ تضم "الليكود"، "يوجد مستقبل" و"المعسكر الرسمي" ونقوم على تجميد شامل للتشريع من مصنع الحكومة الحالية. الاقتراح جيد للابيد وجيد للدولة. من المشكوك فيه أن يكون بوسع نتناهاو القبول به. وداع سموتريتش وبن غفير وربما أيضا يريف لفين وقسم كبير من كتلة "الليكود" ثمن يصعب على نتناهاو أن يدفعه. ومثلما اعترف ذات مرة بنفسه؛ أن يدفع ثمناً أمر صعب عليه.

يعرف نتناهاو أن ليس فقط الناخبون في كابلان يصعب عليهم التسليم بالحدث المهين، أول من امس، بل أيضا الناخبون في "أفكيم"، "سديروت"، "نتيفوت"، "ريشون". وعليه فهو يعمل كي يبعد نفسه عن المسؤولية. وجهته المستقبل. "ما حصل اليوم"، قال بيان نشره، أول من امس، "لم يشهد في إسرائيل. سأحرص على ألا يحصل هذا أكثر".

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/10/9

١٠٩. خريطة:



الأخبار، بيروت، 2023/10/9